وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مُحَمَّد خيضر–بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –
قسم علم النفس وعلوم التربية –
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

الدلالات الإكلينيكية لتزييف الإستجابة على قائمة إختبار مينسوتا متعدد الأوجه MMPI2 لدى طلبة علم النفس العيادي

دراسة على عينة من طلاب جامعة محمد خيضر – بسكرة –

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالب (ة):

- موسي آمال
- منصر فدوى

إشراف الأستاذ(ة):

- يوسف رحيم

السنة الجامعية 2023/ 2024

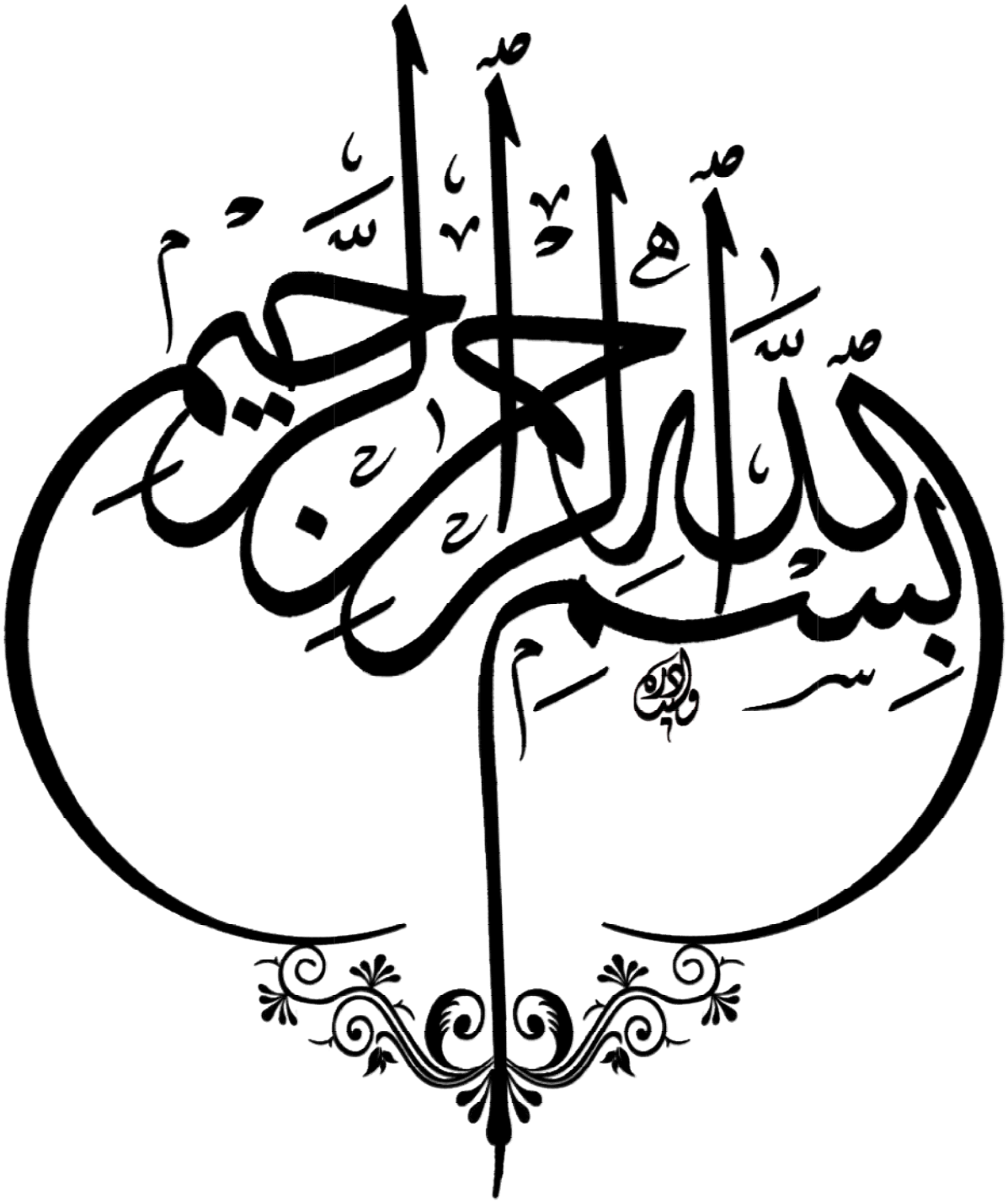
بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم لا تجعلنا بالغرور إذا نجحنا و باليأس إذا أخفقنا و ذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي

تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا لا تفقدنا تواضعا

اللهم إذا أعطيتنا تواضعا لا تأخذ اعتزازنا لكرامتنا

اللهم لك الحمد كله و لك الشكر كله

اللهم لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

اللهم صلي على سيدنا محمد و على اله وأصحابه وأتباعه وبارك و سلم تسليما كثيرا .

شكر وعرفان

قال تعالى " ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه " لقمان 12

و قال رسول الله صل الله عليه و سلم : من لم يشكر الناس لم يشكر الله عزوجل

و في بداية الكلام لابد أن نتوجه أولا بالشكر لله عزوجل الذي وفقنا للوصول إلى هذه المرحلة العلمية, و مهد لنا الطريق لنكون بينكم اليوم .

كما نتوجه بالشكر و الإمتنان لكل من :

الوالدين العزيزين الذين كانوا السند الأول في الوصول إلى ما وصلنا إليه الان .كما نتوجه بالشكر و الإمتنان إلى الأستاذ الذي كان لنا خلال مشوارنا بمثابة السند الدكتور الفاضل : رحيم يوسف حفظه الله و رعاه و أطال عمره, فقد كان لإشرافه و منحنا الكثير من النصائح اليد الأولى في خروج هذا العمل , كما كان لتوجيهه دور أساسي في إتمام العمل

و الشكر الموصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام كل بإسمه على تفضلهم لمناقشة هاته المذكرة

لا يسعني كذلك سوى تقديم الشكر الجزيل لكل من ساهم معنا في هاته الدراسة سواء من بعيد أو قريب وكل من كان له دور فعال.

بالإضافة الى شكري الكبير لجميع أفراد عينة الدراسة الذين منحوني الكثير من وقتهم، وبذلوا الكثير من الجهود في سبيل خروج الرسالة بأدق النتائج واكثرها فعالية

إهداء

"و أخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين "

ما سلكنا البدايات إلا بتسييره و ما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه و ما حققنا الغايات إلا بفضله فالحمدلله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية .

بعد تعب و مشقة دامت خمس سنوات في سبيل العلم و الحلم حملت بين طياتها أمنيات الليالي , و أصبح عنائي اليوم للعين قرة ,ها أنا اليوم واقفة على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي و أرفع قبعتي بكل فخر , فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا , لأنك وفقتني على إتمام هذا النجاح و تحقيق حلمي .

و بكل حب أهدي ثمرة نجاحي و تخرجي :

إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب , من دعمني بلا حدود و أعطاني بلا مقابل

إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة , داعمي الأول في مسيرتي وسندي و قوتي و ملاذي بعد الله و فخري و إعتزازي : والدي

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها و إحتضنني قلبها قبل يديها و سهلت لي الشدائد بدعائها : والدتي

إلى جدتي أطال الله بعمرها

إلى جدي رحمه الله و جعل قبره روضة من رياض الجنة

إلى من بهم أكبر و عليهم أعتمد ومن وجودهم أكتسب قوة و محبة لا حدود لها و إلى من عرفت معهم معنى الحياة : إخوتي (إدريس , يحي , خولة , إيمان , سندس)

إلى من تحلت بالأخاء و تميزت بالوفاء و العطاء رفيقتي في المشوار: صديقتي (أمال)

إلى صديقة العمر و المواقف لا السنين : (شيماء)

و أيضا وفاء وتقدير و إعترافا مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المخلص و الفاضل الذي لم يكل و يمل من مساعدتنا في هذا البحث العلمي : رحيم يوسف

و أخيرا من قال أنا لها " نالها " و أنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها , فالحمد لله الذي تيقنت به خيرا و أملا إلاو أغرقني سرورا و فرحا

منصر فدوى

إهداء

من قال أنا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي أن تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات، لكني فعلتها و نلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله أنا اليوم أنظر الى حلما طال إنتظاره، وقد أصبح واقعا افتخر به.

اهدي ثمرة جهدي المتواضعة إلى من أحمل اسمه بكل فخر الذي ساندني،وعلمني أن الحياة صراع و سلاحها العلم،الذي علمني الصبر و الاستمرار رغم الصعاب، الذي طالما حفتني دعواته، إلى أعظم و أعز رجل في الكون.

أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من سهرت الليالي تنير دربي، إلى من تشاركني أفراحي و آساتي، إلى نبع العطف و الحنان إلى أجمل و أروع إمراة في الوجود

أمي غالية أطال الله في عمرك

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة

إخواني الأعزاء

إلى التي تحمل في عيونها ذكريات طفولتي و شبابي، إلى التي كانت أختا لم تلدها أمي،

إبنة عمي و زوجة أخي

إلى التي لم تنفك يوما عن تقديم العون و المساعدة و الدعم لي في أحلك الظروف

إلى صديقة الطرق جميعا الوعرة و السهلة و المظلمة والمشرقة

صديقتي فدوى

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحي و يحزنهم فشلي

أهدي ثمرة جدي

موسي امال

ملخص الدراسة :

تهدف دراستنا الحالية إلى معرفة الدلالات الإكلينيكية لتزييف الإستجابة على مقاييس الصدق لإختبار مينسوتا متعدد الأوجه (MMPI2) لدى طلبة علم النفس العيادي , جامعة محمد خيضر بسكرة , و لتحقيق هذا الهدف قمنا بإجراء دراسة على عينة تتكون من (30) طالب و طالبة , في تخصص علم النفس العيادي تم إختيارهم بطريقة عشوائية من أصل مجتمع إحصائي يتكون من (497) طالب و طالبة. و تم إستخدام إختبار مينسوتا متعدد الأوجه (MMPI2) كأداة بحث لجمع البيانات و المعلومات , و الذي يعتبر من أهم الأدوات إستخداما في العالم و لتحقيق هذا إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي ينطبق على دراستنا الحالية , وبعد تحليل البيانات المتحصل عليها أظهرت نتائج الدراسة مايلي :

- ❖ أن نسبة (80%) من أفراد العينة قاموا بتزييف إستجاباتهم على مقياس لا أدري (؟) بينما كانت نسبة (20%) إستجاباتهم صادقة على هذا المقياس.
- ❖ أن نسبة (87%) من أفراد العينة قاموا بتزييف إستجاباتهم على مقياس الكذب (L) بينما كانت نسبة (13%) إستجاباتهم صادقة على هذا المقياس.
- ❖ أن نسبة (77%) من أفراد العينة كانت إستجاباتهم مزيفة على مقياس الخطأ (F) بينما كانت نسبة الأفراد (23%) إستجاباتهم صادقة على هذا المقياس .
- ❖ أن نسبة (90%) من أفراد العينة كانت إستجاباتهم صادقة على مقياس التصحيح (K) بينما كانت نسبة الأفراد (10%) إستجاباتهم مزيفة على هذا المقياس.
- ❖ أن نسبة (97%) من أفراد العينة كانت إستجاباتهم مزيفة على مقياس عدم إتساق الإستجابة (VRIN) بينما كانت نسبة الأفراد (3%) إستجاباتهم صادقة على هذا المقياس.

الكلمات المفتاحية : الدلالات الإكلينيكية , التزييف , طلبة علم النفس العيادي , إختبار مينسوتا متعدد الأوجه .

Abstract:

The aim of our current study is to explore the clinical significance of to fake the response ،on the validity scales of the Minnestota Multiphasic personality inventory (MMPI-2-) of students in clinical psychology ،Muhammed khidr university ،to achieve this objective ،we conducted a study on a sample of (30) male and female students specializing in clinical psychology ، randomly selected from a statistical population of (497) students . we used the Minnesota Multiphasic personality inventory (MMPI2) as a research tool to collect data and information . wich is one of the most widely used tools in the world ، our study employed a descriptive methodology that is applicable to our current research. After analyzing the obtained data . the follwing results were obtained:

- (80%) of the students in the clinical psychology sample faked their responses on (؟)، While (20%) were honest on that scale.
- (87%) of the students in the clinical psychology sample faked their responses on (L)، While (13%) were honest on that scale.
- (77%) of the students in the clinical psychology sample were faked their responses on the (F) scale، While (23%) were true responeses on that scale.
- (90%) of the students in the clinical psychology sample were honest responses on (K) correction scale، While (10%) percent were fake responses on that scale.
- (97%) of the students in the clinical psychology sample were faked responses on the scale of incoherence، While (3%) were honest responses on that scale.

Keywords : the clinical significance - fake the response - the Minnestota Multiphasic personality inventory (MMPI-2-) - students in clinical psychology .

فهرس المحتويات

محتويات البحث	الصفحة
دعاء	
إهداء	
شكر و عرفان	
ملخص الدراسة	
محتويات البحث	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول:الإطار العام لإشكالية الدراسة	
إشكالية البحث	5 – 6
دوافع إختيار الموضوع	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
التعاريف الإجرائية	7
الدراسات السابقة	7 – 10
التعقيب على الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: إختبار مينسوتا تعدد الأوجه و دلالاته الإكلينيكية	
تمهيد	13
الجذور التاريخية لإختبار مينسوتا	13 – 14
تعريف إختبار مينسوتا متعدد الأوجه	14
وصف إختبار مينسوتا متعدد الأوجه	14 – 15
مكونات إختبار مينسوتا متعدد الأوجه	15 – 24
تعليمة إختبار مينسوتا متعدد الأوجه	24
كيفية تطبيق إختبار مينسوتا متعدد الأوجه	25
تقييم إختبار مينسوتا متعدد الأوجه	26
مفهوم الدلالات الإكلينيكية	27
أهمية الدلالات الإكلينيكية للكشف عن طبيعة الإستجابات	27 – 28
الدلالات الإكلينيكية وفق إختبار مينسوتا متعدد الأوجه	28 – 36

طرق تقدير الدلالات الإكلينيكية في الدراسات النفسية	36 – 39
خلاصة الفصل	40
الفصل الثالث: تزييف الإستجابة	
تمهيد	42
تعريف التزييف	42 – 43
أنواع التزييف	43– 45
مؤشرات التزييف	45
المقاييس التي يمكن تزييفها	46
عوامل تزييف الإستجابة	46
الأثار المترتبة على تزييف الإستجابة في مقاييس نفسية و إجتماعية	46 – 49
إستراتيجيات التغلب على التزييف	49 – 50
خلاصة الفصل	51
الفصل الرابع: التكوين الأكاديمي لطلبة علم النفس العيادي	
تمهيد	53
مفهوم علم النفس العيادي	53
أهداف علم النفس العيادي	53
أهمية علم النفس العيادي	54
التكوين الأكاديمي لسنة الثالثة ليسانس	54 – 68
التكوين الأكاديمي لسنة أولى ماستر	68 – 79
التكوين الأكاديمي لسنة ثانية ماستر	79 – 84
خلاصة	85
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	88
الدراسة الإستطلاعية	88
المنهج المستخدم	88 – 89
مجتمع الدراسة	89
حدود الدراسة	89
عينة الدراسة	89
أدوات الدراسة	89– 90
الأساليب الإحصائية	90

خلاصة الفصل	91
الفصل السادس:عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	94
عرض نتائج الدراسة	95 – 105
تحليل نتائج الدراسة	106 – 107
مناقشة نتائج الدراسة	108 – 109
خاتمة	
توصيات و إقتراحات	
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يمثل إستجابات إختبار مينسوتا متعدد الأوجه على مقياس لا أدري (؟)	95 – 96
2	جدول يمثل إستجابات إختبار مينسوتا متعدد الأوجه على مقياس الكذب (L)	97 – 98
3	جدول يمثل إستجابات إختبار مينسوتا متعدد الأوجه على مقياس الخطأ (F)	99 – 100
4	جدول يمثل إستجابات إختبار مينسوتا متعدد الأوجه على مقياس التصحيح (K)	101 – 102
5	جدول يمثل إستجابات إختبار مينسوتا متعدد الأوجه على مقياس عدم إتساق الإستجابة (VRIN)	103 – 104
6	جدول يمثل متوسط الدرجات على مقاييس الصدق ومقياس عدم إتساق الإستجابة	105

مقدمة

مقدمة:

يعتبر علم النفس العيادي من التخصصات التي تساهم في فهم سلوكات الأشخاص و ملاحظاتهم و التنبؤ و التشخيص و تقديم المساعدة اللازمة و ذلك بالإستعانة بالإختبارات النفسية بأنواعها المتعددة و المتنوعة من بينها إختبار مينسوتا متعدد الأوجه, هذا الأخير الذي يندرج ضمن الإختبارات الموضوعية الأكثر شيوعا في الميدان النفسي لإحتوائه على مجموعة من المقاييس و السلالم التي تكشف صدق إستجابات الأشخاص من جهة وتزييفها من جهة أخرى, إذ أن هناك البعض منهم يقومون بتزييف إستجاباتهم بهدف رسم صورة مرغوبة في الوسط الإجتماعي أي إخفاء اضطراباتهم و سلوكاتهم الغير سوية فالهدف من هذا الإختبار بمقاييسه وفقا لدلالاته الكشف عن كل ماهو خفي و عميق, بمعنى إظهار الاستجابات المزيفة و السلوكات المرضية و الصحية التي لا يستطيع الشخص بروزها لتعبير عنها. أما دراستنا الحالية جاءت لتكشف عن مدى تزييف طلبة علم النفس العيادي لإستجاباتهم وفقا لهذا الإختبار و لتحقيق هدف الدراسة تم الإعتماد على جانبين كالتالي:

الجانب النظري: تطرقنا إلى متغيرات الدراسة و هو يتضمن أربعة فصول هما :

الفصل الأول : يعتبر هذا الفصل مدخلا للدراسة حددنا فيه الإطارالعام للإشكالية الذي يتضمن صياغة إشكالية الدراسة , أهداف الدراسة , دوافع إختيار موضوع , و أهمية الدراسة و تم تحديد المصطلحات الأساسية الخاصة بالدراسة , و في الأخير تطرقنا إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع و التعقيب عليها .

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى الدلالات الإكلينيكية لإختبار مينسوتا متعدد الأوجه حيث تم التطرق في الجزء الأول إلى إختبار مينسوتا متعدد الأوجه و جذوره التاريخية و تعريفه و مقاييسه و طريقة تطبيقه و طريقة تصحيحه , و أخيرا تم التطرق إلى مزايا وعيوب الإختبار .

الجزء الثاني من الفصل : تطرقنا فيه إلى الدلالات الإكلينيكية ليشمل كل من تعريف الدلالات الإكلينيكية و أهمية الدلالات الإكلينيكية و في الأخير تم التطرق إلى طرق تقدير الدلالات الإكلينيكية في الدراسات النفسية .

الفصل الثالث: تبلور بعنوان تزييف الإستجابة , تم الإشارة فيه إلى تعريف التزييف و أنواعه و أبرز المؤشرات لديه , و تم التطرق لأبرز المقاييس التي يمكن تزييفها مع ذكر أبرز العوامل المؤدية لتزييف الإستجابة , و الأثار المترتبة على تزييف الإستجابة في مقاييس النفسية و إجتماعية و في الأخير إستراتيجيات التغلب على التزييف .

الفصل الرابع: تم التطرق فيه إلى التكوين الأكاديمي الذي يشمل كل المقاييس المدروسة التي يتلقاها طالب علم النفس العيادي من السنة الثالثة علم النفس العيادي إلى غاية السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي و التي من بينها الإختبارات و المقاييس النفسية , و علم النفس المرضي .....إلخ .

الجانب التطبيقي : و يتضمن فصليين

الفصل الخامس : تم فيه الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق في الجزء الأول إلى دراسة إستطلاعية و ذلك من خلال ذكر إجراءاتها , ثم ركزنا على الدراسة الأساسية التي شملت منهج الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة و كذلك حدود الدراسة و ذكر عينة الدراسة و تم عرض أدوات الدراسة .

الفصل السادس : تم التطرق فيه إلى عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة من خلال التساؤل المطروح ثم قدمنا إستنتاج عام , و خاتمة , و في الأخير تم التوصل إلى ذكر التوصيات و الإقتراحات مع ذكر قائمة المراجع و الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام لإشكالية الدراسة

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. دوافع إختيار الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد مصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة

1. إشكالية:

إن الإختبارات النفسية تعتبر من أبرز الأدوات أو الوسائل الهامة التي يستخدمها الأخصائي النفسي في عدة مجالات , مثلا في عمليات تقدير إمكانية الفرد , و في التشخيص و التنبؤ و حتى في التوجيه و الإرشاد النفسي , و يمكن الإفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك البشري و الحصول على بيانات معلومات هامة عن شخصية الفرد و الكشف عن جوانبها المختلفة , إذا أحسن إستخدامها و وضعت لها الضوابط اللازمة, و إمكان معرفة معايير ثباتها و صدقها و دلالاتها الإكلينيكية التي تقيس القدرة أو السمة المطلوب قياسها , فالروائز و الإختبارات النفسية تحتل مكانة هامة في الميدان السيكولوجي و لا يمكن الإستغناء عنها في الممارسات النفسية العيادية .

إن الإختبارات النفسية عند إستخدامها تتيح للسيكولوجي الحصول على طائفة منوعة من الإستجابات – درجات – أو إيحاءات تبرز قدرات و إمكانية الفرد , و تحديد نقاط القوة و الضعف فيه , و هنا لا ينبغي أن نقف عند المعنى المجرد للأعداد الإحصائية – الكم– في نتائج الإختبار بل من الضروري التركيز على المعنى الكيفي لهذه الإختبارات,أي فهم دلالاتها النفسية , سواء أكانت هذه الإختبارات إسقاطية أو موضوعية . فتفسير الدلالات الإكلينيكية لمختلف الاختبارات النفسية يعتبر من أقوى العناصر التي تساعد على تحديد التشخيص الجيد للحالة , وذلك لأنها تشير إلى مقدار التغير في سلوك الفرد أو المجموع الناتج عن أثر المعالجة حيث تكون النتائج دالة إكلينيكيا عند إنتقال الفرد أو المجموعة من حالة إلى أخرى و يتم بعد ذلك تحديدها من خلال عدة أساليب , إضافة الى ذلك فهي تساعد الأخصائي على تشخيص الجيد للفرد , ذلك لأن صدق أو تزييف إستجابات على مثل هذه الإختبارات يتوقف عليه دقة التشخيص.

(الخياط، 2011، صفحة 37)

يعتبر تزييف الإستجابة مشكلة من المشكلات التي تواجه علماء النفس و الباحثيين في مواقف القياس النفسي المعتمد على التقرير الذاتي (الشخصي) و خاصة في الإتجاهات النفسية و الإجتماعية و في قياس الشخصية بصورة عامة و هذا ما يؤثربطريقة مباشرة على نتائج التشخيص و الفحص النفسي . و هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تزييف الإستجابة مثل : دراسة دوجلاس , مكدانيل و سنيل(1996) بعنوان : التأثير السلبي للتزييف على مصداقية المقاييس الغير معرفية .و هدفت الدراسة إلى إثبات مصداقية المقاييس الغير المعرفية و البناء العلمي للمقاييس تتأثر عندما يتم تزييف الإستجابات من قبل المفحوصيين .وأظهرت نتائج الدراسة : أن التزييف يفسد معيار المصداقية . و هناك دراسة لينسون و بيدرمان (2005) بعنوان : العوامل المرتبطة بالقدرة على التزييف و هدف إلى معرفة العلاقة بين القدرة على تزييف المقاييس الشخصية و السمات الشخصية للمفحوصيين .و تم تطبيق عدة مقاييس في هذه الدراسة أهمها العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة مكونة من (200) طالب في جامعة جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية .أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لإجابة التزييف كانت أعلى من

المتوسطات الحسابية لإستجابات الصدق غير المزيفة ما يشير إلى قدرة الفرد على تزييف جميع المقاييس و هي ترتبط إيجابيا مع القدرة المعرفية و الذكاء الفطري و هي مرتبطة سلبيا مع المرغوبة الإجتماعية (حمد، 2013، صفحة 36)

إنّ الإستجابات تختلف من مفحوص إلى أخر نظرا لتأثرها بعوامل عديدة من بينها العوامل الطبيعية شخصية الفرد و عدم الإعتراف بمشكلاته و إختلاف الإجابة من شخص لأخر ,و نظرة المفحوص للإختبار (محمد ، 2011 ، صفحة 37).

و من بين أبرز العوامل الأخرى التي قد تؤثر على صدق الإستجابات و المؤدية إلى التزييف عامل التكوين الأكاديمي بالدرجة الاولى , التخصص , مجالاته , و حتى إختباراته .

فمثلا طلبة شعبة علم النفس تخصص العيادي خلال مشوارهم الدراسي يتم التعرف على العديد من المواد المساعدة في التخصص كعلم النفس المرضي , القياس النفسي , و حتى الإختبارات و العلاجات النفسية , مما تساعده على أخذ معلومات كافية عن التخصص هاته الأخيرة التي تساهم في كثافة خبرته حيث تصبح لديه معرفة سابقة عن أي عنصر لديه علاقة وطيدة بالتخصص مثلا الإختبارات النفسية , فإن سمحت لنا الفرصة على تطبيق أحد الإختبارات على هذه الفئة خاصة سيتم توخي الحذر عند الإجابة هذا ما يوقعنا في ما يسمى بالتزييف أوما يعرف بتزييف الإستجابة .

إن ميل العديد من الأشخاص إلى ما يسمى بتتزييف الإستجابة يهدف إلى رسم صورة مرغوبة في الوسط الإجتماعي أي إخفاء إضطراباتهم و سلوكاتهم الغير سوية إلا أنه هناك العديد من الإختبارات التي تساعد على الكشف عن التزييف من بينها إختبار مينسوتا متعدد الأوجه الذي يظهر كل ماهو مخفي و عميق بمعنى إظهار الإستجابات المزيفة و السلوكات المرضية لا الصحية التي لا يستطيع الشخص التعبير عنها عن طريق سلالم الصدق التي وضعت خصيصا للكشف عن مدى مصداقية إستجابات المفحوص على بنود الإحتبار .

فدراستنا الحالية جاءت لتبحث في أحد الجوانب النفسية لدى طالب علم النفس العيادي ألا و هي الدلالات الإكلينيكية لتزييف الإستجابات على مقاييس الصدق لإختبار مينسوتا متعدد الأوجه و لمعرفة هذا الموضوع إتخذت دراستنا عينة مكونة من 30 من طلبة علم النفس العيادي ميدانا للدراسة , بجامعة محمد خيضر بسكرة.

و إنطلاقا من إشكالية دراستنا هذه يمكننا أن نطرح التساؤل التالي :

ما الدلالات الاكلينيكية الكامنة وراء تزييف االإستجابةعلى مقاييس الصدق لإختبار مينسوتا متعدد الأوجه ؟

2. دوافع إختيار الموضوع :

- الرغبة في معرفة مدى مصداقية إستجابات طلبة علم النفس العيادي عند خضوعهم لموقف الفحص السيكولوجي .

3. أهداف الدراسة :

- التعرف على الدلالات الإكلينيكية لإستجابات طلبة علم النفس العيادي على مقاييس الصدق لإختبار مينسوتا متعدد الأوجه MMPI2 .
- معرفة نسبة تزييف الإستجابة على مقاييس الصدق لقائمة إختبار مينسوتا متعدد الأوجه MMPI2

4. أهمية الدراسة :

- محاولة إلى لفت إنتباه الباحثيين و المهتميين في تطبيق المقاييس النفسية لظاهرة التزييف.
- التزويد بمادة علمية يتم الإعتماد عليها .
- تكمن أهمية هذه الدراسة بإعتبارها مرجع أساسي يتم تناولها في دراسات أخرى قادمة.
- من الدراسات القليلة التي تناولت هذه الظاهرة في البيئات العربية بشكل عام و في الجزائر بشكل
- خاص.

5. مصطلحات الدراسة :

- **تعريف الدلالات الإكلينيكية**

هي مجموعة من الأعراض و الشكاوي التي يتم من خلالها تصنيف المرض و الإضطراب النفسي (بحيري، د-س، صفحة ص 1)

و يمكن تعريفه إجرائيا كالتالي انها تعني رموز دالة على صدق الإستجابات و مؤشرات مفسرة للإستجابات مثل المرغوبية الإجتماعية، محاولة الظهور بالمظهر المرضي، كفاية او عدم كفاية المصادر الذاتية, الدفاعات النفسية، و تقاس بالدرجة المرتفعة على مقاييس الصدق(لا أدري ؟ ، الكذب L، الخطأ F ، مقياس التصحيح K) .

- **تعريف التزييف :**

هو أحد أنواع الخداع أو الغش من خلال إظهار الفرد إمتلاكه لبعض السمات و المهارات التي لا يتسم بها فعليا لتلبية متطلبات مجتمعية (حمد، 2013، صفحة ص8)

أما إجرائيا يعني ميل المفحوص لعدم التصريح بالإستجابة الصادقة بهدف الظهور بالمظهر الحسن.

6. الدراسات السابقة :

❖ **دراسات تناولت الدلالات الإكلينيكية :**

- دراسة **محمد السيد عبد الوهاب :** بعنوان الدلالات الإكلينيكية لمقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين

و المراهقين في المجتمع الليبي دراسة لبعض الفئات المرضية . تهدف الدراسة إلى إستخراج مؤشرات تشخيصية لأربع فئات إكلينيكية و هي الفصام , الإكتئاب والإضطراب الوجداني و الإدمان وفقا لأداء هذه الفئات على مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين و المراهقين في صورته الليبية قد تكونت عينة الدراسة من 152 موزعة على الفئات المرضية بواقع 30 حالة في كل فئة , و 32 حالة من الأسوياء من عينة التقنين الأصلية بحيث تكافئ الأسوياء العينات المرضية من حيث المستوى التعليمي و السن و الجنس و المهنة و قد تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة و تم إستخراج الدرجات الخام و تحويلها إلى موزونة ثم تم إستخراج نسب الذكاء للعينة الكلية ثم تم مقارنة أداء العينات المرضية بالأسوياء في المؤشرات الإكلينيكية للمقياس و التي حددها لويس مليكة نقلا عن وكسلر , و قد أثبتت نتائج الدراسة قدرة المقياس على التمييز بين الأسوياء و كل الفئات المرضية في معظم الدلالات إلا الإكلينيكية و كذلك التمييز بين الفئات المرضية و بعضها البعض في بعض الدلالات الإكلينيكية و هو ما يؤكد قدرة مقياس وكسلر بلفيو على إستخدام كأداة تشخيصية في حدود عينة الدراسة و مواصفتها من جانب و القدرات التي يقيسها المقياس من جانب أخر.

- دراسة **صلاح الدين فرح عطا الله البخيت , يسرى أحمد عيسى** : بعنوان الدلالات الإكلنيكية لأداءالأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في بعض إختبارات القدرات العقلية بمدينة الرياض سعت الدراسة للتوصل إلى نموذج أداء تفريقي , يمكن من التمييز من ثلاث مجموعات من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية, و ذلك بتطبيق بطارية مكونة من إختبار المصفوفات المتتابعة المعياري , و إختبار رسم الرجل , و اختبار الدوائر, تكونت عينة الدراسة من 151 تلميذا من برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض من تلاميذ الصف الرابع و الخامس تراوحت أعمارهم ما بين (10–12) سنة بمتوسط عمري قدره (10.38) سنة و إنحراف معياري قدره (1.7) و توزع الاطفال على 3 مجموعات هي ذوي القراءة (33.8) و ذوي صعوبات الكتابة (31.1) و ذوي صعوبات الرياضيات (35.1) كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود نموذج للأداء قادر على التمييز بين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية الثلاثة في الإختبارات الثلاث موضع الدراسة الحالية , و أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو القدرة التمييزية لإختبار المصفوفات المتتابعة المعياري و نجاحه في التمييز بين مجموعتين من مجموعات الدراسة .
- دراسة **عبد العليم , أحمد مجاور عبد الفهيم (2017)** .بعنوان الدلالات الإكلينيكية لإستجابات المراهقين مدمني الأنترنت على إختبار مينسوتا متعدد الأوجه : دراسة سيكومترية إكلينيكية .هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدلالات الإكلينيكية لإستجابات مدمني الأنترنت من المراهقين , و التي تتضح على البروفيل النفسي لإختبار مينسوتا متعدد الأوجه و قد إشتملت عينة الدراسة على 205 من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم بين 12–18 عاما , طبق عليهم إختبار إدمان الأنترنت ليونج 1998 و إختبار مينسوتا للشخصية . و أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 بين إدمان الأنترنت لدى المراهقين و بين الإضطرابات النفسية (توهم المرض – الإكتئاب – الهستريا –

الإنحراف السيكوباتي – البارانويا – الفصام – الهوس الخفيف – الإنطواء الإجتماعي) على إختبار مينسوتا للشخصية المتعدد الأوجه , ما عدا إضطرابات الذكورة و الأنوثة . كما أظهرت نتائج الدراسة ان البروفايل النفسي لمدمني الأنترنت على إختبار الشخصية متعدد الأوجه يغلب عليها الطابع الإكتئابي و التشاؤمي و القلق , مع إتجاهات بارانويا في التفكير و الشعور بالغضب و الإنسحابية و الإنزعاج من المناسبات الإجتماعية , مع سوء التوافق الإجتماعي و الإغتراب النفسي و الوحدة النفسية و الخوف و التردد في إتخاذ القرارات , بالإضافة إلى أنهم يتسمون بإضطراب العلاقات الأسرية و الإجتماعية , مع ميول شخصية نحو النرجسية و الأنانية و الذاتية .

❖ **دراسات تناولت التزييف :**

- دراسة **حمد ماجد أنيس (2013).** بعنوان: أثر تزييف الإستجابة في مقياس الشخصية على خصائصها السيكومترية وفق نظرية الإستجابة للفقرة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تزييف الإستجابة في مقياس الشخصية على خصائصه السيكومترية وفق نظرية الإستجابة للفقرة و قد تم إستخدام نموذج مقياس التقدير لكي أحد النماذج نظرية إستجابة الفقرة وبعض برمجيات الحاسوب المتقدمة مثل برنامج بارسكيل و برنامج التحليل الإحصائي لتحليل بيانات و تقديرمعالم التمييز و معالم الصعوبة للفقرات و لتقدير القدرة للأفراد و حساب دالة المعلومات و منحنى الخطا المعياري للمقياس و أختيرت العينة بطريقة عشوائية قصدية من طلبة بجامعة البرموك في المرحلة الجامعية الأولى بكالوريوس من مستوى سنة دراسة ثانية و الثالثة و بلغ عدد افرادها 558 طالبا و طالبة منهم 223 ذكورو 335 إناث و طبق المقياس عليهم مرتان في المرة الاولى كانت التعليمات أن تتم الإستجابة على الفقرات بصدق و موضوعية و في الثانية بتزييف الإستجابات و ذلك للحصول على بيانات مختلفة للمقياس من أجل المقارنة بين إستجابات الصدق و إستجابات التزييف و قد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين إستجابات أفراد العينة على صيغتي المقياس على أحد المقاييس الفرعية (العصابية) حيث كانت لصالح إستجابات الصدق و وجد فرق دل إحصائيا بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في الحالتين (إستجابات الصدق و إستجابات التزييف) على بقية المقاييس الفرعية (الإنبساط . الضمير الحي . المقبولية . الإنفتاح على الخبرة) حيث كانت لصالح إستجابات التزييف كما أظهرت نتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين إستجابات الصدق و إستجابات التزييف عندمستوى الدلالة (a=0.05 في معاملات ثبات الانساق الداخلي للمقاييس الفرعية (العصابية . الضمير الحي. المقبولية و الانفتاح على الخبرة) حيث كانت لصالح مجموعة استجابات الصدق و كانت لصالح مجموعة التزييف للمقياس الفرعي (الانبساط) كما أظهرت النتائج أثرا للتزييف في البناء العاملي للمقياس حيث إرتفع عدد العوامل االمستخلصة من المقياس على الإستجابات بعد التزييف بمقدار عامل واحد و وجد أثرا للتزييف كذلك على نسبة التباين المفسر , و أظهرت النتائج أيضا وجود اثرا للتزييف في معاملات التمييز و معاملات الصعوبة في تقديرهما وكذلك في معلومات المقياس بعد التزييف .

- دراسة **نادر مسعد محمد أحمد** . بعنوان : مقارنة طرق الكشف عن تزييف الإستجابات عند قياس الشخصية في ضوء نظرية الإستجابة للمفردة هدفت الدراسة الى المقارنة بين طرق الكشف عن التزييف المعتمدة على نظرية الإستجابة للمفردة في معدل حساسية و دقة تحديد الأفراد المزيفيين للإستجابة و كذلك تحديد مدى تأثير بارامتر صعوبة مفردات كل بعد من أبعاد إختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بنسب الأفراد المزيفيين للإستجابة الذين تم الكشف عنهم في ضوء أكثر طرق دراسة و دقة و تكونت عينة الدراسة الأساسية من 600 طالب من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين الشمس من الجنسين في العام الدراسي 2011-2012 بمتوسط عمري قدره 20.9عاما و إنحراف معياري قدره 1.12 و تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية أي الطرق المستخدمة في الكشف عن التزييف في ضوء نظرية الإستجابة للمفردة (طرق منحى الوظيفية الفارقة للفرد و طرق منحى مؤشرات الملاءمة) أكثر حساسية في تحديد الأفراد المزيفيين للإستجابة في كل بعد من أبعاد إختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية الانبساطية التقبل يقظة الضمير التفتح على الخبرات) بنسب الأفراد المزيفين للإستجابة في ضوء أكثر طرق الدراسة الراهنة دقة في الكشف عن تزييف الإستجابة وتضمنت أدوات الدراسة (spss/wperfit/excel/parscal) إختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و إستخدام برامج طرق منحى المؤشرات الملائمة تعدأكثر حساسية و دقة في الكشف عن تزييف إستجابات كل بعد من أبعادإختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مقارنة بطرق منحى الوظيفية الفارقة للفرد كما أوضحت النتائج تأثر بارامتر صعوبة المفردة في جميع أبعاد الشخصية بنسب الأفراد المزيفيين عندها تزيد هذه النسب عن 5بالمئة في بعد التقبل 10 بالمئة في أبعاد الإنبساطية و يقظة الضمير و التفتح على الخبرات 159 بالمئة فيبعد التقبل بعد العصابية .
- دراسة **كمال موسى إبراهيم (2016)** . بعنوان : الدرجات على مقاييس الصدق و علاقتها بتزييف الإجابات على مقياس القلق الصريح هدفت الدراسة على كشف أصحاب النزعة الدفاعية العالية التزييف وهم أصحاب الدرجة المرتفعة على مقياس الكذب و إهمال الدرجات التي يحصلون عليها في مقياس القلق الصريح. تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (389) تلميذ كويتي (280 ولد و 180 بنت) تتراوح أعمارهم الزمانية مابين السن 12 و نهاية السن 20 يدرسون في صفوف السنة الثالثة متوسط إلى الرابعة ثانوي و أظهرت نتائج الدراسة توجد علاقة إرتباطية بين مستوى 0.01 بين الدرجات على مقاييس الكذب (ل)(ق , ص) في عينتي الذكور و الإناث , و يوجد علاقة إرتباط عن مستوي 0.05 بين الدرجات على مقياس(ل) (ق, ج) و بين الدرجات على مقياسي (ل) (ي , ق , ج) في عينتي الذكور ولا توجد علاقة إرتباطية بين الدرجات على مقياسي (ل) (ق , ج) في عينتي الذكور و الإناث

تعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لمجموعة من الدراسات السابقة توصلنا إلى النتائج التالية :

- هدفت الدراسة على كشف أصحاب النزعة الدفاعية " العالية للتزييف " و هم أصحاب الدرجة المرتفعة على مقياس الكذب .
- و هدفت إلى معرفة العلاقة بين القدرة على تزييف المقاييس الشخصية و السمات الشخصية للمفحوصيين
- معظم الدراسات هدفت للتعرف على التزييف ومقارنة بين طرق المعتمدة خلال عملية التزييف
- هناك إختلاف في عينة الدراسة منهم من طبق على طلبة الجامعة و منهم من طبق على تلاميذ من صفوف مختلفة " من 3 متوسط إلى 4 ثانوي " .
- إختلفت الدراسات في المنهج المستخدم (الوصفي) .

أعطت الدراسات السابقة نتائج إيجابية في ما يخص تزييف الإستجابة و بقية المتغيرات كما يمكننا الإستفادة منها لدعم نتائج دراستنا .

الفصل الثاني:

إختبار مينسوتا متعدد الأوجه MMPI2 و دلالاته الإكلينيكية

تمهيد

أولا : إختبار مينسوتا متعدد الأوجه

1- تعريف إختبار مينسوتا متعدد الأوجه

2- وصف إختبار مينسوتا متعدد الأوجه

3- مكونات إختبار مينسوتا متعدد الأوجه

4- تعليمة إختبار مينسوتا متعدد الأوجه

5- كيفية تطبيق إختبار مينسوتا متعدد الأوجه

6- تقييم إختبار مينسوتا متعدد الأوجه

ثانيا : الدلالات الإكلينيكية

7- الدلالات الإكلينيكية

8- مفهوم الدلالات الإكلينيكية

9- أهمية الدلالات الإكلينيكية للكشف عن طبيعة الإستجابات

10- الدلالات الإكلينيكية وفق إختبار مينسوتا متعدد الأوجه

11- طرق تقدير الدلالات الإكلينيكية في الدراسات النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد الإختبارات النفسية إحدى الوسائل المستخدمة في الحياة العملية في تميز السمات و القدرات الشخصية, وبيان الفروقات الفردية بين الأفراد, وإختبارات الشخصية واحدة من هذه الوسائل المتاحة للأخصائيين النفسيين لقياس الشخصية بحيث يحتل إختبار مينيسوتا متعدد الأوجه للشخصية مركز الصدارة في قائمة إختبارات الشخصية, ويعد الأهم بينها و أكثرها شيوعا وإنتشارا, وقد حظي بصوره المختلفة بإهتمام العديد من الأخصائيين النفسيين عالميا, وعربيا فكان موضوعا للدراسات و أبحاث عديدة مثلما كان أداة للإستخدام النظري البحثي و الميدان العملي, من أجل تشخيص السلوك غير السوي ووصف السلوك السوي في آن واحد، بحيث يعتبر تفسير دلالاته الإكلينيكية من أهم العناصر التي تساعد الأخصائي على تشخيص.

أولا: اختبار مينيسوتا متعدد الأوجه MMPI2

1. الجذور التاريخية لاختبار متعدد الأوجه مينيسوتا:

في عام 1939 بدأ الطبيب النفسي تشارنلي ماكينليJ Charnley Mckinley و عالم النفس ستارك هاثاواي Starke R Hathaway, و كلاهما من كلية الطب بجامعة مينسوتا في الإهتمام باستبيانات الشخصية بهدف التشخيص النفسي ولقد سعوا إلى توحيد التقييم النفسي قدر الإمكان من اجل تسهيل تشخيص الاضطرابات العقلية المختلفة. و يمكن تلخيص أهداف الباحثين على النحو التالي:

- استكشاف الجوانب المختلفة للشخصية الطبيعية و المرضية على نطاق واسع.
- يجب أن يكون الإختبار سهل التطبيق و مريحا.
- يجب أن يتضمن الإختبار جميع التحسينات التقنية التي من المحتمل ان تتحسن و التحقق من صحتها.

تم التحقق من صحة الإختبار بالكامل(Carroll, 2001, p. 08)

نشر اختبار الشخصية مينسوتا متعدد الأوجه لأول مرة عام 1943 و كان لسنوات عديدة أداة تقييم الشخصية الأكثر إستخداما و بحثا. وجدت دراسة استقصائية أن 90% من وكالات إنفاذ القانون في كاليفورنيا وحدها أدرجت MMPI كجزء من الفحص النفسي(Yossef S. Ben –Porath, p. 1)

في عام 1989 MMPI أصبح MMPI2 نتيجة لمشروع إعادة توحيد رئيسي تم تنفيذه لتطوير مجموعة جديدة تمام من البيانات المعيارية التي تمثل الخصائص السيكوميترية الحالية, أنتجت إعادة التوحيد قاعدة بيانات معيارية كبيرة تضمنت مجموعة واسعة من العينات المرضية و السوية و لم يتم تناول الخصائص السيكوميترية للمقاييس الإكلينيكية في ذلك الوقت.

في عام 2003 تمت إضافة المقاييس الإكلينيكية المعاد هيكلتها إلى MMPI2 المنشور, مما يمثل إعادة بناء نفسية رئيسية للمقاييس الإكلينيكية الأصلية و تم تصميم هذا المشروع لمعالجة العيوب النفسية في المقاييس الإكلينيكية الأصلية.

و يغطي الاختبار مدى واسع من الموضوعات تتناول الجوانب المختلفة في الشخصية, مثل الصحة العامة و النواحي الصحية الخاصة بما فيها أجهزة الجسم المختلفة, العادات, العائلة و الزواج, المهنة, التعليم, و الإتجاهات الجنسية, و الإجتماعية, الدينية, السياسية, النزاعات السادية, المازوكية, الهواجس, الهلاوس, و المخاوف المرضية (النعيمي، 2017، صفحة 21)

2. تعريف اختبار مينسوتا:

يعرف بأنه إختبار نفسي للشخصية يعتمد على التقرير الذاتي الذي يعطيه الفرد عن نفسه، حيث يجيب على عباراته بوضع علامة تحت رقمها في ورقة الإجابة أمام نعم إن كانت العبارة تنطبق عليه أو أمام لا إذا كانت العبارة لا تنطبق عليه، أو لا يضع أية علامة على الإطلاق إذا لم يستطع أن يقرر ما إذا كانت العبارة تنطبق عليه أو لا.

يعرفه **قدري حنفي (1984):** على أنه إختبار لقياس أبعاد الشخصية المختلفة، و يقوم على أساس التقدير الذاتي للشخصية، بمعنى أن الشخص يجيب على الإختبار بنفسه دون الحاجة إلى أخصائي ليطبقه عليه و هو يجيب على أسئلة الإختبار بما يشعر انه يتفق مع حالته النفسية الراهنة. كما يزود هذا الاختبار الأخصائي النفسي الإكلينيكي بصورة متكاملة عن الجوانب و الأبعاد المتعددة في شخصية المفحوص موضع الدراسة قبل إصدار حكما تشخيصيا عليه، و ذلك من خلال درجات المفحوص على الاختبارات المختلفة التي يتضمنها الاختبار و التي عن طريقها يمكن رسم ملمح نفسي يوضح للأخصائي النفسي بصورة موضوعية دقيقة عن مواطن الاضطراب في شخصية المفحوص و منه يعتبر الاختبار كأداة للتشخيص و التنبؤ في المجال الإكلينيكي.

يعرفه لويس مليكة (2000): على أنه واحد من استبيانات التقدير الذاتي، حيث يعتبر صحيفة البيانات الشخصية التي أعدها woodworth في الحرب العالمية الأولى صورة أولية عنه و بالتالي كانت تستعمل للفرز السريع لمن لا يصلحون بسبب عصابيتهم للخدمة العسكرية و تتكون من عدد من الأسئلة تدور حول العصاب العصابية الشائعة و يطلب من المفحوص أن يقرر ما إذا كانت تنطبق عليه أم لا.

3. وصف اختبار مينسوتا متعدد الاوجه:

إختبار مينسوتا متعدد الأوجه MMPI2 هو عبارة عن إستبيان يحتوي على 567 سؤالا يتم الإجابة عليها بنعم / لا من قبل المفحوص بحيث انه يكون من أربع مقاييس الصدق المستخدمة لتقييم موقف

الإستجابة للإختبار الذي تم تطويره ل MMPI الأصلي و يتم الاحتفاظ به في MMPI2 و تتمثل هذه المقاييس في مقياس لا اعرف (?), و مقياس الكذب L و مقياس الخطأ F, و مقياس التصحيح K. و يحتوي أيضا هذا الاختبار على العديد من المقاييس الإكلينيكية التي تقيم مشاكل الصحة العقلية.

(Drayton, 2009, p. 135)

وهي عشرة مقاييس إكلينيكية هي توهم المرض(Hs), الاكتئاب(D), الهستيريا(Hy), الإنحراف السيكوباتي(Pd), الذكورة و الأنوثة (MF), البارانويا (Pa), الوهن النفسي (Pt), الفصام(Sc), الهوس الخفيف(Ma), الإنطواء الإجتماعي (Si).

بالإضافة إلى ذلك يتم إستخدام بعض المقاييس الأخرى لتحسبن معنى المقاييس الإكلينيكية و توفير معلومات إضافية تتضمن المقاييس القائمة على المحتوى و المقاييس الفرعية للمقاييس الإكلينيكية و الشخصية بناءا على مجموعات من المواد المعتمدة على المحتوى, و تقييم المواد و مجموعات المواد المتعلقة بأبعاد محددة و المقاييس الجديدة التي تم الحصول عليها تجريبيا. و في اختبار مينسوتا متعدد الأوجه يجب أن يتمتع المشاركون بالقدرة الكافية على قراءة الأسئلة و فهمها و الإجابة عنها بشكل مناسب. مطلوب القراءة ما يصل إلى ستة فصول لمحو الأمية, و تتراوح مدة تطبيقه للإفراد الذين معدل ذكائهم فوق المتوسط بين ساعة و ساعة و نصف و يتجاوز الساعتين للإفراد الأقل ذكاءا (البقاعي، 2018 ، صفحة 80) يتم استخدام MMPI2 للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 18 عاما أو أكثر

(Zohre Valianpour, 2020, pp. 401-402)

4. مكونات اختبار مينسوتا متعدد الأوجه:

أولا: مقاييس الصدق:

1. مقياس لا ادري (?):

و هو يعني أن الدرجة على هذا المقياس هي عدد الفقرات التي لم يجيب عليها المفحوص بنعم أو لا, و كلما ارتفعت الدرجة على هذا المقياس دل ذلك على محاولة هروب المفحوص من الإجابة (الفهيم، 2017، صفحة 51) أي إذا كانت تزيد عن 30 بندا فلا ينبغي تفسير البروفيل.

2. مقياس الكذب(L) :

تم بناؤه للكشف عن المحاولات المتعمدة من جانب المفحوصين لتقديم أنفسهم في شكل لائق, يتكون من 15 بندا تتعامل مع العيوب و الضعف الطفيف التي يرغب معظم الناس في الاعتراف بها. تدل الدرجة المرتفعة على المقياس أن الشخص يحاول خلق انطباع ايجابي, جامد, أخلاقي, تقديرات مرتفعة للذات, الاستخدام المفرط للقمع و الإنكار, ضعف تحمل الإجهاد

و الضغط, غير أصيل في التفكير, قلة الوعي بعواقب الأفعال التي يقوم بها. و تدل الدرجة المنخفضة على المقياس بالأمانة, العمل بفعالية كقائد, ينقل الأفكار بشكل فعال, واثق من نفسه للاعتراف بأخطاء طفيفة.

3. اختبار الخطأ (F) :

يتكون هذا الاختبار من 64 بندا أو فقرة و هو يستخدم لمراجعة صدق الاختبار ككل, فهذه البنود لا تتوافق مع أي نموذج من نماذج الشذوذ إلا أنها تمثل استجابات نادر و غير مألوفة ففي حالي إجابة المفحوص عنها بالإيجاب يظهر احتمال انه لم يفهم التعليمات و لم يتقيد بها على النحو المطلوب. يشير **أبوحامد (2007)** انه من النادر أن يجيب الأشخاص الأسوياء على عبارات هذا الاختبار التي تصحح بها, أي أن الشخص الذي يحسن فهم و قراءة عبارات الإختبار من النادر أن يجيب عليها في اتجاه واحد (أي ليس كلها بنعم أو كلها بلا). تدور فقرات هذا المقياس حول الاعتقادات و الأفكار الغريبة أو التبلد, و إنكار الروابط الاجتماعية, و العلاقات الأسرية و التجارب التي مر بها في الطفولة و أمور تتصل بالدين و الاتجاهات نحو القوانين ونقص القدرة على ضبط الانفعالات. أن الدرجة العالية في هذا المقياس تدل على عدم فهم المفحوص للتعليمات, أو محاولة المفحوص الظهور بمظهر غير متكامل أو محاولة منه للهروب من المسؤولية. كما تشير الدرجة المنخفضة في هذا المقياس إلى أن المفحوص يتميز بالإخلاص و الهدوء و عمد الرغبة في التظاهر و الاعتدال و البساطة و إمكانية الاعتماد عليه و الصبر و الشجاعة و قلة الحماس.كما يشر **لويس مليكة (2000)** أن هذا الاختبار تتميز فقراته بعدم الوضوح و الغموض و الإحساسات و الأفكار العقلانية و الخبرات الغريبة و مشاعر العزلة و الإغتراب و عدد من الإعتقادات المتناقضة و اللاعقلانية و التوقعات و الأوصاف الذاتية, من بين 64 فقرة التي يتكون منها المقياس فيه 35 فقرة لا تشترك مع أي مقياس أخر بينما الفقرات الباقية تشترك مع مقاييس أخرى هي البارانويا, السيكاثينيا, الفصام, الهوس الخفيف. و يشير Hathaway & Mackinly أن الدرجة التائية في مقياس الخطأ التي تزيد عن 70 أو ما يعادلها تدل على أن الصفحة النفسية غير صادقة.

4. مقياس التصحيح (K) :

يتكون هذا الإختبار من 30 فقرة و الهدف منه هو معرفة إتجاه المفحوص حيال الإختبار, و هذا الاتجاه يظهر في شكل الدفاعية الشخصية أو الإقرار بالعيوب و المتاعب, و تدور عبارات هذا الاختبار حول الرغبات المكروهة مثل الرغبة في السب أو التحطيم أو العناد و عدم الاهتمام بالآخرين. أن المفحوص الذي لا يجيب عن معظم الفقرات في الاتجاه الذي تصحح به يتصف بالرضا عن الذات و تندرج العبارات في هذا المقياس ضمن العبارات التي تصف الدفاعية, كما

يرتبط هذا الاختبار مع مفهوم قوة الأنا و ثبات الذات و حسن الاستجابة للعلاج, لكن الدرجة المنخفضة على هذا المقياس تشير إلى وجود صفات في المفحوص مثل اليقظة و الحذر, الكف, المسالمة, الاعتزال, الضحالة, بطء الإيقاع الشخصي, الاستسلام للسلطة و الامتثال للتقاليد. أما الدرجة المرتفعة فتشير إلى وجود صفات في المفحوص أيضا مثل الجسارة و المهارة و العدوانية, نضوج الفك, الحيوية, تعدد الاهتمامات, التسرع, الرغبة في جذب الانتباه ومواجهة المواقف. أن ارتفاع الدرجة على هذا المقياس له دلالة أخرى مرتبطة بالمقاييس الإكلينيكية, حيث أن ارتفاع الدرجة فيه تزيد من احتمال ارتفاع الدرجة في المقاييس الإكلينيكية بحيث نضيف كامل الدرجة المحصلة من اختبار K إلى درجة محصلة من مقياس السيكاثينيا و مقياس الفصام نضيف 20% من الدرجة الخام لمقياس التصحيح إلى الدرجة الخام من اختبار , و نضيف 50% من الدرجة الخام لمقياس التصحيح إلى الدرجة الخام لمقياس توهم المرض, و نضيف أيضا 40% من الدرجة الخام لمقياس التصحيح إلى الدرجة الخام لمقياس الانحراف السيكوباتي. كما يؤكد **لويس كامل مليكة (2000)** أن الدرجات على مقاس التصحيح K تساعد في التعرف على الأشخاص الذين يظهرون سيكوباتولوجية هامة رغم تميزهم بصفحة نفسية في المدى السليم, من بين 30 فقرة التي تكون المقياس لا تشترك 5 فقرات منها مع أي اختبار أخر في حين تشترك باقي الفقرات الأخرى مع المقاييس الإكلينيكية و تصحح هذه الفقرات في نفس اتجاه تصحيحها في المقاييس الأخرى, حيث تندرج 7 فقرات منها ضمن مقياس الانطواء الاجتماعي و تصحح في الوجهة المعاكسة.

ثانيا: المقاييس الإكلينيكية :

يحتوي اختبار مينسوتا متعدد الأوجه على عشرة (10) مقاييس إكلينيكية و هي :

- توهم المرض: (HS) Hypochondriasis و رمزه الرقمي 1.
- الاكتئاب: (D) Despression و رمزه الرقمي 2.
- الهستيريا: (Hy) Hystiria و رمزه الرقمي 3.
- الانحراف السيكوباتي: (pd) Psychopatic Deviate و رمزه الرقمي 4.
- الذكورة و الأنوثة: (MF) Masculinity Femininity و رمزه الرقمي 5.
- البارانويا: (Pa) Paranoia و رمزه الرقمي 6.
- السيكاثينيا: (Pt) Psychasthenia و رمزه الرقمي 7.
- الفصام: (Sc) Schizopherania و رمزه الرقمي 8
- الهوس الخفيف:(Ma) Hypomania و رمزه الرقمي 9.
- الانطواء الاجتماعي: (Si) Sociaintroversion و رمزه الرقمي 10.

و ما تجدر الإشارة إليه إلى إن هذه المقاييس الإكلينيكية العشرة تنقسم إلى ثلاثة مجموعات و هي:

المجموعة الأولى: المثلث العصابي و الذي يضم مقاييس توهم المرض و الاكتئاب و الهستيريا.
المجموعة الثانية: المثلث الذهاني و الذي يضم مقاييس الفصام و البارانويا و الهوس الخفيف.
المجموعة الثالثة: المشكلات السلوكية و التي تضم الانحراف السيكوباتي الذكورة و الأنوثة و الانطواء الاجتماعي.
و إلى جانب هذه المجموعات نجد كذلك السيكاثينيا. (الخالق، 2000، صفحة 368)

1. **مقياس توهم المرض(HS):** يتكون هذا المقياس من 32 عبارة أو بند يقيس مقدار الاهتمام الزائد بالوظائف الجسمية, و القلق على الصحة بشكل ملح و بدون سبب واقعي و يظهر عند بعض الناس الذين يشكون من عدد من الأمراض و الأزمات التي يكشف الفحص الطبي عن عدم وجودها. و من خصائص هذا المريض (مريض الوهم) أن يكون ناقص النضج في معالجته لمشكلات الراشدين ولا يستجيب لها بالاستبصار الكافي, و الدرجات المرتفعة على نحو غير مرضي يعبر عن محاولة للاطمئنان على الذات, إلا أن ارتفاع الدرجة التائية على هذا المقياس عن 65 درجة تائية تشير إلى وجود المرض النفسي و إن أثبتت الخبرة الإكلينيكية أن ارتفاع هذا المقياس ينفي معه وجود المرض العقلي (الذهان). و قد يتصف الأشخاص الذين يحصلون على درجة معيارية مرتفعة بالأنانية أو النرجسية و النظرة التشاؤمية للحياة و العدائية الكامنة لكونه لا يعبر عن شكواه بالقدرة اللفظية و يستخدم بدنه للشكوى من اجل الحصول على المكاسب, و مثل هؤلاء الأشخاص يواظبون على زيادة الأطباء بحجة وجود شكاوي بدنية و يحتاجون إلى جهود كبيرة لطمأنتهم و التدخل العلاجي النفسي بشكل متحفظ لكونهم يقاومون أي صورة من صور العلاج النفسي.أما الدرجات المتوسطة لهذا المقياس تكشف عن أي شخص قد يعاني من مشكلات بدنية فعلية و ينشغل بصورة معقولة على صحته .أما الدرجات المنخفضة على هذا المقياس فقد تشير إلى خلو المفحوص من الشكاوي البدنية أو تكشف عن إنكار وجود شكاوي بدنية خاصة لدى اختبار الأفراد في الوظائف التي تتطلب كفاءة بدنية عالية. (تودرت، 2022، صفحة 95)

2. **مقياس الاكتئاب(D):**

يتكون هذا الاختبار من هذا المقياس من 60 عبارة تقيس أعراض الاكتئاب مثل الانقباض و الحزن و التعاسة و التشاؤم نحو المستقبل و التفكير في الانتحار أو الإقدام عليه مع مشاعر عدائية اتجاه النفس و اتهام الذات و الشعور بالذنب و التأخر النفسي الحركي و التعب و رفض الحديث مع الشكاوي البدنية و الأحلام المزعجة و عدم الاستقرار و اضطراب النوم.
وتشير الدرجة المرتفعة في هذا المقياس إلى المعانات من القلق و ضعف الأمل و انخفاض مستوى الروح المعنوية و الإحساس بلا جدوى.

أما إذا وقعت الدرجات في المدى المتوسط فذلك يشير إلى معاناة الفرد من بعض أعراض الاكتئاب الموقعي العابر و الذي يستطيع أن يتعايش معه.

أما الدرجات في المدى المنخفض لهذا المقياس فتشير إلى أن الشخص يقظ و نشط و منفتح اجتماعيا. (الرحمان، 2015، صفحة 137)

و يرى **Lanyon (1978)** أن الدرجة المرتفعة تدل في هذا المقياس على سمة مميزة للشخصية لان الشخص الذي يستجيب استجابة انقباضية للشدائد يتميز بنقص الثقة في النفس و نزعة إلى القلق و ضيق في الاهتمامات و الانطواء و يرى البعض أن الانتحار يكون أمره مرجحا إذا كانت الدرجة مرتفعة نوعا ما رغم أن المريض لا يسلك سلوكا انقباضيا. و يصحح هذا المقياس باستخراج الدرجات الخام من مفاتيح خاصة للتصحيح و الاختبار له صفحة تصحيح أمامية, بحيث تجمع الدرجة الخام و تحول إلى درجة معيارية تائية بمتوسط قدرة 50, وتعد استجابة المفحوص خطيرة الدلالة إذا تعدت الدرجة التائية في كل اختبار فرعي انحرافين معياريين أي الدرجة التائية 70 و ما بعدها.

3. الهيستيريا(HS):

يحتوي هذا المقياس على 60 بند و التي تشمل فئتين, الفئة الأولى تشمل شكاوي جسدية معينة بينما تشمل الفئة الثانية على مدى اعتبار الشخص لذاته على انه متوافق اجتماعيا (صباح، صفحة 3). و يرى لويس كامل مليكة انه رغم عدم وجود ارتباط بين هذين النوعين من الفقرات لدى الأسوياء, فإنهما يرتبطان ارتباطا وثيقا لدى الأشخاص الذين تدور شخصياتهم حول الديناميات الهستيرية و يحتفظ العميل بواجهة من التوافق الممتاز, فهو يعبر من خلال استجابته للفقرات عن عدم تسليمه بأنه يمكن أن يكون عصابيا و قد يأخذ ذلك شكل تعويض زائد و كأن المريض يريد أن يقو انه لا يتعب بسهولة و لا يعتريه الاكتئاب و أن الحياة طيبة و انه يستمتع بها و انه شاكر و ممتن لما حبته الدنيا من طيبات, و يظهر الكثيرون من المتعلمين قدرا كبيرا من هذا العنصر و يحصلون على درجات في المقياس HS تتراوح من 55 إلى 65 و يظهر العملاء أعراضا تحويلية فقط تحت وطأة ضغوط شديدة بوصف أنها وسيلة لحل الصراع و تجنب المسؤولية.

يشترك المقياس (3) مع مقاييس أخرى كثيرا في ما عدى (10) فقرات فقط خاصة به و تشترك ثلث فقرات المقياس (3) مع المقياس (1) كما تصحح في نفس الوجهة و لذلك فإنه من المعقول أن ترتفع الدرجة على كليهما في نفس الوقت بفعل التباين المشترك. و هناك (10) فقرات تشترك مع المقياس K و تصحح في نفس الوجهة.

يتميز أصحاب الدرجة المرتفعة على مقياس الهستيريا بان العميل يتسم بالانبساطية الاجتماعية, و يذكر العميل أن لديه اتجاها معاديا أو ناقدا نحو الآخرين و يبالغ في احتجاجه على تفاؤله و

ثقته في الآخرين, كما انه يشكو من انه يعمل بدنيا و عقليا في مستوى خفيض و يجاهد للحفاظ على واجهة جيدة و لكنه يحتاج إلى الانتباه و الطمأنة.

و تشير الدرجة المنخفضة على هذا المقياس إلى أن العميل يكون ساخرا و لاذعا في سخريته و معزولا اجتماعيا, لديه دفاعات قليلة ينظر إليه بوصف ذا اهتمامات ضيقة و بأنه مساير اجتماعيا

و تشير الدرجة المعتدلة للمقياس إلى أن العميل يكون من النوع الاستعراضي و الانبساطي و السطحي و هو ساذج و متمركز حول ذاته و ينكر وجود مشكلات و هو يفضل أن يتبنى النظرة المتفائلة للحياة و تجنب القضايا غير السارة.

4. الانحراف السيكوباتي(PD):

يتكون هذا المقياس من 50 فقرة تقيس التوافق الاجتماعي اللاسوي بعامة و غياب خبرات باعثة عن السرور و مضمون الفقرات متنوع و متناقض أحيانا, يشمل شكاوي من العائلة و من نماذج السلطة بعامة, و الاغتراب الذاتي و الاجتماعي و الملل, و تكشف فقرات أخرى عن إنكار الخجل الاجتماعي و التأكيد عن اللياقة الاجتماعية و الثقة. و يقيس هذا المقياس درجة تشابه المفحوص بمجموعة السيكوباتيين الذين تتمثل صعوباتهم الرئيسية في نقص الاستجابة الانفعالية العميقة و في عدم القدرة على الإفادة من الخبرة و عدم المبالاة بالمعايير الاجتماعية. و على الرغم من أنهم يكونون خطيرين أحيانا على أنفسهم و على الآخرين إلا أنهم يكونون عادة أذكياء و محبوبين. و هم بغير مقياس موضوعي مثل هذا المقياس قد يظلون أحيانا مدة طويلة دون اكتشاف أمرهم إلا حين يقعون في مشكلات خطيرة. و قد يسلكون مسلك السويين عديدة بين كل أزمة و أخرى و تتمثل أوجه انحرافهم عن المعايير الاجتماعية في الكذب و السرقة و تعاطي المخدرات و الكحوليات و الشذوذ الجنسي, و قد تمر بهم فترات من الهياج السيكوباتي الحقيقي أو الإكتئاب بعد اكتشاف شذوذهم و لكنهم يختلفون عن بعض فئات المجرمين في عدم قدرتهم على الإفادة من الخبرة و فيما يبدو من أنهم يرتكبون أفعالهم من غير تفكير في كسب محتمل لأنفسهم أو دون تجنب اكتشاف أمرهم. و يوصف من يحصلون على درجات مرتفعة في هذا المقياس بأوصاف كريهة تشمل الغضب, الاندفاعية, الانفعالية الجوفاء, عدم القابلية للتنبؤ عن سلوكهم, غير مسايرين اجتماعيا و يتجاهلون الأعراف و القواعد الاجتماعية و نماذج السلطة, كما أن لهم تصور نرجسي عن ذواتهم و هم يستخدمون هذه المعايير الشخصية لتبرير تجاهلهم للأعراف الاجتماعية.أما من يحصل على درجات معتدلة فانه يكون منشغلا انشغالا أصيلا بالمشكلات و القضايا الاجتماعية و قد يكون ذلك استجابة لصعوبات موقفية أو توافقا مع مستوى مألوف من الصراع الشخصي و الاجتماعي.(مليكة، 2000، صفحة 56)

5. مقياس الذكورة و الأنوثة(MF):

هذا المقياس بغرض تحديد ظواهر الشخصية التي ترجع إلى الإنقلاب الجنسي الذكري, مما يرتبط بالشخصية السيكوباتية أو ما قد يسمى أحيانا بالاضطراب الجنسي.

و الأشخاص من هذا النوع يبدون إتجاهات و تفضيلات غير متفقة مع جنسهم, و تبدو أنثوية مثل هؤلاء الذكور في قيمهم و إتجاهاتهم و ميولهم و أساليب التحدث و التعبير, هذا بالنسبة للذكور أما بالنسبة للإناث لا توجد دراسة حاسمة و لكن يشير المقياس إلى تفضيلات غير متفقة مع الجوانب الأنثوية. و جماعات المحك التي على أساسها حددت عبارات المقياس هي بوجه عام من المنحرفين جنسيا إلى المصابين بالمثلية الجنسية, و ما تجدر الإشارة إليه أن تصحيح المقياس بالنسبة للذكور يصحح بمقياس خاص بهم و كذلك الإناث فيصحح بمقياس خاص بهم

(ونوغي، 2014 ، الصفحات 170- 171)

6. البارانويا (Pa):

تشير إلى الحساسية في العلاقات الشخصية المتبادلة و الحرفية الذاتية بالأخلاقيات و التشكك, مع عبارات تكشف بصورة واضحة عن الاعتراف بالهواجس و العمليات الفكرية البارانوية, كما يشير الإضطراب إلى وجود مظاهر ذهانية من قبيل اضطراب التفكير و الهواجس و الشعور بالعظمة مع الهلاوس و الأفكار المرجعية و الشعور بالإستياء و الغضب و الحقد و التذمر, إلى جانب وجود اتجاهات بارانوية مع شدة الحساسية اتجاه وجهات نظر الآخرين مع لوم الآخرين على ما فيه المفحوص من مشاكل.

(الفهيم، 2017، صفحة 38 39)

7. مقياس السيكاثينيا(Pt) :

يتكون هذا المقياس من48 عبارة حيث اعد هذا المقياس بقصد المساعدة في تحديد أو تشخيص النموذج العصابي للسيكاثينيا أو ما يطلق عليه أيضا بالحواز. و مظاهر الشخصية التي يتضمنها الحواز هي الأفكار الوسواسية و الطقوس القهرية للسلوك إلى جانب المخاوف الشاذة و الهموم و صعوبات في التركيز و مشاعر الذنب, إلى جانب التذبذب المسرف في إتخاذ القرارات و من العجيب أن يصاحب السيكاثينيا أحيانا مستويات مفرطة في السمو فيما يختص بالمعايير و المسائل الأخلاقية أو مستويات الأداء في الأعمال الذهنية, هذا بالإضافة إلى مشاعر نقد النفس و الاتجاهات للتقليل من شأنها.

و إشتقاق هذا المقياس قائم على أساس القوة التمييزية لعباراته بين مجموعات الأسوياء و مجموعات المصابين بالأمراض النفسية و العقلية, و تتضمن عبارات المقياس الوساوس و

الطقوس القهرية للسلوك و المخاوف الشاذة و القلق و ضعف الثقة بالنفس و الشك في القدرة الذاتية و الحساسية بلا مبرر والحزن و العبوس و الجمود.

و تشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى صفات في المفحوص مثل الرغبة في الانجاز و الرغبة في النجاح و الحذر و التكيف و تحمل المسؤولية.

و تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى صفات في المفحوص مثل المسالمة و العاطفية و إعتدال المزاج هذا بالإضافة إلى الفجاجة و الغباوة و الجمود.

(شحاته، 2007، الصفحات 260- 261)

8. مقياس الفصام (Sc) :

يتضمن هذا المقياس 78 عبارة أو بند لقياس جوانب من سلوك تميز المرضى الذهانيين و الفصاميين بفئاتهم غير المتجانسة و ذلك مثل الأفكار الغريبة و السلوك الشاذ و الهذيانات و الهلاوس و اللامبالاة و القسوة. (الستار، 2008، صفحة 173)

تشير الدرجة المرتفعة على مقياس الفصام إلى التفكير المشوش و غير المنظم, الهلوسة , ضعف الاتصال بالواقع , تعاطي المخدرات .(sides, 2015, p. 7)

و يري **لويس كامل مليكة (2000)** إن هذا المقياس يغطي مدى عريضا من المضامين يشمل: عمليات التفكير الخلطي و الادراكات الغريبة و الاغتراب الاجتماعي و العلاقات العائلية السيئة و صعوبات في التركيز و في ضبط الدفاعات و نقص في الاهتمامات العميقة وتشكك في قيمة الذات, و الهوية الذاتية و صعوبات جنسية. و قد اعد هذا المقياس امبريقيا من خلال عدة مقارنات بين عينة التقنين السوية و مجموعات متداخلة من الفصاميين إلى أن أساق هاثاواي و ماكنلي على المقياس الحالي بالرغم من أنه يشخص مجموعات تشخيصية أخرى على أنها فصامية. و قد أدت إضافة الدرجة على المقياس (K) إلى الإقلال من الإيجابيات الزائفة false posituves . وقد أعد هاريس ولنجوس عددا من المقاييس الفرعية لمقياس الفصام و يشترك مقياس الفصام مع عدد كبير من المقاييس الأخرى في الفقرات و منها المقياس 6 (13 فقرة), 8 (17 فقرة), 9 (11 فقرة), F (15 فقرة) وغيرها بإعداد أقل. و عدد الفقرات التي ينفرد بها المقياس 8 وحده هو 16 فقرة فقط من 78 فقرة, و معظم فقرات المقياس من النوع الواضح المضمون. و المقياس هو من أصعب مقاييس الاختبار في تفسيره منفصلا عن المقاييس الأخرى, إذ يكفي الحصول على درجة خام على المقياس و إضافة درجة متوسطة على المقياس K للحصول على درجة تائية 70 أو أكثر على مقياس الفصام. و من الناحية العملية وجد أن كل الأشخاص تقريبا ممن يحصلون على درجات تقرب من 75 على هذا المقياس يشابه سلوكهم سلوك الفصاميين. ولكن لا يحصل الكثيرون من المرضى من ذوي الهواجس الفصامية على درجات مرتفعة جدا في المقياس (Sc). و يذكر هاثاواي و ماكنلي أنه

لم يكن ممكنا استخراج مقياس تزيد فيه نسبة الفصاميين الذين تظهرهم الصفحة النفسية كذلك عن 55 بالمئة. و تظهر معظم الصفحات النفسية ذات الدرجة المرتفعة على هذا المقياس ارتفاعا في كثير من المقاييس الأخرى كذلك. (مليكة، 2000، الصفحات 70-71)

9. مقياس الهوس الخفيف (Ma) :

يتكون مقياس الهوس الخفيف من 46 فقرة تتناول الدرجات الخفيفة من الاستثارة الهوسية و التي تتميز بحالة مزاجية منتعشة و لكن غير مستقرة, و إستثارة نفسوحركية وطيران الأفكار,

و تتضمن النشاط الزائد سلوكيا و معرفيا و الشعور بالعظمة و التمركز حول الذات و القابلية للهياج. و قد تكونت مجموعة المحك في إعداد المقياس 24 مريضا بالهوس بدرجة معتدلة أو خفيفة نظرا لأن الدرجات الأشد من الهوس لم يتعاون أصحابها في الاستجابة, وقد اعد المقياس إمبريقيا عن طريق مقارنة درجاتهم مع درجات أفراد مجموعة التقنين السوية. و يجب أن يتذكر الإكلينيكي أن إسم المقياس " الهوس الخفيف " يشير إلى درجات مرتفعة و ليس إلى درجات تائية تحت 50 كما قد يوحي بذلك لفظ "خفيف".و مستوى النشاط العادي يكون في مدى الدرجات من 49 إلى 59 و تشير الدرجات إلا على من ذلك إلى مستويات مرتفعة من الهوس او الى الهوس Mania ثم إلى الهوس الزائد Hypermania, و نظرا إلى حالات الهوس يمكن تمييزها سلوكيا بسهولة, فإن الحالات أكثر إعتدالا هي التي تتطلب لتمييزها المقياس. و رغم أن كلمة "هوس" يستخدمها رجل الشارع للدلالة عن "الجنون" فإن الشخص المصاب بالهوس الخفيف يبدو انه ينحرف إنحرافا ضئيلا فقط عن حد السواء. و من الصعوبات النى واجهت معدا الإختبار التمييز بين صفات الهوس الخفيف و الأشخاص السويين الذين يتسمون بالعنف و بالخطط الطموحة. و كلما ازداد نصيب الفرد من عناصر الهوس كلما كان العامل المحدد غالبا هو قدره على إتمام الأمور الكثيرة التي يتولاها ويهتم بها. ذلك أن المريض بالهوس الخفيف يقع عادة في المشاكل لأنه يقوم بعدد كبيرا جدا من الأمور, فهو يتحمس و ينشط. (مليكة، 2000، صفحة 75) يقيس الخصائص المميزة للإفراد ذوي الإنتاجية الزائدة سواء في تفكيرهم أو نشاطهم, و تشير كلمة الهوس الخفيف(هيبومنيا) إلى حالة خفيفة من الهوس, و رغم الفكرة الشائعة لدى العامة التي تقرن بين الهوس و الجنون إلا أن الهوس ليس أكثر من انحراف محدود عن السواء, و الشخص ذو الهوس الخفيف يسهل دائما وقوعه في المشكلات لانشغاله بالكثير من الأمور و هو نشيط و متحمس, و على عكس المتوقع تماما قد يقع في بعض حالات الاكتئاب أحيانا. (فرج، 2007، الصفحات 724-725)

10.الإنطواء الإجتماعي (Si):

يتكون المقياس من 70 فقرة تتناول تقيين بعد الانطواء الاجتماعي- الانبساط, و تعكس الدرجات المرتفعة الانطواء الاجتماعي و هو الذي يعني عدم الشعور بالارتياح في المواقف

الاجتماعية, و الابتعاد عن مثل هذه التفاعلات (لا يستمتع الفرد بتواجده مع الآخرين, نقص الإثارة المرتبطة بالمشاركة في النشاط الاجتماعي الجماعي , حساس لردود فعل الآخرين....الخ) قدر الإمكان و قد تكون لمثل هذا الفرد مهارات اجتماعية محدودة أو قد يفضل أن يكون بمفرده أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء. (مليكة، 2000، صفحة 78). أما الانبساطي –الاجتماعي فإنه يميل إلى التواجد مع الآخرين و هو يسعى إلى التفاعل الاجتماعي, و يعكس مضمون الفقرات عدم الشعور الشخصي بالارتياح في الموافق الاجتماعية و العزلة و التوافق السوي العام و الانتقاص من الذات. (مليكة، 2000، صفحة 79) . وقد اعد سركونك ستة مقاييس فرعية من مقياس الانطواء الاجتماعي و ينفرد المقياس (Si) بعدد من الفقرات يبلغ 26 فقرة لا توجد إلى في هذا المقياس, بينما يشترك في فقرات أخرى مع المقياس 2 (7 فقرات) و المقياس 7(8 فقرات) و مقاييس أخرى بإعداد اقل, و تنزع الدرجات على المقياس Si إلى عدم الارتباطات بالسيكوباثولوجيا, لأن الارتفاعات قد تعكس انزواء شبه فصامي من العلاقات البيشخصية, أو انزواء عصابيا أو انتقاصا للذات نتيجة للضغوط الشخصية, أو أنها تعكس مجرد توجه انطوائي أي أن التفسير الصحيح و الدقيق للمقياس صفر يتوقف على موقف العميل و الارتفاعات على المقاييس الأخرى. (مليكة، 2000، صفحة 80)

يكشف وجود مشكلات بالعلاقات الاجتماعية كالانسحاب الاجتماعي, و قلة المشاركة في الأنشطة الجماعية, و التقدير المنخفض للذات, و الحساسية, و عدم الارتياح في المواقف الاجتماعية, و الخجل و الشعور بالارتياح لدى الابتعاد عن الآخرين. (عمروش، 2020، صفحة 34)

5. تعليمة إختبار مينسوتا متعدد الاوجه MMPI2 :

يتكون هذا الاختبار من عبارات مرقمة, اقرأ كل عبارة و قرر ما إذا كانت العبارة صحيحة في انطباقها عليك أو أنها خاطئة في انطباقها عليك.علم إجابتك في ورقة الإجابة التي أعطيت لك. انظر المثال المأخوذ من ورقة الإجابة و الموجود على اليسار, إذا كانت صحيحة أو صحيحة إلى حد كبير في انطباقها عليك سود الدائرة التي بداخلها حرف **ص**. و إذا كانت خاطئة أو ليست صحيحة في العادة في انطباقها عليك سود الدائرة التي بداخلها الحرف **خ**. إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك أو تعبر عن شيء لا تعرف عنه شيئا, لا تسود أي دائرة في ورقة الإجابة. لكن حاول أن تعطي إجابة لكل عبارة.

حين تضع إجابتك في ورقة الإجابة تأكد من أم رقم العبارة في كراسة الأسئلة يتفق مع رقم العبارة في ورقة الإجابة. سود الدائرة جيدا. امسح تماما أي إجابة ترغب في تغييرها و لا تكتب أية علامة على هذا الكراسة. تذكر أن تجيب على كل عبارة. الآن افتح الكراسة و إبدأ. (تودرت، 2022، الصفحات 90-01)

6. كيفية تطبيق الاختبار:

إعطاء التعليمة للمفحوص بشكل واضح حيث تعطى للمفحوص كراسة الأسئلة و يطلب منه قرأتها و الإجابة على كل سؤال على ورقة الإجابة **بنعم** أو **لا** و هذا بوضع علامة X.

طريقة التصحيح:

- نقوم بتصحيح إجابات كل مقياس على حدة و ذلك بوضع شبكة التصحيح لكل سلم على ورقة إجابة المفحوص و نحسب الدرجات الخام (عدد إجابات X).
- نبدأ بمقاييس التصحيح الأربعة و هي (مقياس الكذب(L), مقياس الخطأ (F) ، مقياس التصحيح (K), كما نقوم بحساب عدد إجابات لا ادري و هي البنود التي لم يتم الإجابة عليها أو إجابة عيها بنعم ولا في نفس الوقت. و هنا نحدد مدى مصداقية الإجابة و المقياس ككل.
- إذا كانت سلالم الصدق مقبولة ننتقل للمقاييس الإكلينيكية مثلا (توهم المرض ثم الاكتئاب .....إلى غاية آخر سلم الانطواء الاجتماعي) و نحسب الدرجة الكلية لكل مقياس على حدة (النقطة الخام).

ملاحظة: بالنسبة لسلم (الذكورة و الأنوثة) للذكور نضع شبكة التصحيح خاصة بالذكورة و للإناث نستخدم شبكة التصحيح الخاصة بالإناث.

- ثم ننقل الدرجات الخام لكل مقياس على الصفحة النفسية(حسب جنس المفحوص).

ملاحظة هامة: بعض المقاييس نظيف لها قيمة K (توهم المرض نظيف 5KHS+5K) بمعنى إذا كانت الدرجة الخام لسلم K هي 12 و المجموع الخام لتوهم المرض 14 هنا نرجع لجدول K سنجد أن 5K للدرجة الخام 12 هي 6 إذن HS+5K تصبح 20=6+14 و تصبح الدرجة الخام لسلم توهم المرض HS=20.

- بالنسبة للسلالم الأخرى اظافة K تكون كما يلي: (الانحراف السيكوباتي pd+4k), (الوهن النفسي pt+1k), (الفصام Sc+1k), (الهوس الخفيف Ma+2k).
- قيمة K أي مقياس التصحيح معطاة في الجدول الموجود في ورقة الملمح النفسي و تحدد حسب الدرجة الخام (الخام التي تحصل عليها المفحوص).
- باقي المقاييس لا تضاف لها قيمة(K).
- نضع جميع الدرجات الخام على المخطط ببطاقة الملمح النفسي (سلالم الصدق و المقاييس الإكلينيكية) و تظهر لنا على يسار المخطط الدرجة التائية T و في المخطط تظهر الدرجات المتوسطة T و التي تقع بين 50 و 65 و الدرجات الدنيا T تقع بين 30 و50, و الدرجات المرتفعة تقع بين 65 و120.
- يختلف تفسير ارتفاع و انخفاض الدرجة حسب كل مقياس هنا يجب الرجوع لدليل الاختبار للتفسير.

(صباح، الصفحات 5-6)

7. تقييم الاختبار:

❖ **مزايا إختبار مينسوتا متعدد الأوجه MMPI:**

- لا يرتبط بنظرية, حيث لا توجد نظرية من نظريات الشخصية ترتبط به.
- وجود اختبارات للصدق بالإضافة إلى المعلومات الإكلينيكية و الشخصية.
- هو الأكثر استخداما و الأكثر بحثا.
- الأفضل لتقييم الشخصية و تأكيد التشخيص.

❖ **عيوب إختبار مينسوتا متعدد الأوجهMMPI:**

- القدرة على القراءة و الكتابة أمر لابد منه.
- طويل.
- الطبيعة الشخصية لبعض الأسئلة.
- يجب أن يطبق و يفسر من قبل أخصائيين مدربين.
- يجب أن يكون مرتبطا بأدلة إكلينيكية. (حسن، 2020، صفحة 25)

ثانيا: الدلالات الإكلينيكية:

1. مفهوم الدلالة الإكلينيكية Clinical Significance:

هي مقدار التغير في سلوك الفرد أو المجموعة و الناتج عن اثر المعالجة, حيث تكون النتائج دالة إكلينيكيا عند انتقال الفرد أو المجموعة من حالة إلى حالة أخرى, و يتم تقديرها سواء على مستوى الفرد أو المجموعة من خلال أساليب إحصائية. (نصار، 2017، صفحة 355)

تشير الدلالات الإكلينيكية إلى التغيرات في حركة المرضى التي تكون ذات مغزى للأفراد الذين يخضعون لتدخلات نفسية أو طبية و هذا المفهوم له اعتبار في البحوث التي تهدف إلى تصنيف حالي كل مريض على حدة فيما يتعلق بالأداء الطبيعي, ومن هذا الصدد يجب على جميع الباحثين التركيز على أداء كل مريض بدلا من التركيز على المتوسطات الجماعية و الدلالة الإحصائية للمقارنات بين المجموعات.

و كانت الأبحاث التي تستخدم تفعيل الدلالة الإكلينيكية مفيدة بشكل خاص في تقدير علاقات الجرعة و الاستجابة و في أنظمة إدارة النتائج التي تستخدمها علامة للتعافي و التدهور.

هي العلامات و الرموز المرضية المفسرة لإستجابات الفرد عن الأمراض و الإضطرابات على إختبار مينسوتا متعدد الاوجه (مي، 2021، صفحة 5)

2. أهمية الدلالات الإكلينيكية لكشف طبيعة الاستجابات:

- **للكشف عن السواء:**

- تزييف نقاط القوة في شخصية المستجيب.
- تكشف على عدم وجود صراعات نفسية.

- **للكشف عن الجانب اللاسوي:**

- الدلالات الإكلينيكية تكشف عن الدلالات و الأعراض المرضية في شدتها و من حيث نوع الاضطراب. (رحيم، 2010)
- تشمل كل أعراض الاضطراب النفسي كل التغيرات التي يشعر بها المريض ويبلغها للأخصائي, بينما يقوم الأخصائي من خلال الزيارة (المقابلة) النفسية بإستخراج علامات الإضطراب النفسي عندما يفحص الحالة النفسية للمريض, ويتم التشخيص بضم الأعراض للعلامات في وحدة مع مطابقتها الأخصائي مع ما هو معروف من المتلازمات التي تشكل الإضطرابات النفسية.

(العربي، ب س، صفحة 27)

- تركز معظم أحجام التأثير على تغيرات المجموعة, مع عدم وجود مؤشر على ما حدث على المستوى الفردي. أضافت حركة جديدة معظمها من علم النفس و العلوم السلوكية نوعا ثالثا من الدلالات إلى البحث العام في العديد من المجالات بحيث يتم العلاج لمساعدة الأشخاص الذين يحملون علامة معينة سواءا كان اضطرابا عقليا أو صعوبة في التعلم أو تشخيص أخر يتعلق بهذا المجال, في هذه الحالات من المهم معرفة ليس فقط ما إذا كان العلاج فعالا لكن ما إذا كان العلاج قد اثر على الملصق أو التشخيص, هل العلاج المعين الذي يحسن اكتئاب العميل كاف لإزالة تشخيص الاكتئاب؟ هل تدخل معين للقراءة يحسن مهارات القراءة لدى الطفل بما يكفي لإعادة الطالب إلى تعليم القراءة المنتظم؟
- تحاول طرق الدلالة الإكلينيكية الإجابة على هذه الأسئلة حول أهمية البحث. فقد تم إنشاء أول اختبار للدلالة الإكلينيكية في عام 1984 من قبل جاكسون و فوليت و هي مجموعة من المعالجين النفسيين الذين شعرو بفراغ في مجالهم و شعر وان معرفة متوسط نتائج العلاج لم تقدم أي معلومات حقيقية حول عدد العملاء الذين استفادوا من العلاج و عدد العملاء الذين انتقلوا من النطاقات المختلة إلى النطاقات الوظيفية و أصبحت طريقتهم الإحصائية لتحديد الدلالة الإكلينيكية أساسا لمجال الدلالة الإكلينيكية و منذ ذلك الحين تم تطوير العديد من الاختلافات في الدلالة الإكلينيكية من قبل العديد من الباحثين.
- و بالتالي فإن الدلالة الإكلينيكية تجلب تحديدا جديدا لدلالة البحث في المجالات التي تكون فيها التحسينات الفردية على الأقل بنفس أهمية التحسينات الجماعية, أنها خطوة إلى الأمام من الدلالة العملية في المجالات التي تكون فيها أحجام التأثير كافية لتوجيه العمل المستقبلي في هذا المجال.

(Peterson, 2008, pp. 3-4)

3. الدلالات الإكلينيكية وفق اختبار مينيسوتا:

1. دلالات سلالم الصدق:

a) مقياس عدم الإجابة:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): عميل قادر و عازم على الاستجابة لكل الفقرات وهو السلوك المتوقع من معظم الأفراد.
- الدرجة التائية 45 إلى 59 (عادي): عميل يتجنب الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعته المرجعية أو التي لها دلالة خاصة فريدة. ومن المفيد فحص نوعية الفقرات احتمال تحريف الصفحة النفسية قليل جدا إلا إذا كانت كل الفقرات المحذوفة من مقياس واحد.

- الدرجة التائية 60 إلى 69 (معتدل): عميل يتجنب فقرات أكثر مما يتجنبه عادة أفراد جماعته المرجعية و يزداد احتمال تحريف الصفحة النفسية باقتراب عدد الفقرات من 30. يمكن إعداد بروفيل مصحح.
- الدرجة التائية 70 فما فوق(انحراف ملحوظ): احتمال كبير جدا بأن تكون الصفحة النفسية محرفة, عميل غير قادر على الاستجابة بالأسلوب المناسب و غير راغب في ذلك. حريص و حذر بدرجة حوازية فيمل يرتبط بتقديم معلومات عن نفسه و عاجز عن اتخاذ القرارات ا وان ذلك يعبر في التحدي و عدم التعاون. من المهم أن يطلب منه إكمال الفقرات أو الاختبار, إذ أن عدم إكمال الاختبار يضع الفرد بصورة آلية في هذه الفئة.

b) مقياس الكذب:

- الدرجة التائية 44 أو اقل (منخفض): توجه العميل إلى الاستجابة ب " نعم " عن كل أو معظم الأسئلة, يجب تقويم مؤشرات الصدق الأخرى. الشخص العادي المعتمد عن ذاته يكون عامة مستعدا للاعتراف بأخطاء اجتماعية بسيطة.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): العميل قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية و إنكارها و هو من ذوي الحذق السيكولوجي الذين يحاولون خلق صورة ذات مرغوبة.
- درجة تائية من 60 إلى 69 (معتدل): شخص أكثر انصياعا عن المعتاد أو لديه نزعة إلى الإلتجاء إلى ميكانيزمات الإنكار, يجب تقويم مؤشرات الصدق الأخرى.
- درجة تائية 70 فما فوق (ملحوظ شديد): يحتمل وقوع خطأ في التصحيح كأن تكون الاستجابات ب " نعم " هي التي عدت, شخص عادي منضبط ذاتيا إلى حد بعيدو ينقصنه البصر بسلوكه هو, أو انه متدرب دينيا وخلقيا, أو ينتمي إلى تنكر حتى أكثر الأخطاء الإنسانية شيوعا, أو انه شخص غير حاذق سيكولوجيا و يحاول خلق انطباع مرغوب غير عادي عن نفسه, كما هو الحال مثلا في التقدم للحصول على عمل ا وان يكون شخصا تدور دينامياته حول ميكانيزم الإنكار و هو شائع في فئة توهم المرض و الهستيريا و بين الأقليات.

c) مقياس الخطأ F:

- الدرجة التائية 44 أو اقل (منخفض): يتجنب المفحوص الاعتراف بالمضمون غير المقبول اجتماعيا أو المثير للاضطراب. و قد ينكر بذلك سيكوباثولوجية خطيرة(التشويه إلى الأحسن) أو قد يكون شخصا سويا و لكنه عرفي إلى حد كبير و لا يلجأ إلى الإدعاء أو التظاهر.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): عميل مستعد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية.

- الدرجة التائية من 60 إلى 69 (معتدل): يعترف العميل بخبرات عير عادية مما يتمثل في فقرات المقياس بدرجة اكثر من الشخص العادي و يمثل الارتفاع مدى و شدة السيكوباثولوجيا و كيف توافق العميل مع سيكوباثولجيته. يقع المريض الذهاني المتماسك غالبا في وسط هذا المدى.
- الدرجة التائية من 70 إلى 89 (ملحوظ): قد يكون البروفيل غير صادق. يجب مراجعة مؤشرات الصدق الأخرى. يمثل ارتفاع شدة المعاناة و درجة السيكزباثولوجية التي يخبرها المعيل. يرجع أن يشخص العميل بأنه مضطرب سلوكيا أو بأنه ذهاني و ذلك طبقا للسن و نوع التيسيرات العلاجية, قد يعترف المراهق بأمانة بسلوكه المنحرف الذي يكون السبب في إطلاق تسمية جانح عليه.
- الدرجة التائية 90 فما فوق(متطرف): البروفيل يرجح أن يكون غير صادق يجب مراجعة مؤشرات الصدق الأخرى, و العميل يرجح انه يعاني من اضطراب ذهاني و اختلال كبير, و هو ما يتضح بسهولة في المقابلة و قد تشير الدرجات في هذا المدى إلى مراهق يمر بأزمة هوية.

d) مقياس التصحيح K:

- الدرجة التائية من 27 إلى 45 (منخفض): يعترف العميل بمصادره المحدودة للتعامل مع المشكلات. يتعين البحث فيما إذا كان العميل يعتبر عاديا أو انه يعاني من بعض السيكوباثولوجيا.
- الدرجة التائية من 46 إلى 55 (عادي): يغلب الحصول على الدرجات في هذا المدى من جانب أفراد الطبقات الاقتصادية و الاجتماعية المنخفضة أو من محدودي التعليم ممن يحتفظون باتزان مناسب بين الكشف عن الذات ووقاية الذات.
- الدرجة التائية من 56 إلى 65 (معتدل): يغلب الحصول على الدرجات في هذا المدى من جانب الطلبة الجامعيين و أفراد الطبقات العليا المتوافقين و المستبصرين المعتمدين على ذواتهم, والذين يسهل عليهم التعامل مع مشكلات حياتهم اليومية. و في ظروف الضغط فإن مثل هؤلاء الأشخاص قد لا يسعون إلى طلب المساعدة في مواجهة مشكلاتهم.
- الدرجة التائية 65 فما فوق (ملحوظ): يرجح أن يعبر ادعاء العميل بالتوافق و الكفاءة الذاتية عن واجهة دفاعية و نقص الاهتمام بفحص مدى ملائمة هذه الواجهة.

2. دلالات السلالم الإكلينيكية القاعدية:

a) مقياس توهم المرض:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): قد ينكر العميل وجود شكاوي بدنية غامضة, يشيع هذا المدى بين العاملين في مجال الصحة النفسية و بين أبناء متوهمي المرض.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): لدى العميل عدد مألوف من الشكاوي البدنية.
- الدرجة التائية من 60 إلى 69 (معتدل): الدرجة من الطرف الأدنى من هذا المدى تشيع بين المعاقين و الأفراد ذوي العلل البدنية الحقيقية. بعض الانشغال بوظائف الجسم و احتمال النظر اليهم بوصفهم غير ناضجين و عنيدين و ينقصهم الدافع.

- الدرجة التائية 70 فما فوق (ملحوظ): انشغال زائد بشكاوي بدنية غامضة يستخدمها المريض للتحكم فيمن حوله. يتطلب اهتمام الآخرين به. سلبي و متشائم بعامة. التنبؤ بخصوص التدخل السيكولوجي أو البدني يتعين أن يكون حذرا. يقاوم أي صورة من صور الحلول يركز المريض على شكواه البدنية الغامضة. المتحفظ و الطمأنة مطلوبان.

b) مقياس الاكتئاب:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): عميل يقظ اجتماعي و نشط يتعين التأكد من ملائمة هذا السلوك الموقف.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): اتجاهات عادية و سلوك عادي يعكس أعراضا اكتئابية.
- الدرجة التائية من 60 إلى 69 (معتدل): عدم الرضا عن الذات أو عن شيء ما, و لكنه لا يدرك هذه الحالة بوصفها اكتئابا و قد تمثل الدرجة الموقف تمثيلا مناسبا أو انه قد لا يبالي بما يحدث له أو انه قد تعلم التوافق مع وجود اكتئابي مزمن. قد يسير تحليل المقاييس الفرعية التفسير في هذا المدى.
- الدرجة التائية 70 فما فوق (ملحوظ): حزن عام و مزاج اكتئابي أما بالنسبة للذات أو الحياة. يمكن للإكلينيكي التعرف على مصادر الاكتئاب إما عن طريق فحص المقاييس الأخرى أو عن طريق المقابلة المباشرة. و يصاحب ازدياد الدرجة زيادة التشاؤم و اليأس الذين يعمان حياة العميل. فينزع إلى الشعور بالذنب أو الدونية و الانتقاص من قدر الذات و الانزواء و الاكتئاب. يسهم تحليل المقاييس الفرعية في تفسير الدرجات عند الطرف الأقل لهذا المدى.

c) مقياس الهستيريا:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): ينزع العميل إلى أن يكون ساخرا و لاذعا في سخريته و معزولا اجتماعيا. لديه دفاعات قليلة ينظر اليه بوصفه ذا اهتمامات ضيقة و انه مساير اجتماعيا.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59(عادي): العميل يتسم بعدد من الإتجاهات و السلوك مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- الدرجة التائية من 60 إلى 69 (معتدل): يغلب أن يكون العميل من النوع الاستعراضي الانبساطي و السطحي. و هو ساذج و متمركز حول ذاته, و ينكر وجود مشكلات. و هو يفضل أن يتبنى النظرة المتفائلة إلى الحياة و يتجنب القضايا غير السارة. و قد يسير تحليل المقاييس الفرعية تفسير الدرجة في هذا المدى.
- الدرجة التائية 70 فما فوق (ملحوظ): العميل ساذج و قابل للإيحاء و ينقصه البصر بسلوكه و سلوك الآخرين و ينكر وجود مشكلات سلوكية تظهر شكاوي بدنية محددة في ظل ظروف الضغط و رغم الانطباع الأولي الجيد الذي يتركه العميل لدى الفاحص فإن أي نوع من التدخل السيكولوجي

سوف يكون صعبا. يتوقع العميل حلولا بسيطة عيانية لمشكلاته لا تتطلب منه فحصا ذاتيا. قد يسير تحليل المقاييس الفرعية تفسير النهايات الدنيا للدرجات في هذا المدى.

d) مقياس الانحراف السيكوباتي:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): ينزع العميل أن يكون متصلبا و عرفيا. و يستطيع عادة تحمل قدر كبير من الوسطية و الملل. و قد لا يهتم الذكر بالنشاط الجنسي الغيري و بخاصة إذا كان هذا المقياس في النقطة المنخفضة.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): العميل لديه العدد المألوف من الشكاوي من السلطة و الاغتراب و الملل.
- الدرجة التائية من 60 إلى 69 (معتدل): العميل قد يكون منشغلا انشغالا أصيلا بالمشكلات و القضايا الاجتماعية يستجيب للصراع الموقفي أو قد يتوافق مع مستوى عادي من الصراع الاجتماعي و البينشخصي. فإذا كان الصراع موقفيا فإن الدرجة يتعين أن تعود إلى المدى السوي بعد حل الصراع و قد يسير تحليل المقاييس الفرعية تفسير الصراع.
- الدرجة التائية 70 فما فوق (ملحوظ): العميل ضد سيء يكون عادة شكلا من أشكال الصراع مع نماذج السلطة و لكن تفسير الصراع بصورة ظاهرة ليس أمرا حتميا, إلا أن التمرد و العدوانية نحو نماذج السلطة يكونان واضحين حتى في مثل هذه الحالات. يغلب أن يكون العميل متمركزا حول ذاته و يصعب الثقة فيه و الاعتماد عليه و ينقصه الشعور بالمسؤولية. و قد يعجز العميل عن التعلم من الخبرة أو التخطيط المسبق. يظهر العميل واجهة اجتماعية جيدة و يترك انطباعا أوليا حسنا, و لكن الملامح السيكوباتية سوف تطفو على السطح في التفاعلات الطويلة أو تحت الضغوط. التدخلات السيكولوجية اقل فعالية من النضج في تحقيق التغير قد يفيد تحليل المقاييس الفرعية عند الطرف الأدنى لهذا المدى من الدرجات.

e) مقياس الذكورة و الأنوثة:

بالنسبة للذكور:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): يتوحد العميل بقوة مع الدور الذكري التقليدي.و قد يكون قهريا و غير مرن فيما يتعلق بذكورته.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): العميل مهتم بالأنشطة الذكرية التقليدية هذا هو المدى العادي للذكور الجامعيين في المجالات ذات التوجه الأكثر ذكورة مثل الهندسة و الزراعة.
- الدرجة التائية من 60 إلى 69 (معتدل): يهتم العميل بالنشطة الجمالية مثل الفن و الموسيقى و الأدب. وهو يغلب أن يكون سلبيا و يفضل التعامل مع المشكلات في أسلوب مقنع غير مباشر. هذا هو المدى العادي لمعظم الذكور الجامعيين قد يسير تحليل المقاييس الفرعية التفسير في هذا المدى.

- الدرجة التائية 70 فما فوق (ملحوظ): ذكر سلبي ذو توجه داخلي و اهتمامات و أنشطة جمالية. لا يتوحد مع الدور الذكري مستعدا للاعتراف بإهتماماته الجنسية المثلية. إلا انه يمكن إخفاء السلوك الجنسي المثلي أو الاهتمامات الجنسية المثلية بسهولة دون رفع الدرجة على المقياس أو مقاييس الصدق. يتعين الحذر من تشخيص العميل بأنه جنسي مثلي فقط على أساس الدرجة في هذا المدى و قد يسير تحليل المقاييس الفرعية تفسير الدرجات في النهايات الدنيا لهدا المدى.

بالنسبة للإناث:

- الدرجة التائية 34 فأقل (منخفض بدرجة كبيرة): يغلب أن تكون الأنثى من النوع الخجول, تميل إلى إغواء الآخرين و تبدو عاجزة. تفرط في التوحد مع الدور الانثوي و تكاد أحيانا أن تكون "كاريكاتيرا" لهذا الدور. قد يكون هذا السلوك نوعا من التحكم الغامض في الاخرين او قد تتصور الأنثى نفسها بأنها فعلا عاجزة.
- الدرجة التائية من 35 إلى 44 (منخفض): الأنثى مهتمة اهتماما أصيلا بالأنشطة الأنثوية التقليدية. و قد تكون سلبية في دورها.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): أنثى اقل توجها نحو الدور الأنثوي التقليدي من الأنثى التي تحصل على درجات اقل كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضا.
- الدرجة التائية 60 فما فوق (معتدل و ملحوظ): ليس من المألوف أن تحصل معظم الإناث على الدرجة في هذا المدى و يتعين البحث في احتمال وقوع خطأ في التصحيح أو في رسم الصفحة النفسية مثلا: استخدام مفتاح تصحيح الذكور أو الجدول المعياري للذكور و هو احتمال يتعين دراسته. قد يكون للأنثى في هذا المدى اهتمامات و لكن من المؤكد أنها لا تهتم بالظهور أو بالسلوك طبقا للدور الأنثوي التقليدي. و قد تشعر الأنثى بالقلق إذا كان متوقعا منها تحديد سلوكها طبقا لمواصفات الدور الأنثوي التقليدي و قد يظهر سلوكا عدوانيا و لكن السلوك الجنسي المثلي يغلب عدم ظهوره. قد يسير تحليل المقاييس الفرعية تفسير الدرجات عند النهايات الدنيا لهذا المدى من الدرجات.

f) مقياس البارانويا:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): لدى العميل اهتمامات ضيقة و ينزع إلى أن تنقصه الحساسية و الوعي بدوافع الآخرين. و إذا كان العميل طالبا فالغالب انه من الأقل تحصيلا.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): إن يكون العميل شديد الحساسية و متشككا, و لكنه قادر على تجنب الاستجابة المنحرفة للفقرات الواضحة. يتعين إن يصحح الإكلينيكي الفقرات الواضحة و الغامضة يكون تشكك العميل ظاهرا في المقابلة و فيما عدا ذلك فإن الدرجات في هذا المدى تكون عادية.

- الدرجة التائية من 60 إلى 69 (معتدل): العميل حساس للعلاقات البينشخصية و هو يفكر بوضوح وعقلاني. و يحصل العاملون في مجال الصحة العقلية عادة على درجات في هذا المدى. قد يكون العميل مفرط الحساسية للنقد و يفسر أفعال الآخرين نحوه على أساس شخص. قد يسير تصحيح المقاييس الفرعية التفسير.
- الدرجة التائية 70 فما فوق (ملحوظ): يغلب أن يكون العميل متشككا. عدائيا و مفرط الحساسية, و هو عادة يعبر تعبيرا لفظيا ظاهرا عن هذه الصفات. قد يكون اضطراب الفكر ظاهرا بوضوح, قد يسير تحليل المقاييس الفرعية تفسير الدرجات عند نهاية هذا المدى.

g) مقياس السيكاثينيا:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): يشعر العميل بالأمن و الارتياح مع ذاته وهو مستقر انفعاليا, و توجهه نحو النجاح و هو مثابر و يتسم باتجاه المسؤولية.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): يمكن للعميل القيام بالعمل و تحمل المسؤوليات الشخصية دون قلق.
- الدرجة التائية من 60 إلى 69 (معتدل): العميل دقيق بعامة في الوفاء بالتزاماته في مواعيدها. و قد يقلق إذا عجز عن ذلك. لا يرى نفسه قلقا ولا يراه الآخرون قلقا.
- الدرجة التائية 70 فما فوق (ملحوظ): العميل قلق و متوتر و متردد. قد يضطرب أو يهتاج و يكون قلقه الظاهر ملحوظا منه و من الآخرين. تكون لدى أصحاب الدرجات المتطرفة عادة تأملات و أفكار هائجة ووساوس تعجز عن ضبط القلق. و قد توجد مشاعر بالذنب تصيب العميل بالعجز. و قد يكون العلاج بالعقاقير ضروريا قبل إمكان النظر في الاستعانة بالصور الأخرى من التدخلات العلاجية.

h) مقياس الفصام:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): العميل عرفي وواقعي و ينقصه الاهتمام بالقضايا النظرية أو الفلسفية. يتقصه الخيال ففه وعياني. و قد يجد صعوبة مع الأشخاص الذين يدركون العالم بصورة مختلفة عن إدراكه له.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): قد يحصل الفصامي المزمن الذي توافق مع العملية الذهانية على درجة في هذا المدى, فيما عدا ذلك تكون الدرجات في هذا المدى عادية.
- الدرجة التائية من 60 إلى 69 (معتدل): يفكر العميل بطريقة تختلف عن الآخرين, و رغم ذلك قد يعكس ابتكارية و اتجاه الحذر المسبق أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية ينزع العميل إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة و أحلام اليقظة. قد يساعد تحليل المقاييس الفرعية في التمييز بين هذه البدائل يتعين على الإكلينيكي بأن يفحص المقاييس الإكلينيكية الأخرى المرتفعة.

- الدرجة التائية من 70 إلى 99 (ملحوظ): يشعر العميل بالاغتراب والبعد عن بيئته و قد يعكس ذلك عملية فصامية حقيقية أو انضغاطا موقفيا أو شخصيا. وقد يفيد تحليل المقاييس الفرعية في النهايات الدنيا لهذا المدى. صعوبات في النطق و في التركيز وضعف في الحكم و تصبح كلها ظاهرة مع ارتفاع الدرجات في هذا المدى كلما اقتربت الدرجات التائية من 80 كلما زاد احتمال وجود اضطراب فكري. التدخلات العلاجية يتعين أن تكون موجهة و مباشرة و من النوع التعضيدي المساند و يتطلب الأمر غالبا علاجا بالعقاقير.
- الدرجة التائية 100 فما فوق (متطرف): يعاني العميل من انضباط موقفي حاد وشديد يحصل على الدرجة في هذا المدى بوصفها رد فعل عميل يعاني من أزمة هوية و ثل هذا العميل يكون عادة غير فصامي و غير ذهاني.

i) مقياس الهوس الخفيف:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): يوصف الفرد بأنه يمكن الاعتماد عليه و الثقة فيه و انه ناضج و ذو ضمير حي, و تقل مشاركة الفرد إلى حد بعيد في الأنشطة الاجتماعية إذ أن لديه طاقة منخفضة و مستوى من النشاط قد يعكسان ظروفا موقفية مثل التعب أو الاكتئاب الحقيقي. و في الظرف الشديد الانخفاض (أقل من 35) يوصف الفرد بأنه غير مبال و منخفض الطاقة و غير مستقر في حركته ومثل هذا الفرد يكون مكتئبا بدرجة دالة و يصرف النظر عن درجته على المقياس 2 و يجب اعتبار الاكتئاب خطيرا إذا انخفضت الدرجة إلى هذا المدى على المقياس 9 حتى إذا كانت بقية الصفحة النفسية عادية.
- الدرجة التائية من 45 إلى 59 (عادي): يكون مستوى نشاط الفرد عاديا و يشيع الطرف المرتفع بين طلبة الجامعة الأسوياء و بين المراهقين.
- الدرجة التائية 60 إلى 69 (معتدل): يكون الفرد نشطا و إنبساطيا و ذا طاقة وهو يضيق بالقيود من الخارج على نشاطه. و قد يثور و يعبر بصورة ظاهرة عن عدم الشعور بالرضا قد يسير تحليل المقاييس الفرعية التفسير في هذا المدى.
- الدرجة التائية 70 فما فوق (ملحوظ): يوصف الرد بأنه زائد النشاط, اندفاعي, تنافسي, كثير الكلام, نرجسي لا خلقي, إنبساطي و سطحي في علاقاته الإجتماعية. يواجه مشكلات في التحكم في سلوكه و يظهر العدوان و الهياج, وهو لا يوصف بالإكتئاب, قد يظهر ملامح هوسية حقيقية مثل طيران الأفكار و تقلب الحالة المزاجية و هواجس العظمة و الإندفاعية و النشاط الزائد.ويوصف الشخص العادي الذي يحصل على درجة مرتفعة عادة بالود و الإجتماعية و الطاقة و كثرة الكلام و الحماس. فإذا زادت الدرجة عن 75 فإنه تظهر سمات مثل النشاط الزائد و الاندفاعية و القابلية للإستثارة بل و التفعيل. قد يسير المقاييس الفرعية التفسير عند النهايات الدنيا من هذا المدى.

j) مقياس الإنطواء الإجتماعي:

- الدرجة التائية 44 فأقل (منخفض): يوصف العميل بالإنبساطية و الإجتماعية و التنوع في تفاعلاته مع الآخرين و المشاركة في أنشطة عديدة. وفد يعجز عن إرجاء اشباعاته وقد يقل مستوى ضبط إنفعالاته. ويوصف أصحاب الدرجات المنخفضة جدا (تحت 35) بأنهم سطحيون في علاقاتهم مع الآخرين وتنقصهم العلاقات الحميمة, ويزداد إحتمال وجود هذه الخصائص بإرتفاع الدرجة في نفس الوقت على المقاييس 3 و 4 ويحصل المراهقين و الطلبة الجامعيين عادة على درجة عند الطرف الأعلى في هذا المدى. و يجب ان يكون الإكلينيكي شديد الحذر في تسمية مثل هؤلاء العملاء بأنهم فصاميون.
- الدرجة التائية من 45 الى 59 (عادي): يحتفظ العميل بتوازن بين الانطواء و الانبساط الإجتماعيين في اتجاهاته و سلوكه.
- الدرجة التائية من 60 إلى 69 (معتدل): يفضل العميل أن يكون بمفرده, أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء, و له القدرة على التفاعل مع الآخرين ولكنه لا يفضل ذلك بعامة وقد ييسر تحليل المقاييس الفرعية التفسير في هذا المدى.
- الدرجة التائية 70 فما فوق (ملحوظ): يوصف العميل في هذا المدى و سواء كان من المرضى السيكاتريين او من الأسوياء, بالإنطواء الاجتماعي و الخجل و الانزواء وتجنب الآخرين ذوي الدلالة, مما يزيد من حدة مشكلاته حيث أن هؤلاء الآخرين قد يمكنهم تقديم المساعدة. يقل إحتمال التفعيل بينما يزداد السلوك التأملي. فإذا زادت الدرجة التائية عن 75 يوصف الفرد عادة بأنه قليل الكفاءة إجتماعيا و منعزل ومنتقص لذاته و قلق في تفاعلاته مع الآخرين. ويتعين أن يهتم التدخل العلاجي بخاصة بنزعة العميل إلى الإنزواء, وقد ييسر تحليل المقاييس الفرعية التفسير عند النهايات الدنيا من هذا المدى. (مليكة، 2000، صفحة 23 79)

4. طرق تقدير الدلالات الإكلينيكية في الدراسات النفسية:

هناك عدة طرق لتقدير الدلالة الإكلينيكية سيتم عرض أهم خمس طرق مستخدمة في الدراسات النفسية و التربوية لتقدير تلك الدلالة. و هذه الطرق هي طريقة جاكبسون–تروكاس (Jacobson– Truax), وطريقة جوليكسن– لورد– نوفك (Gulliksen– Lord–Novick), وطريقة إدواردز– نانولي (Edwards– Nunnally), وطريقة هيجمان– ايرندال (Hageman– Arindell), و أخيرا الطريقة الخطية الهرمية (Hierarchical Linear Method).

1. طريقة جاكبسون- تروكاس :

تعتبر الأسلوب الذي طوره عام 1984 جاكسبون و فوليت و ريفنستورف وهو الطريق الأساسية لتقدير الدلالة الإكلينيكية في الدراسات النفسية و التربوية و لقد تم مراجعة هذا الأسلوب من قبل كل من جاكسبون و تروكاس عام 1991 و قد عرف هذا الأسلوب بطريقة JT Method. و يعتمد هذا الأسلوب على خطوتين أساسيتين حيث يته في البداية تحديد درجة تسمى بنقطة القطع و هي درجة في المقياس من المفترض أنها تكون قادرة على أن تميز بين الأفراد الذين يحتاجون لمعالجة و الأفراد العاديين أو الذين لا يحتاجون لنفس المعالجة, بينما يتم في الخطوة الثانية تقدير مايسمى بؤشر ثبات التغير و يرمز له بالرمز RCI و في ضوء هذين المعيارين يتم تصنيف أفراد عينة الدراسات إلى أربعة فئات, فئة الأفراد المعالجين (الذين تمت معالجتهم) و فئة الأفراد الذين تحسنوا و فئة الأفراد الذين لم يحدث لهم أي تغير و فئة الأفراد الذين أصابهم نوع من التدهور أو التراجع على السمة المقاسة.

و بالنسبة لطرق تقدير القطع في هذا الأسلوب فإن هناك ثلاثة أساليب لتحقيق ذلك حسب ما يشير بيترسون و يشار في الأدب إلى هذه الطرق ما يسمى بالطريقة أ (A) و الطريقة ب (B) و الطريقة ج (C). و تبعا للطريقة (A) فإنه يمكن تحديد درجة القطع من خلال استخراج تلك الدرجة التي تنحرف بمقدار درجتين عن متوسط الدرجات على المقياس القبلي لمجتمع الأفراد الذين مازالوا بحاجة للمعالجة.

A= متوسط الدرجات القبلية (لمجتمع الأفراد الذين هم بحاجة للمعالجة) + 2 x الانحراف المعياري لدرجات القبلية.

و بمعنى آخر, فإنه يمكن استخراج نقطة القطع A من خلال حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للدرجات القبلية لمجتمع الأفراد الذين هم بحاجة لمعالجة مقدرا من خلال العينة ثم يتم جمع المتوسط الحسابي مع ضعف قيمة الانحراف المعياري لدرجات نفس المجتمع.

B= متوسط درجات مجتمع العاديين (لا يحتاجون لمعالجة) + 2 x الانحراف المعياري لدرجات نفس المجتمع.

ومن الواضح أن الطريقة B تفترض توفر معلومات حول توزيع درجات الأفراد العاديين على السمة قيد الدراسة و في حال عدم توفر مثل هذه المعلومات فإنه لا يمكن إستخدام هذه الطريقة لتحديد نقطة القطع, كما انه من السهل نسبيا على معظم المسترشدين تجاوز هذه النقطة و ذلك بسبب انه في كثير من الأحيان يحصل تداخل بين توزيع درجات مجتمع الأفراد الذين لا يحتاجون للمعالجة و توزيع درجات مجتمع الأفراد الذين يحتاجون للمعالجة.

أما بالنسبة لنقطة القطع C فهي تلك الدرجة البعدية التي يجب أن تكون أقرب لمتوسط درجات مجتمع الأفراد العاديين من متوسط درجات مجتمع الأفراد الذين يحتاجون للمعالجة' أو هي تلك الدرجة التي من المتوقع أن تقع بين متوسط مجتمع العاديين و مجتمع الأفراد الذين بحاجة للمعالجة.

(Nielsen, 2004, p. 61)

2. طريقة جوليكسن- لورد – نوفك Gulliksen_ Lord _ Novick :

تم اقتراح هذه الطريقة لتقدير الدلالات الإكلينيكية للنتائج كمحاولة لتجاوز أو لتصحيح الخطأ الذي وقعت به طريقة جاكبسون- ترواكس وذلك من وجهة نظر بعض الإحصائيين مثل العالم هاسو, حيث أشار هاسو ان إستخدام هذه الطريقة للفرق بين الدرجات القبلية و الدرجات البعدية في تحديد قيمة معامل ثبات التغير RCI لم يراعي و يضع بعين الإعتبار إكمال إنحدار القين نحو الوسط, و لحل هذه المشكلة إبتكر هاسو طريقة جديدة لتقدير الدلالة الإكلينيكية إعتمدت بصورة أساسية على بعض الطرق الإحصائية التي قدما العالم جوليكسين في عام 1950 والعالمان نورد و نوفك في عام 1968 ومن هنا يتم إستخدام الإختصار (JLN) عند الإشارة لهذة الطريقة في تقدير الدلالة الإكلينيكية. ووفقا لطريقة (JLN) فإنه يجب في البداية إستخدام متوسط حسابي لمجتمع إفتراضي وبحيث يتم طرح متوسط الدرجات القبلية و البعدية لكل فرد من أفراد المجموعة التجريبية من ذلك المتوسط وذلك كأسلوب لحل مشكلة انحدار القيم نحو الوسط, و كذلك فإنه وفقا لهذه الطريقة فإنه يجب قسمة الفرق بين القياسين القبلي و البعدي على الإنحراف المعياري لدرجات المجتمع الافتراضي بدلا من قسمة الفارق على الخطأ المعياري كما هو الحال تبعا لطريقة جاكبسون ترواكس.

3. طريقة إدواردز- نانولي Edwards- Nunnally :

إنتقد العالم سبير الطريقة الأولى JT لنفس السبب الدي أشار إليه هاسو و هو أن هذه الطريقة قد تتأثر بإنحدار القيم نحو الوسط و بناءا على ذلك قدم سبير طريقة أخرى لتقدير الدلالة الإكلينيكية تعتمد على الأفكار التي قدما كل من ادواردز و نانولي. و تقوم فكرة هذه الطريقة بصورة أساسية على تعديل الدرجات القبيلة وبحيث تقترب من متوسط الدرجات القبلية و بمعنى آخر فإن الدرجة القبلية للفرد بعد التعديل تقترب بصورة اكبر من متوسط الدرجات القبلية و بالتالي تصبح الدرجات القبلية أكثر تجانسا وبالتالي يقل تأثير عامل إنحدار القيم نحو الوسط خاصة في حالة القيم المتطرفة, أما الخطة التالية تبعا لطريقة ادواردز نانولي فتتمثل بتقدير التغير في أداء الفرد و ذلك بإستخدام طريقة فترة الثقة إعتمادا على الدرجة القبلية المعدلة بدلا من الدرجة الملاحظة. و هنا تشير بيترسون إلى أن إستخدام أسلوب فترة الثقة يتطلب فرقا أكبر بين القياسيين القلبي و البعدي للفرد من ذلك الفرق و الذي يتم الحصول عليه من خلال طريقة JT حتى يعتبر دالا إكلينيكيا.

4. طريقة هيجمان – اريندال Hageman– Arrindell :

إقترح كل من هيجمان و اريندال ضرورة القيام بإجراء تعديلين أساسيين على الطريقة التي قدمها جاكبسون وترواكس و يتمثل التعديل الأول بضرورة إستخدام أساليب إحصائية مختلفة للتمييز بين التغير على مستوى الفرد و التغير على مستوى المجموعة بصورة أكثر وضوحا. أما التعديل الثاني فيتضمن الإتفاق مع هاسو و سبير فيما يتعلق بوجوب تعديل معادلة JT بحيث يتم الأخذ بعين الإعتبار مشكلة إنحدار القيم نحو الوسط. و لحل هاتين المشكلتين إقترح كل من هيجمان و أريندال إستخدام مؤشرين إحصائيين جديدين تم تطويرهما من قبل كرونباخ. و المؤشران المقترحان هما مؤشر ثبات التغير للفرد و مؤشر التغير على مستوى المجموعة. (نصار، 2017، صفحة 364)

5. الطريقة الخطية الهرمية Hierarchical Method :

تم تقديم هذا الأسلوب لتقدير الدلالة الإكلينيكية من قبل سبير و جرينبوم عام 1999 و يعتمد هذا الأسلوب بصورة أساسية على نماذج منحنى النمو و ليس على الفرق بين القياس القبلي و القياس البعدي كما هو الحال في الطرق التي سبق ذكرها. و من الضروري في هذا الأسلوب الحصول على ثلاث قياسات على الأقل للفرد في مراحل مختلفة, وبعد ذلك يتم إستخدام معادلات خاصة لتحديد درجة التغير على مستوى الفرد في الحقيقة إن الحسابات المستخدمة في هذا الأسلوب صعبة نسبيا لذلك فإن هناك برامج إحصائية خاصة من الضروري إستخدامها لتقدير الدلالة الإكلينيكية وفقا لهذا الأسلوب و الذي تعتبره بيترسون من أكثر الأساليب مرونة وفائدة لتدير الدلالة الإكلينيكية مقارنة بالطرق التقليدية الأخرى. و أخيرا تجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة تحتاج لبحث معمق. (Theodore, 2005, p. 983)

خلاصة :

يعتبر إختبار مينسوتا متعدد الأوجه MMPI2 من الإختبارات النفسية التي تساهم في مساعدة الأخصائي النفسي , للتعرف على صحة الإستجابات و تزييفها و ذلك لرسم صورة شاملة عن شخصية الفرد و سماته و سلوكاته من الجانب السوي و المرضي و كذلك بروز الغموض و كشف مايعاني منه أي مالا يستطيع التعبير عنه, من خلال المقاييس التي يتسم بها و دلالاتها الإكلينيكية التي تثبت و تبرهن لنا أن الشخص مقبول أو مشكوك فيه لذا فهو يعد من أكثر الإختبارات إستخداما و إعتمادا في مجال الفحص و التشخيص

الفصل الثالث

تزييف الإستجابة

تمهيد

1- تعريف التزييف

2- أنواع التزييف

3- مؤشرات التزييف

4- المقاييس التي يمكن تزييفها

5- عوامل تزييف الإستجابة

6- الأثار المترتبة على تزييف الإستجابة

7- إستراتيجيات التغلب على التزييف

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن سياقات تطبيق بعض المقاييس تبدو و كأنها تضخم اهتمامات المتقدمين و الخاضعين لها, و يحرص بعضهم على إظهار أفضل الجوانب السلوكية في شخصيته من خلال استجاباته, لعكس انطباع ايجابي, و الإيحاء بامتلاكه خصائص و قدرات مثالية و مرغوبة من قبل طالبي تطبيق المقياس و يمكن تعريف هذا الفعل بظاهرة التزييف التي تعتبر من المشكلات المنهجية التي تقابل علماء النفس في مجال القياس النفسي المعتمد على التقرير الذاتي و خاصة في الاتجاهات النفسية و الاجتماعية.

1. تعريف التزييف الإستجابة :

اصطلاحا:

هو احد أنواع الخداع أو الغش من خلال إظهار الفرد لإمتلاكه لبعض السمات و المهارات التي لا يتسم بها فعليا لتلبية متطلبات مجتمعية.

قد حظيت مشكلة التزييف بوجهيها التزييف نحو الأحسن و التزييف نحو الأسوء بعناية في مجال القياس, و تتلخص مشكلة التزييف كما يعرضها **ديكن** في أن المفحوص قد يحاول عن قصد و بصورة مكشوفة خداع الفاحص, و قد يحاول أيضا الاستجابة للبنود بالصورة التي يعتقد أن الناس يتوقعونها منه لا على ما هو عليه حقيقة, و أحيانا ما يجيب بأمانة و لكن دون أن يكون واعيا لما يفعله, و الواقع أن اغلب المفحوصين لا يلجئون عادة للتزييف, و القلة التي تلجأ إليه لابد أن تتاح لها معلومات كافية, أو تخمين جيد للسمات التي يقيسها الاختبار و قد يكون الدافع خلف هذا التزييف هو الرغبة في الحصول على درجة مرتفعة, أو للظهور بمظهر مقبول و تغطية العيوب و النقائص الشخصية التي قد تتعارض مع الهدف النهائي للاختبار.

يعتبر التزييف من الظواهر الاجتماعية و النفسية المعقدة و ذلك بسبب تعدد أشكاله و مستوياته و أسبابه و مدلولاته و صعوبة قياسه, و للتزييف عدة جوانب تربوية و اجتماعية و اقتصادية و أمنية, و يدل هذا الفعل على سلوك غير سوي يهدف إلى استخدام الخداع و الغش لتغيير الواقع و تحقيق كسب مادي أو معنوي غير مستحق.

و التزييف عملية تغيير أو تأثير على نتائج التقويم و هو محاولة غير سوية لحصول المفحوص على تصنيف غير مستحق في نتائج الاختبارات و حصول المتنافس على منفعة شخصية باستخدام طرق غير مشروعة, و بشكل عام يعتبر التزييف ظاهرة خارجة عن المعايير و القيم الاجتماعية لان له آثار سلبية, و يحدث التزييف عادة في استجابات مقاييس الشخصية و الاجتماعية, و نبه كثير من الباحثين و المختصين في علم النفس إلى أن احد عيوب هذه المقاييس هو سهولة تزييف استجاباتها من قبل المفحوصين خلال تطبيقها. و تشير أدبيات البحث إلى انه تم وصف تزييف استجابات المقاييس الشخصية باستخدام

مصطلحات و صيغ و مسميات متنوعة فقد أشار كل من Hough,Eaton,Duunnette,Kamp,& McCloy1990)) إلى وجود عدة تسميات للتزييف من أبرزها:

- انتهاك الاستجابة Response Distortion.
- إدارة الانطباع Impression Management.
- المرغوبية الاجتماعية Social Desirability.
- التشويه المعتمدIntentional Distortion و هو عرض المزايا و الخصائص غير المتوقعة للظهور.
- تحسين الذات الخادع Self Enhancement.

إن غالبية الاختبارات مصممة بطريقة تسمح للمفحوصين بتزييف الاستجابة, خاصة تلك الاختبارات التي تقيس جوانب خاصة في الشخصية أو تكشف عن العالم الداخلي للفرد. فقد تتطلب بعض البحوث النفسية أن يعطي المفحوص بيانات عن نفسه بشكل مباشر و يشمل ذلك معلومات أو ميول أو قيم و معتقدات أو اتجاهات, و ربما تستخدم أنواعا مختلفة من الأسئلة لاكتشاف العالم الداخلي للمفحوص. فقد تكون في شكل استبيان أو تتم من خلال مقابلة مباشرة و يتطلب من المفحوص أن يجيب عن هذه الأسئلة بنفسه,و هذا ما يسمى بالتقرير الذاتي self report و قد تختلط الأمور على المستجيب فيجيب عن الأسئلة بوصفها ما يجب أن يكون أو كما هو مرغوب فيه في الثقافة التي يعيش فيها لا كما يسلك بالفعل و قد يلجأ إلى تزييف الاستجابة لإعطاء صورة غير حقيقة تتفق مع المرغوبية الاجتماعية. و في هذا السياق يشير أبو حطب صادق (1991) إلى أن أهم ما يجب النظر إليه هو أن وسائل التقرير الذاتي في أحسن حالاتها لا تقيس ما يعتقده الشخص أو ما يفضله بالفعل و إنما تقيس ما يقول انه يعتقده و يفضله (احمد، 2008)

و في حالات كثيرة يقوم المفحوص بالإجابة على الأسئلة أو الفقرات التي تبين حالة من سلوكه فيقوم بالإجابة المثالية التي يتمناها في شخصيته و سلوكه و هذه الاستجابة المزيفة أو المنحرفة تأتي بنتائج غير دقيقة أو غير صحيحة و بالتالي تكون النتائج غير منطقية و هذا ما نلاحظه في كثير من الاستجابات التي تخص تناغم الشخصية و سلوك و اتجاهات المفحوص.

(الزاملي، 2017، صفحة 45)

2. أنواع التزييف الإستجابة:

تعد مشكلة التزييف falsitication من اهم ما يواجه الاستخبارات من نقد و يسميها كاتل التشويه الدافعي motivational distortion أي الخداع المعتمد من قبل المفحوصين و تغيير الاستجابة على الاستخبار و تزييفها نتيجة لدافع معين أو ليبلغوا حاجة في صدورهم. و التزييف على أنواع ثلاثة هي: التزييف إلى الأحسن, و إلى الاسوء, و التزييف في العلاج النفسي, و تعرض لها بشيء من التفصيل فيما يلي:

a) التزييف إلى الأحسن:

التزييف إلى الأحسن faking good هو استجابة الفرد للاستخبار بطريقة معينة بحيث يقدم فيها نفسه في صورة مقبولة و جذابة, و ذلك حتى يحدث انطباعا حسنا و أثرا جيدا لدى المجرب, و تسمى هذه العملية أيضا بالتأثير الواجهي facade effect و يسمى كذلك بالدافعية defensiveness, و هي جهد متعمد لدى الفرد لتقديم صورة عن نفسه محببة و حسنة التوافق.

و يحدث التزييف إلى الأحسن في حالات عدة منها فرز التلاميذ عند الدخول إلى مدرسة تشترط في تلاميذها شروطا خاصة, أو عندما يود المفحوص تجنب تشخيص خطير, أو أن يكون المفحوص تلميذا أو طالبا عند المجرب فيود الظهور أمامه بمظهر حسن, أو في حالات الاختيار المهني, فكما لو كان لسان حاله يقول: انه أفضل المتقدمين لشغل هذه الوظيفة. و حتى في التوجيه المهني فربما يكون المفحوص مهتما بإقناع الفاحص انه يجب أن يلتحق بمهن معينة بصرف النظر عن مدى لياقته لها. و قد تكون احد دوافع هذا النوع من التزييف كذلك رغبة المريض في الخروج من المستشفى قبل تمام شفائه لأسباب قد يكون من بينها ضيقه بالمستشفى أو نظامها أو تبرمه من هيئة العلاج بها.

و الدالة على حدوث التزييف إلى الأحسن عديدة أهمها انه كثيرا ما نستخرج من استخبارات الشخصية درجات سوية صادرة عم مرضى في المجال الطبي النفسي و عن أشخاص منحرفين يجب إلا يصدر عنهم درجات سوية, و الدليل الأخر يتعلق بإمكان تغيير الفرد لاستجابته للاستخبار, و بخاصة ما كان منها واضح البنود شفافا غير مستتر, كما سنبين في فقرة تالية.

و قد برهن **كانتر** على أن القدرة على التزييف إلى الأحسن في حد ذاتها ترتبط بالتوافق النسبي للفرد, فظهر أن أكثر الأفراد توافقا هم الأكثر نجاحا في إصدار مبيان نفسي (بروفيل) مزيف إلى الأحسن في قائمة كاليفورنيا النفسية. (الخالق، 2000، صفحة 221 222)

b. التزييف إلى الأسوء:

في حالة التزييف إلى الأسوء faking bad يظهر المفحوص نفسه في صورة أسوء (أعراض أكثر) مما هو عليه في الواقع, و ذلك لحاجة في نفس المفحوص قضاها, كما في حالات التمارض malingering و الرغبة في الإعفاء من الخدمة العسكرية, أو عندما يود الشخص تغيير نوع العمل أو اعتزاله, أو عندما يختبر الأشخاص لدى محاكمتهم على الجريمة. و قد تكون المبالغة في الأعراض وسيلة لاستدرار العطف و الانتباه, و قد يفضل المفحوص أن يجعل المجرب يعتقد أن متاعبه الدراسية سببها الاضطراب الانفعالي أكثر من رجوعها إلى كونه غبيا أو كسولا. (الخالق، 2000، صفحة 222)

c. لتزييف في العلاج النفسي:

و هو نوع من التزييف يربك تقويم العلاج النفسي, و يسميه "كرونباخ""اثر أهلا – وداعا" – hello goodby effect فإن العميل عند دخوله إلى العيادة يميل إلى أن يقدم أسوء سورة عن نفسه, و قد لا يكون كاذبا تماما, و لكنه في الاستجابات الموجودة على الحدود, فإنه يختار البدائل غير المستحبة و ربما يكون ذلك تخطيطا محسوبا كي يجعل المعالج يتناول مشكلاته بطريقة جدية, حتى يتاح له العلاج أو قد يكون علامة على وعي مرتفع بالأعراض.

و غالبا ما يلاحظ عكس هذا الأثر تماما عندما يخرج العميل بعد العلاج, و عندها يكون وصف الذات طليا, و كما لو كان لسان حاله يقول:" شكرا يا دكتور, إنني اشعر أنني على ما يرام ". و قد يتضمن ذلك خداعا للنفس ليثبت أن التضحية بالوقت و المال و الخصوصية لم يكن كله سفها. و احد دوافع التزييف إلى الأحسن في الموافق العلاجية كما يفترض "هاثاواي" رغبة العميل في أن يكافئ المعالج بأن يجعله يرى:" كم هي جليلة تلك المساعدة التي منحها إياه".
(الخالق، 2000، صفحة 222 223)

3. مؤشرات تزييف الإستجابة :

يمكن أن يظهر تزييف الاستجابة من قبل الأفراد المفحوصين في عدد من المؤشرات الإحصائية كما بين Hough & Oswald 2005 و من هذه المؤشرات:

1. اختبار المتوسطات الحسابية: عند مقارنة استجابات مجموعات من الأفراد الذين خضعوا للاختبار الواحد بتعليمات مختلفة, الاستجابة بصدق مقابل إظهار أفضل ما لدى المستجيب.
2. مقاييس المرغوبية الاجتماعية: يتم تحديد أو ملاحظة المزيفين من خلال العلامات المرتفعة على المقياس و ارتفاع نسبتهم حسب ظروف التزييف.
3. مصداقية المحك المعتمد في المقياس: من الملاحظ انه عندما يزيد مقدار التزييف فإن المقياس يصبح اقل فعالية في توقع أهم المخرجات, مثل ضعف المقياس في توقع الأداء المهني.
4. قرارات الاختيار الفعلية أو الافتراضية: من الشائع أن المزيفين يرتفع ترتيبهم إلى أعلى سلم الترتيب و صاحب القرار يختار من الأشخاص ذوي أعلي الدرجات على سلم الترتيب.
5. مصداقية البنى و تراكيب المقاييس: قد يتغير البناء العاملي للمقاييس غير المعرفية في ظروف التزييف, و هذا يؤثر في خاصية عدم تحيز المقياس و فقراته. (حمد، 2013، صفحة 11 12)

4. المقاييس التي يمكن تزييف استجاباتها:

- مقاييس الشخصية و منها مقاييس التقدير, قوائم الصفات, الاستبيانات, اختبارات السلوك الموضوعية, و الطرق الاسقاطية.
- مقاييس المرغوبية الاجتماعية. (حمد، 2013، صفحة 15)

5. عوامل تزييف الاستجابة:

- **عوامل خارجية:** تباين الحالات و المواقف, المرغوبية الاجتماعية وخصائص المقياس, عدم تضمين تعليمات المقياس و تنبيه المستجيب لوجود فقرات تقيس تزييف الاستجابة.
- **عوامل داخلية:** خصائص المفحوص و سلوكه و القدرة على التزييف, الاستقامة و النزاهة, موضع الضبط و هو رؤية الفرد لنفسه مسيطرا على العوامل الؤثرة في حياته إذا كان الضبط داخلي, ا وان السيطرة تعود إلى مؤثرات خارجية مثل الحظ عندما يكون الضبط خارجي, و من عوامل التزييف الداخلية التحيز الظرفي أو الؤقت عند الاستجابة.

وبالرغم من الجهود الكثيرة التي بذلها الباحثين و مازالوا يبذلونها, إلا انه من الصعب تطوير طريقة لتحديد الأفراد الذين يستجيبون بصدق على المقاييس النفسية و أشار **علام** (2005) إلى انه لا يمكن قياس التزييف بنفس القدر من الدقة مثل قياس شدة الضوء أو الكثافة أو سائل معين, و على الرغم من أن هناك ظواهر إنسانية أكثر بساطة و يسرا في قياسها إلا أن القياس النفسي بشكل عام لا يعد أمرا يسيرا, حيث يوجد الكثير من العوامل التي تدفع نحو التزييف, و جرت العديد من الدراسات على المقاييس النفسية و الشخصية لمحاولة كشف التزييف من جوانب متعددة, بعضها اهتم بقياس مقدار التزييف و بعضها لمحاولة تمييز المزيفون عن غير المزيفين, و أخرى لكشف الدوافع الحقيقية للتزييف و النوايا المبينة للتزييف و كشف التزييف الفعلي للسلوك و دراسات اهتمت بعوامل التزييف, و أجريت دراسات لفحص اثر التزييف في خصائص المقاييس النفسية و الاجتماعية و كانت نتائجها متباينة. (حمد، 2013، صفحة 14 15)

6. الآثار المترتبة على تزييف استجابات المقاييس النفسية و الاجتماعية:

تزييف استجابات المقاييس النفسية يؤثر فيها من الجوانب الآتية:

- العلاقات بين متغيرات البحث, فقد نتج علاقات غير صحيحة بين المتغيرات, أو تحجب علاقات موجودة بالفعل بين المتغيرات.
- مصداقية المقاييس و مصداقية نتائج البحث المبني على هذه النتائج.

و هذه التأثيرات تنعكس على القرارات المتخذة بناءا على نتائج المقاييس التي تم تزييف استجاباتها, و تزيد احتمالات اتخاذ قرارات خاطئة بوجود التزييف, و تظهر بعض الآثار المترتبة على خطورة التزييف في عدة مجالات منها:

- **المجال الاقتصادي:**

ظهر دليل على أن تزييف الاستجابة له تأثير معنوي على قرارات الاستخدام, لشغل موقع وظيفي معين و تسعى المؤسسات الإنتاجية إلى انتقاء الأشخاص المؤهلين من ذوي القدرات العالية و الخصائص الشخصية المناسبة لشغل أي موقع وظيفي, و يتم اتخاذ قرارات التوظيف بناءا على نتائج المقاييس التنافسية التي تجريها هذه المؤسسات, و أكثر المقاييس المستخدمة هي النفسية و الاجتماعية التي تقيس مدى امتلاك المتنافسين على شغل الموقع الوظيفي من الخصائص و القدرات المعرفية المطلوبة, و يقع الاختيار على أصحاب أعلى العلامات في المقاييس التنافسية, و لكن تزييف الاستجابات يرفع علامات المزيفين على الاختبار و يزيد من فرصهم في الحصول على الموقع الوظيفي بسبب التزييف و ليس لإمتلاكهم القدرات و السمات المطلوبة, و ربما يكون الأداء المهني للمستخدمين ضعيفا, و هذا يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية و إلى خسارة المؤسسة ماديا.

- **المجال الأكاديمي:**

تؤثر مصداقية المقاييس النفسية و الاجتماعية في المجال الأكاديمي من عدة جوانب, فعندما يتم التزييف السلبي أو الايجابي لاستجابات اختبار التحصيل الدراسي أو مقياس تطوير مناهج المواد التعليمية, تترتب على نتائج هذه المقاييس قرارات خاطئة و تفوت الفرصة على معالجة قلة التحصيل الدراسي أو تطوير المناهج التعليمية, و ظهور التزييف في مقاييس الترقية الأكاديمية أو البعثات العلمية والدراسية يؤدي إلى ترقيات غير مستحقة و إلى ترشيح من لا تنطبق عليهم شروط الابتعاث و تنعكس نتائج هذه القرارات على الوضع الأكاديمي بشكل عام.

- **القضاء و المحاكمات:**

تصدر هيئة القضاء قراراتها بناءا على البيانات و سماع أقوال المتخاصمين, و في المحكمات إذا تم تزييف محتوى الوثائق من أي طرف و تزييف الاستجابات بنجاح أثناء المرافعات, ربما يؤدي إلى صدور قرارا خاطئا و ضياعا للحقوق, فيظلم بريئا أو ينجو مذنبا.

- **في مجال العلاج النفسي:**

تستخدم المقاييس النفسية و الاجتماعية لتشخيص و تقويم الحالات المرضية في مختلف المراكز الطبية للعلاج النفسي, و عندما يتم تزييف الاستجابات تكون النتائج خطيرة جدا, خصوصا عندما يتم تقرير حالة مريض بأنه سليم, مما يؤدي إلى تفويت فرصة علاجه و تعافيه و تزداد حالته سوءا, و هذا ينعكس على التصرفات و الأفعال التي قد يقدم عليها المريض عندما يعطي المعالج تقريرا خاطئا عن حالته النفسية. (حمد، 2013، صفحة 16 17)

- **المرغوبية الاجتماعية:**

يرى **باتنجر**(1969) أن مصطلح المرغوبية الإجتماعية يشير التقدير الدرجة التي يشعر معها أي شخص أنه مضطر لإختيار إستجابات مقبولة إجتماعيا. و هذا يحدث عند تقديم مجموعة من الأسئلة التي تكون الإجابة عليها في شكل موافقة جماعية أو رفض جماعي. و لذا فقد ضمن **باتنجر** مقياسه للمرغوبية الإجتماعية. (عكاشة، ب س ، صفحة 302)

هي ميل الشخص لتقديم نفسه بصورة مقبولة لينظر إليه بشكل ايجابي من قبل الآخرين بحيث يظهر أن هذه الايجابية متأصلة لديه و إحدى سماته الشخصية الطبيعية, و الناس بالعموم يميلون للبحث عن درجة من القبول الاجتماعي, مع العلم أن المرغوبية الاجتماعية لا تعتبر على الإطلاق صفة. و تعد المرغوبية الاجتماعية من العوامل الرئيسية في ظاهرة التزييف, حيث أظهرت الدراسات أن كثيرا من حالات التزييف تتم بسبب إدراك المفحوصين لأهمية نتائج الاختبارات المقدمين عليها, مما يدفع البعض إلى عرض سلوكه الذي يتوائم مع هذا الوقف لمرة واحدة فقط من وجهة نظره لخداع القائمين على إجراء الاختبارات, و يواجه الباحثون صعوبة عند دراسة المرغوبية الاجتماعية في الدراسات النفسية و الطبية, لأن بعض الاختبارات المستخدمة, و يعتقد المفحوص أن الاستجابة بهذه الصيغة المشوهة هي المرغوبة من قبل طالبي الاختبارات و القائمين على إجرائها.

و بشكل عام بعض الجوانب التي تثير حساسية لدى المفحوصين بحسب تفسيرهم لهذه الجوانب عند الإجابة على الأسئلة الخاصة بها في اختبارات المرغوبية الاجتماعية و منها:

- الدخل الفردي أو المداخيل بشكل عام: Earnings
- الشعور بالإتزان النفسي أو الضعف: Equilibrium
- السلوك الجنسي و التخيلات:Fantasics
- الإلتزام بمواعيد الجرعات الدوائية: Timeliness of dosge
- الديانة:Religion
- الوطنية: Patriotism
- التعصب أو العصبية: Intolerance
- الإنجازات الثقافية:Cultural achievement
- أفعال العنف الحقيقي أو المتخيل: Violence
- مؤشرات اللطافة أو الشفقة أو الاستحسان:Kindness
- الأفعال غير الشرعية:Unlawful acts

و قد تم ملاحظة تأثير دوافع مكونات الشخصية و أبعادها على تشويه الاستجابات منذ بدايات عام 1930م و طور **رش Ruch** أول مقياس للمرغوبية الاجتماعية, و هدف إلى كشف التحيز الايجابي

للمستجيب على المقاييس الشخصية و تبعه كل من ميل و **هاثاواي** حيث تشاركا في تطوير مقاييس صدق الاستجابة, و عند تطبيق المقاييس النفسية في المجالات المختلفة ظهر أن بعض المفحوصين يتعمدون تحريف و تشويه استجاباتهم لتحسين نتائجهم على هذه المقاييس لتحقيق مكاسب ومنافع شخصية, و هذا ما تم تسميته اصطلاحا بتزييف الاستجابات (حمد، 2013، صفحة 19).

7. إستراتجيات التغلب على التزييف:

تم تطوير العديد من الطرق المختلفة لإدارة المشكلة المحتملة أو تشويه الاستجابة في تقييم الشخصية:

- الطريقة الأكثر استخداما هي تضمين مقاييس تشويه الاستجابة, والتي غالبا ما تسمى مقاييس الكذب أو مقاييس المرغوبية الاجتماعية على قوائم اختبارات الشخصية. ثم يتم استخدام الدرجات على مقاييس الكذب هذه لكشف أولئك الذين قد يحاولون تقديم أنفسهم في ضوء ايجابي. عادة يتم بعد ذلك استبعاد آثار تشويه الإستجابة من الاستجابة على مقاييس الشخصية الأخرى من خلال تقنيات المتغيرات المشتركة. (K, 1996, p. 262)
- ويرى (Hough, Eaton, Dunnette,Kamp) أنه تم استخدام العديد من استراتيجيات في الجهود المبذولة للتغلب على المشاكل المرتبطة بالتشويه المعتمد و هي أربع استراتيجيات:

1. **الإستراتيجية الأولى:** المتمثلة في تطوير الاختيار القسري العناصر التي تكون فيها الخيارات ذات رغبة اجتماعية مماثلة تم وصفها في البداية كحل للحماية من التزوير لسوء الحظ, أظهرت طريقة الاختيار القسري لبناء المقياس انه يمكن للمستجيبين تشويه أوصافهم الذاتية بنجاح في قوائم اختبار الاختيار القسري عندما يطلب منهم القيام بذلك.
2. **الإستراتيجية الثانية:** تتمثل الإستراتيجية الثانية للحماية من التشويه المعتمد في تطوير عناصر دقيقة لا يكون البناء الأساسي واضحا لها. مثال على عنصر خفي في اختبار الشخصية متعدد الأوجه مينسوتا MMPI هو" أنا استمتع بالقصص البوليسية أو الغامضة", عادة ما يتم اكتشاف العناصر الدقيقة عند استخدام الطريقة الخارجية للمقياس أو بناء الاختبار. غالبا ما تكون الطريقة الخارجية لبناء الاختبار نظرية مجموعتين أو أكثر من مجموعات المعايير. المقاييس و الاختبارات التي تم تطويرها باستخدام الطريقة الخارجية لبناء الاختبار (المشار إليها هنا بإسم المقاييس في قائمة الإختبار النفسي في كاليفورنيا CPI وقوائم اختبار البيانات الحيوية, لها سجلات جيدة للتنبؤ بالمعايير المهمة للمنظمات, و مع ذلك بحجة الاختيار العقلاني للعنصر افترض إن ما يسمى بالعناصر الدقيقة التي تظهر في المقاييس المبنية خارجيا هي ببساطة أخطاء المنتجات العرضية (وغير الصالحة) لخصائص مجموعات المقارنة المعينة المستخدمة في بناء المقياس.

3. **الإستراتيجية الثالثة:** أسفرت الإستراتيجية الثالثة الى تحذير المجيبين من عواقب تزييف إستجاباتهم و من وجود طرق الكشف و إجراءات التحقق عن نتائج واعدة. و قد بحثت أربع دراسات على الأقل آثار مثل هذه التحذيرات, و خلصت جميعها الى أن التحذيرات تقلل من مقدار التحذيرات المعتمدة التزييف في أدوات التقرير الذاتي.
4. **الإستراتيجية الرابعة:** الإستراتيجية الرابعة للتغلب على مشكلة التزييف المعتمد هي تطوير مقاييس أو طرق لتحديد الأوصاف الذاتية المتشوهة في الواقع, تتضمن العديد من قوائم اختبارات الشخصية مقاييس صلاحية الاستجابة. على سبيل المثال قائمة التحقق من الصفة (CPI), و مقياس الشخصية متعدد الأوجه مينسوتا MMPI ونموذج بحث الشخصية, و كلها تحتوي على مقاييس صلاحية الاستجابة. و من الواضح أن هذا النهج معترف به من قبل العديد من منظري الشخصية على انه جدير بالاهتمام و يفترض انه تم استخدامه بنجاح في مجالات تطبيقية مثل الإرشاد و علم النفس العيادي.

- يرى (مولار) انه بدلا من صياغة العبارات في صورة أسئلة مباشرة تبدأ بالآتي: هل أنت....؟ وهل تفعل....؟, تقدم عبارات وصفية غير شخصية و يسأل المفحوص أن يبين ما إذا كان له التصرف ذاته أو تصرف يختلف عنه, و بدلا من أن يطلب من المفحوص أن يكتب اسمه و عمره.... الخ قبل البدء في الاختبار, فإن هذه الأسئلة تسأل في نهاية الاختبار على أمل أن نقلل من وعي المفحوص بذاته و نرى أن الفكرة الأخيرة مهمة, و يرجع أن تكون ذات أثر في إتجاه التحسين.
- و يذكر أستاذنا الدكتور احمد عزت راجح (1961) انه التحوط من خداع المفحوص في الإجابة عدة طرق منها: تكرار السؤال ذاته مع اختلاف بسيط في صيغته في أجزاء مختلفة من الاستخبار, و مقارنه أجوبة المفحوص على هذه الأسئلة (المقنعة) المتشابهة المتغايرة في آن واحد, و بتطبيق ذلك دلت إحدى الدراسات على أن85 بالمئة من الأجوبة المزيفة أمكن الكشف عنها.

(الخالق، 2000، صفحة 225)

خلاصة:

إن سياقات تطبيق بعض المقاييس تبدو و كأنها تضخم اهتمامات المتقدمين و الخاضعين لها, و يحرص بعضهم على إظهار أفضل الجوانب السلوكية في شخصيته من خلال استجاباته, لعكس انطباع ايجابي, و الإيحاء بامتلاكه خصائص و قدرات مثالية و مرغوبة من قبل طالبي تطبيق المقياس و يمكن تعريف هذا الفعل بظاهرة التزييف التي تعتبر من المشكلات المنهجية التي تقابل علماء النفس في مجال القياس النفسي المعتمد على التقرير الذاتي و خاصة في الاتجاهات النفسية و الاجتماعية.

الفصل الرابع

التكوين الأكاديمي لطلبة علم النفس العيادي

تمهيد

1. مفهوم علم النفس العيادي
2. أهداف علم النفس العيادي
3. أهمية علم النفس العيادي
4. التكوين الأكاديمي لسنة ثالثة ليسانس
5. التكوين الأكاديمي لسنة أولى ماستر
6. التكوين الأكاديمي لسنة ثانية ماستر

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى التكوين الأكاديمي الخاص بطلبة علم النفس العيادي و الذي من خلاله يستطيع الأخصائي النفسي تكوين فكرة شاملة حول التخصص , و الذي يتبنى وحدات التعليم الأساسية , و وحدات تعليمات إستكشافية و منهجية و أخرى أفقية و ثقافة عامة , و كل وحدة تضم عدة مواد و الإطلاع على معامل كل مادة و رصيدها و ما يحتويه و إكتشاف الهدف من دراسة هذه المواد .

1. مفهوم علم النفس العيادي

إن كلمة علم النفس مشتقة من كلمة يونانية تعني دراسة العقل أو الروح .

ومن التعاريف المتعددة لعلم النفس مايلي :

- إنه العلم الذي يدرس الحياة النفسية و ما تتضمنه من أفكار و مشاعر و إحساسات و ميول و رغبات و ذكريات و إنفعالات.
- إنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان بما يمثله من أفعال و أقوال و حركات ظاهرة و أوجه النشاط الإنساني أثناء عملية التفاعل مع بيئته .
- إنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان و ما ورائه من عمليات عقلية .
- إنه العلم الذي يهتم بتفسير السلوك الإنساني في المواقف الحياتية المختلفة و الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك

و يلاحظ هذه التعاريف متكاملة مع بعضها البعض و تمثل إتجاهات مدارس علم النفس المعتمدة .

و يقصد بالسلوك : أي النشاط الخارجي الذي يصدر عن الفرد في مواقف مختلفة , بحيث يكون هذا السلوك ملاحظ , و يمكن قياسه بشكل مباشر , كما و يمكن أن يكون السلوك نشاط داخلي يصدر عن الفرد ولا يمكن ملاحظته بطرق مباشرة , و لكن يمكن الإستدلال عليه أو كشفه أو قياسه بوسائل خاصة مثل سلوك التفكير أو إتجاهات الفرد و ميوله . (فدوى، 2014، صفحة 28 29)

2. أهداف علم النفس العيادي :

هنالك أهداف عديدة لعلم النفس العيادي و منها مايلي :

- المحاولات العديدة و المستمرة لإكتشاف مكونات الصحة النفسية و العقلية , و ذلك لكي يتم مساعدة الأفراد لكي يصلون إلى هذه الصحة النفسية السليمة و السوية
- علاج و إرشاد الأفراد , و ذلك عن طريق العلاج الفردي و ذلكعن طريق العلاج الفردي أو العلاج الجماعي للأفراد و ذلك من خلال الجلسات النفسية الجماعية .
- إهتمام علم النفس العيادي بتعديل سلوكيات الأفراد و خاصة السلوكات المنحرفة , بالإضافة إلى تعديل السلوك بوجه عام , و ذلك لخدمة الأفراد و المجتمعات .
- يقوم هذا العلم بربط الأفراد بواقعهم و إعداد خطط علاجية مناسبة للأفراد و إلى المجتمعات التي ينتمون إليها .

- يقوم هذا العلم بربط الافراد بواقعهم و إعداد خطط علاجية مناسبة للأفراد و إلى المجتمعات التي ينتمون إليها .
- يعمل هذا العلم على قياس و دراسة سلوكيات الأشخاص , لهذا فهو يضع منهج علمي للبحث و إعداد خطط علاجية مناسبة .
- التعرف على سلوكات الأشخاص و خصائص هذه السلوكات و قياس و تحليل هذا السلوك.

3. أهمية علم النفس العيادي

- إهتمام علم النفس العيادي بتعديل سلوكات الأفراد و خاصة السلوكات المنحرفة و الشاذة , و وضع حلول للأفراد لتعديل هذه السلوكات , بالإضافة إلى تعديل السلوك بوجه عام , و ذلك لخدمة الأفراد و المجتمعات .
- القيام بتوعية الأشخاص عن الإضطرابات المزاجية التي تظهر عند البعض .
- دور الأخصائي الذي يقوم بتقديمه للعمل على حماية الأشخاص من أثار العلاجات الجانبية التي يتم إعطاؤها للأشخاص الذين يعانون من مرض نفسي
- دراسة انواع السلوك الإنساني , الحيواني و أنواعها .
- التركيز على دراسة فرط النشاط و كل ما يرتبط بالتشتت في الإنتباه عند الأشخاص الأكبر سن .
- يعمل هذا العلم على قياس و دراسة سلوكات الأشخاص , لهذا فهو يضع منهج علمي للبحث و إعداد خطط علاجية مناسبة .
- توظيف المؤسسات السيكولوجية في ميدان الحياة التعليمية المختلفة : كالكتب , المناهج , الوسائل التعليمية المختلفة .
- مساعدة الطلاب في إستثمار أوقاتهم بالطريقة الصحيحة في الدراسة , و إكتساب المعرفة .
- ضبط سلوك الأفراد و التنبؤ بحدوثه . (فدوى، 2014، صفحة 29 30)

4. التكوين الأكاديمي للسنة الثالثة ليسانس علم النفس العيادي L .M.D :

❖ **السداسي الخامس :**

- **إسم المادة :** علم النفس المرضي للطفل و المراهق
- **الرصيد :** 05
- **معامل المادة :** 03

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب من التعرف على اضطرابات الطفولة و خصائصها

- التعرف على أهم إضطرابات مرحلة المراهقة

محتوى المادة :

مدخل : الفرق بين الاضطرابات الطفل و الراشد (اضطرابات النمو)

اولا : إضطرابات النمو

- **الإضطرابات الغذائية :** القهم العقلي , الشراهة و السمنة , الشذوذ الغذائي
- **إضطرابات العضلات السارة:** (القابضة) التبول اللإرادي , التبرز
- **الإضطرابات الجنسية :** الجنسية المثلية , التلبس , التلصص , الإستعراضية , الفيتيشية
- **إضطرابات النوم :** الأرق , فرط النوم , المشي اثناء النوم , الكوابيس

ثانيا : الإضطرابات البنيوية عند الطفل و المراهق

- الخوافات عند الأطفال و المراهقين
- الوسواس عند الأطفال و المراهقين
- الهيستيريا عند الأطفال و المراهقين
- الذهانات (مختلف أنواع التوحد) (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص17)

وحدة التعليم الأساسية

المادة : إضطرابات الشخصية عند الراشد

الرصيد : 05

المعامل : 03

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب من التعرف على محددات الشخصية
- التعرف على أهم إضطرابات الشخصية عند الراشديين و كيفيات ظهورها

محتوى المادة :

مدخل : التذكير بالمفاهيم الكبرى في علم النفس المرضي

1. الشخصية الفصامية
   - الشخصية الفصامية النمطية
   - الشخصية الشبه الفصامية
2. الشخصية البرانوية (المنشأ المرضي و الاكلينيكي)
3. الإضطرابات ثنائية القطب
4. الشخصية المضادة للمجتمع و الشخصية الحدية
5. الشخصية الوسواسية
6. الشخصية الخوافية

- الشخصية الهيستيرية (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ،ص 19)

المادة : إضطرابات السلوك

الرصيد : 05

المعامل : 02

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب من التعرف على السلوكات الاجتماعية و اضطراباتها
- التعرف على إضطراب الهوية الجنسية

محتوى المادة :مقدمة في اضطرابات السلوك الاجتماعي

1. العدوانية
   - العدوانية الموجهة نحو الذات و الاخريين
   - العدوانية عند الراشد
   - العدوانية عند الطفل
2. إضطرابات الهوية الجنسية عند الراشد
3. الجنوح و الانحراف
   - التعريف و التمييز بين الجنوح و الانحراف
   - الأشكال و الأسباب
   - مميزات جنوح الاحداث
   - السرقة عند الطفل
   - الكذب عند الطفل (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 20)

المادة : الاضطرابات الحسية الحركية و الادائية

الرصيد : 05

المعامل : 02

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب على التعرف على الاحتياجات الخاصة و كذا الاضطرابات الادائية
- التعرف على أهم الاضطرابات اللغة المنطوقة و مكتوبة لى الطفل

محتوى المادة :

1. مفهوم الإعاقة والإحتياجات الخاصة
   - الإعاقة الحسية
   - الإعاقة الحركية
   - الإعاقة الذهنية

2. الإضطرابات الادائية
- إضطرابات صورة الجسم
- إضطرابات الجانبية
- فرط الحركة مع او بدون نقص الانتباه

3. إضطرابات اللغة المكتوبة و المنطوقة
4. الإضطرابات الحسية الحركية عند الطفل
- الخلجات
- قلع الشعر
- أكل الاظافر
- الإيقاعات الحركية و التأرجحات (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ،ص 22)

وحدة التعليم : المنهجية

المادة : المنهج العيادي و دراسة حالة

الرصيد : 03

المعامل : 02

أهداف التعليم :
- تمكن الطالب من التمكن من ادوات المنهج العيادي بعد عرضه
- إستعمال دراسة الحالة و كيفياتها

محتوى المادة :

مدخل : العلاقة بين المنهج العيادي وعلم النفس المرضي

1. المنهج العيادي :
- مفهوم الاكلينيكية في علم النفس
- مفهوم الاكلينيكية كميدان
- مفهوم الاكلينيكية كمنهج
- أدوات المنهج العيادي

2. دراسة حالة
- خطوات دراسة حالة
- الأذكار
- جمع المعلومات
- تحليل الحالة

3. أدوات دراسة حالة :

- الملاحظة الاكلينيكية
- المقابلة الاكلينيكية
- الإختبارات (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص24)

وحدة التعليم : المنهجية

المادة : إختبارات الشخصية

الرصيد : 03

المعامل : 01

الرصيد : 03

أهداف التعليم :

- عرض أهم الإختبارات الشخصية و كيفية تطبيقيها
- إستعمال الإختبار الإسقاطي و تطبيقاته
- كيفية إستخدام إختبار الورقة و القلم و مكانة الإختبار الموضوعي في علم النفس العيادي

محتوى المادة :

1. الإختبارات الاسقاطية

- مفهوم الإسقاط و أساليبه
- إختبارات الورقة و القلم
- إختبار تفهم الموضوع
- إيجابيات و سلبيات الاختبارات الاسقاطية

2. الإختبارات الموضوعية :

- تعريفها و أهميتها
- إختبار مينسوتا المتعدد الاوجه
- إيجابيات و سلبيات الإختبارات الموضوعية (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ،ص 26)
- وحدة التعليم الاستكشافية :

المادة: علم النفس الصدمي و علم الضحايا

الرصيد: 02

المعامل :01

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب من التعرف على علم النفس الصدمي و تفسيراته و كذا التعبير القصدي للصدمة
- التعرف على علم الضحايا وأصنافها

محتوى المادة :

أولا: علم النفس الصدمي :

1. النماذج التفسيرية لعلم النفس الصدمي : تعريفات
2. النمادج التفسيرية لعلم النفس الصدمي

- النمودج السلوكي
- النموذج الظاهراتي
- النموذج التحليلي
- النموذج الظاهراتي التحليلي لكروك

3. التعبير العيادي للصدمة

- الاضطرابات الفورية
- الضغط المكيف وغير مكيف 23 مرحلة الكمون
- المرحلة المزمنة التناذر النفسوصدمي
- إضطرابات الشخصية
- الاثار النفسية للصدمة
- تصنيفات الدليل الإحصائي الخامس

4. قابلية الإنجراح و إستعدادات الفرد
5. الجلد النفسي

- العلاج **ثانيا :** علم الضحايا

1. تعاريف الضحية
2. القابلية للتضحية
3. أصناف الضحايا :

- الضحية الابتدائية
- الضحية الثانوية
- الضحية الثلاثية (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص ص 28 29)

المادة: سيكوسوماتيك

الرصيد: 02

المعامل: 01

أهداف التعليم :

- تمكين الطالب من المقاربة السيكوسوماتة وكيفية تشخيص الاضطراب
- تحديد بروفيل الشخصية السيكوسوماتية

محتوى المادة:

1. لمحة تاريخية
2. المقاربة السيكوسوماتية

- بروفايل الشخصي (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 30)

وحدة التعليم : الإستكشافية

المادة :إضطرابات اللغة

الرصيد : 02

المعامل : 01

أهداف التعليم :

- تعريف الطالب باللغة المنطوقة و المكتوبة
- عرض أهم الإضطرابات اللغوية

محتوى المادة :

أولا : إضطرابات اللغة المنطوقة

1. عسر الكلام
2. التأتأة
3. الصمت الانتقائي
4. الحبسة الكلامية

ثانيا : إضطرابات اللغة المكتوبة

1. عسر القراءة
2. عسر الكتابة
3. عسر الحساب
4. عسر الكتابة الصحيحة

ثالثا : إضطرابات النطق

رابعا : إضطرابات الكلام

- **خامسا** : التأخرات البسيطة (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 31)

وحدة التعليم : الأفقية

المادة : الحوكمة وأخلاقيات المهنة

الرصيد : 01

المعامل : 01

اهداف التعليم :

- توعية الطالب و تحسيسه بخطر الفساد

- المساهمة في محاربة الفساد من خلال معارف متعلقة بالحكم الرشيد و اخلاقيات المهنة

محتوى المادة :

أولا : الحكم الرشيد

1. الحكم الرشيد : تعريف المفهوم

لغة

اصطلاحا

2. المكونات الرئيسية للحكم الرشيد

- إحلال الديمقراطية
- الأنظمة الانتخابية
- اللامركزية
- نظام الحكم الدستوري و الحقوق القانونية

3. مبادئ و قواعد الحكم الرشيد

- الفصل بين السلطات
- الاستقلالية القضائية
- المجتمع المدني
- إستقلالية وسائل االإعلام
- تقوية أليات الشفافية و المراقبة و المحاسبة
- المشاركة المجتمعية في الرقابة الأهلية و حقوق الانسان و المواطنة

ثانيا : مكافحة ظاهرة الفساد

1. جوهر الفساد

- الفساد لغة
- الفساد إصطلاحا
- الدين و الفساد

2. أنواع الفساد :

- الفساد المالي
- الفساد الإداري
- الفساد الأخلاقي
- الفساد السياسي ....الخ

3. مظاهر الفساد الاداري و المالي

- الرشوة

- المحسوبية
- الوساطة
- الإبتزاز و التزوير
- نهب المال العام و الإنفاق غير القانوني له
- التباطؤ في إنجاز المعاملات
- الإنحرافات الإدارية و الوظيفية او التنظيمية من قبل الموظف و المسؤول

4. أسباب الفساد الاداري و المالي :

- الفساد من وجهة نظر المنظريين

أكد منظري و باحثي علم الادارة و السلوك التنظيمي على وجود ثلاث فئات حددت هذه االأسباب و التي هي

حسب رأي الفئة الاولى :

- أسباب حضرية
- أسباب سياسية
- حسب رأي الفئة الثانية
- أسباب هيكلية
- أسباب قيمية
- أسباب اقتصادية

حسب رأي الفئة الثالثة :

- أسباب بايولوجية و فزيولوجية
- أسباب اجتماعية
- أسباب مركبة

- الأسباب العامة للفساد (ضعف المؤسسات , تضار بالمصالح , السعي للربح السريع , ضعف دور التوعية بالمؤسسات التعليمية و وسائل الإعلام و غيرها ...عدم تطبيق القانون بالشكل الصارم ..الخ

5. أثار الفساد الاداري و المالي :

- أثر الفساد الإداري و المالي على النواحي الإجتماعية
- تأثير الفساد الإداري و المالي على التنمية الإقتصادية
- تأثير الفساد الإداري و المالي على النظام السياسي و الإستقرار

6. محاربة الفساد من طرف الهيئات و المنظمات الدولية و المحلية

- منظمة الشفافية الدولية
- إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

- صندوق النقد الدولي
- الجهود الجزائرية لمكافحة الفساد (قانون محاربة الفساد 06-01 , هيئة مكافحة الفساد , دور الضبطية القضائية في مكافحة الفساد ....الخ

7. طرق العلاج و سبل محاربة الفساد :

(الجانب الديني , الجانب التثقيفي , و زيادة الوعي بمخاطرالفساد ,الجانب السياسي , الجانب الاقتصادي الجانب التشريعي , الجانب القضائي , الجانب الاداري , الجانب البشري , الجانب الرقابي , جانب المشاركة , جانب الانتماء و الولاء)

8. نماذج لتجارب بعض الدول في مكافحة الفساد :

- التجربة الهندية , التجربة السنغافورية , تجربة الولايات المتحدة الامريكية , تجربة هونج كونج , التجربة الماليزية , التجربة التركية

ثالثا : أخلاقيات المهنة :

- ماهية أخلاقيات المهنة
- اهمية أخلاقيات المهنة
- مبادئ أخلاقيات المهنة
- الإستقامة
- الموضوعية
- السرية
- الكفاءة (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 33 35)

وحدة التعليم : الأفقية

المادة : لغة أجنبية

الرصيد : 01

المعامل : 01

أهداف التعليم :

- تقوية عنصر اللغة لدى الطالب لتسهيل عملية الترجمة
- الإطلاع على نصوص أجنبية في التخصص تساعد في التكوين
- تحسين الكم المعلوماتي للطالب (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 37)

السداسي السادس

وحدة التعليم : الأساسية

المادة : العلاجات السلوكية و المعرفية

الرصيد : 05

المعامل : 03

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب من التعرف على العلاج السلوكي و تطبيقاته

محتوى المادة :

1. العلاجات السلوكية

- إزالة التحسيس أليا
- الغمر
- تأكيد الذات

2. العلاجات المعرفية :

- التحسيس الداخلي
- العلاج العلائقي الانفعالي لأليس
- العلاج المعرفي لبيك (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 38)

وحدة التعليم: الأساسية

المادة : العلاجات ذات المنحى التحليلي

الرصيد :05

المعامل : 03

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب من التعرف على اهم العلاجات التحليلية
- السيكودراما التحليلية و كيفيات إستعمالها

محتوى المادة :

- العلاج التحليلي الفرويدي الكلاسيكي
- العلاجات ذات المنحى التحليلي
- العلاج النفسي الفردي لادلر
- العلاج النفسي التحليلي ليونج
- السيكودراما التحليلية لديديه انزيو

وحدة التعليم : الاساسية

المادة : العلاج النسقي

الرصيد : 05

المعامل : 02

أهداف التعليم:

- تمكن الطالب من التعرف على مبادئ العلاج النسقي
- تمكين الطالب من بعض تطبيقات العلاج النسقي

محتوى المادة :

1. نظرية الأنساق العامة

- مدخل إلى نظرية الأنساق
- مبادئ العلاج النسقي
- تطبيقات العلاج النسقي
- مدرسة بالو ألتو
- العلاج النسقي للفصام (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 41)

وحدة التعليم : الأساسية

المادة: العلاج ذو المنحى الانساني

الرصيد : 05

المعامل : 02

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب من المبادئ الاساسية للعلاج التي هي قاعدة الممارسة العيادية
- تمكين الطالب من بعض التطبيقات في نظرية روجرس

محتوى المادة :

- المبادئ الاساسية للعلاج
- الإتجاه الغير موجه
- المشاركة الوجدانية
- الإصغاء
- كارل روجرس : النظريات و العلاج
- نظرية الذات
- المقابلة الغير موجهة
- مبادئ العلاج الروجيري
- تطبيقات في نظرية روجرز : علاقات المساندة (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 42)

وحدة التعليم : المنهجية

المادة : التربص

الرصيد : 03

المعامل : 02

وحدة التعليم : المنهجية

المادة : مذكرة تخرج

الرصيد : 03

المعامل : 01

وحدة التعليم : الاستكشافية

المادة : علم النفس الادوية

الرصيد : 02

المعامل : 01

أهداف التعليم :

- تعريف الطالب بالأدوية النفسية منها المنبهات و المنومات
- الإطلاع على مدى تأثيراتها على الجهاز العصبي

محتوى المادة :

1. مدخل لمحة تاريخية عن الأدوية انفسية

2. المنبهات النفسية : تعريفها , اصنافها , تأثيراتها

3. المنومات : تعريفها , أصنافها , تأثيراتها

4. مضادات القلق : تعريفها , اصنافها , تأثيراتها

5. مضادات الإكتئاب : تعريفها , أصنافها , تأثيراتها

- معدلات المزاج (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 44)

وحدة التعليم : الاستكشافية

المادة : تقنيات الفحص

الرصيد : 02

المعامل : 01

أهداف التعليم :

- تمكين الطالب من اهم التصنيفات المستعملة في التشخيص
- الإطلاع على مراحل التشخيص و كيفياته

محتوى المادة :

1. مفهوم التشخيص

2. مراحل و أدوات التشخيص

- أهم التصنيفات (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 45)

وحدة التعليم : الإستكشافية

المادة : علم النفس الصحة

الرصيد : 02

المعامل : 01

أهداف التعليم :

- تعريف الطالب بعلم النفس الصحة
- الإطلاع على المفاهيم الأساسية للتربية و العناية الوقاية

محتوى المادة :

1. تعريفه

2. مبادئه و مفاهيمه الأساسية

- التربية على الصحة
- سلوكات الصحة
- اللجوء إلى العناية الصحية
- الوقاية (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص46)

وحدة التعليم : الأفقية

المادة : المخدرات و المجتمع

الرصيد : 01

المعامل : 01

أهداف التعليم :

- تعريف الطالب بالمخدرات و ميزاتها
- اسباب تعاطي المخدرات و سبل الوقاية منها
- الوقاية و العلاج

محتوى المادة:

1. تعريف المخدرات : توضيح مفهومها لغة و اصطلاحا , و أنواعها أو تصنيفاتها

2. خصائص المخدرات و مميزاتها

3. الأسباب و العوامل التي تؤدي الى تعاطي المخدرات : التعرض الى مختلف المشاكل الإجتماعية و الإقتصادية و النفسية و الثقافية و التي تدفع بالفرد إلى الإقبال على المخدرات

4. سبل الوقاية و العلاج : التعرض الى مختلف الإستراتيجيات المعتمدة من قبل الدولة للتقليص من وجود هذه الظاهرة داخل المجتمع الجزائري

5. دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية ووسائل الاعلام للتصدي إلى هذه الظاهرة

- الجهود التشريعية الجزائرية في مجال جرائم المخدرات (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص47)

وحدة التعليم : الأفقية

المادة : لغة أجنبية

الرصيد : 01

المعامل : 01

أهداف التعليم :

- تقوية عنصر اللغة لدى الطالب لتسهيل عملية الترجمة
- الإطلاع على نصوص أجنبية في التخصص تساعد في التكوين
- تحسين الكم المعلوماتي للطالب (عرض تكوين أكاديمي ، 2017 ، ص 49)

II. التكوين الأكاديمي الماستر 1 و الماستر 2 علم النفس العيادي L.M.D

❖ **ماسترسنة أولى :**

السداسي : الأول

إسم الوحدة : وحدات التعليم الأساسية

إسم المادة : علم النفس المرضي للطفل و المراهق

الرصيد : 05

المعامل : 02

أهداف التعليم :

- ذكر ما يفترض على الطالب إكتسابه من مؤهلات بعد نجاحه في هذه المادة , في ثلاث أسطر على الأكثر
- تمكن الطالب من التعمق في مختلف الإضطرابات النفسية و السلوكية التي تظهر في مرحلة الطفولة و المراهقة و التمكن من تشخيصها وفق مختلف الصور العيادية .
- أن يكون الطالب قد إكتسب المفاهيم الأساسية للنمو و أهم الخصائص و مظاهر مرحلة الطفولة و المراهقة .

محتوى المادة :

1. إضطرابات الطفولة :
   - التخلف العقلي
   - إضطراب طيف التوحد
   - إضطراب نقص الإنتباه
   - إضطراب التحكم في الإخراج (التبول الاارادي)

- إضطراب قلق الإنفصال
- اضطرابات المهارات الحسية الحركية
- اللازمات

2. إضطرابات المراهقة

- إضطراب التشوش و التحكم بالاندفاع و المسلك
- إضطراب التغذية
- إضطراب الهوية الجنسية
- الجنوح و الإنحراف
- الإنتحار و المحاولة الإنتحارية (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 26 27)

عنوان الماستر: علم النفس العيادي

السداسي : الأول

إسم الوحدة : وحدات التعليم الاساسية

إسم المادة : علم النفس المرضي للراشد و المسن

الرصيد :05

المعامل: 02

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب من التعمق في مختلف الإضطرابات النفسية و السلوكية التي تظهر في مرحلة الرشد و المسن و التمكن من تشخيصها وفق مختلف الصور العيادية .

محتوى المادة :

- إضطراب الهلع
- اضطراب القلق العام
- اضطراب الفوبيا
- الهستيريا
- اضطراب الوسواس القهري
- الإكتئاب
- الاضطراب الضلالي (البرانويا)
- الفصام
- مشكلات المسن الجسمية و النفسية
- الاضطرابات العصبية (مرض الألزايمر , خرف الشيخوخة)

(عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 28 29)

السداسي : الأول

إسم الوحدة : وحدات التعليم الأساسية

إسم المادة : العلاجات النفسية 1

الرصيد : 05

المعامل:02

أهداف التعليم :

- يمكن التعرف على مختلف التقينيات و الفنيات العلاجية بمختلف توجهاتها النظري المستخدمة في علاج الإضطرابات النفسية

محتوى المادة :

العلاجات 1 : العلاجات ذات المنحى التحليلي

- مبادئ العلاج النفسي التحليلي الكلاسيكي
- التقنيات التحليلية التنفسية
- تقنية التداعي الحر
- تقنية التفريغ الانفعالي
- التحويل و التحويل المضاد
- التفسير
- العلاجات النفسية القصيرة المستوحاة من التحليل النفسي

نماذج عيادية من العلاج التحليلي (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص30 31)

عنوان الماستر: علم النفس العيادي

السداسي : الأول

إسم الوحدة : وحدات التعليم المنهجية

إسم المادة : الإختبارات و المقاييس النفسية

الرصيد : 04

المعامل: 02

أهداف التعليم :

- تهدف هذه المادة إلى تزويد الطالب ببعض المعارف حول القياس النفسي من خلال مدخل عام له و التعرف على الإختبارات النفسية المختلفة و كيفية تطبيقها .

محتوى المادة :

- لمحة عن الإختبارات النفسية و أنواعها و أهميتها العيادية .
- إختبارات القدرات العقلية (وكسلر , كلومبيا ....إلخ)

(عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 32 33)

عنوان الماستر: علم النفس العيادي

السداسي الأول :

إسم الوحدة : وحدة التعليم المنهجية

إسم المادة : احصاء و تحليل معطيات

الرصيد :03

المعامل:02

أهداف التعليم :

الهدف من المادة إكساب الطالب المهارات الاساسية في إستخدام المنهج الإحصائيا لاستدلالي في مجال البحوث النفسية و الاجتماعية اي تكون لدى الطالب القدرة على جمع البيانات و عرضها و وصفها و تحليلها بعد استخدامه للأساليب الإحصائية المختلفة .

محتوى المادة :

- يتطرق الاستاذ في الحصة إلى الأسس و المفاهيم و القوانين الإحصائية بداء بمدخل الاحصاء الوصفي ثم التركيز على الإحصاء البرامتريواللابرمتري
- مراجعة لمبادئ الإحصاء
- اختيار الاساليب الاحصائية حسب الاشكالية و الفرضيات
- الأساليب الإحصائية لدراسة العلاقة الإرتباطية : بيرسون , سبيرمان , الثنائي , فاي , كرامر , تحليل الإنحدار
- الأساليب الإحصائية لدراسة الفروق :
- لدراسة الفرق بين نسبتين تابعتين لمجموعتين مرتبطتين أو مستقلتين D مقياس
- مقياس كالدراسة الفرق بين التكرارات – تحليل التباين أحادي التصنيف أو ثنائي التصنيف .

(عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 34 35)

إسم المادة : سيكولوجية الاشخاص في وضعية الإعاقة

الرصيد : 01

المعامل : 01

أهداف التعليم :

- يمكن للطالب أن يفرق بين أصناف الإعاقات مع إكتسابه لأهم المهارات التي تساعده على تشخيصها و التكفل بها .

محتوى المادة :

- مفهوم الشخص في وضعية الإعاقة

- الإعاقة و أنواعها
- مشكلات الأشخاص في وضعية الاعاقة
- الفحص النفسي للأشخاص في وضعية الإعاقة

التكفل بالأشخاص في وضعية الإعاقة (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص 37)

عنوان الماستر: علم النفس العيادي

السداسي : الأول

إسم الوحدة : وحدات التعليم الإستكشافية

إسم المادة : علم النفس الايجابي

الرصيد : 01

المعامل : 01

أهداف التعليم :

- يمكن للطالب أن يكتسب مهارات جديدة فيما يخص عوامل الوقاية و الخطر من الأمراض النفسية و الجسدية التي تساعد على المحافظة على قدر كاف من التكيف و الصحة .

محتوى المادة:

- علم النفس الإيجابي : ماهيته . موضوعاته . مجالاته . تطبيقاته . أهميته
- المنطلقات النظرية

الموضوعات الأساسية لعلم النفس الإيجابي : الجلد , جودة الحياة , أساليب الحياة , الوقاية , الذكاءات المتعددة , الرضا عن الحياة , فاعلية الذات (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 38)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي : الأول

إسم الوحدة : وحدة التعليم الأفقية

إسم المادة : اللغة الأجنبية

الرصيد : 01

المعامل : 01

أهداف التعليم :

- يصبح الطالب يحسن القراءة باللغة الإنجليزية و يوضفها في البحث و التقصي حول التخصص و الحياة العملية .

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثاني

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الأساسية

المادة : علم النفس الصدمة

الرصيد :05

المعامل : 02

أهداف التعليم :

- تهدف هذه المادة إلى تمكين الطالب التعرف على خلفيات نشوء اضطرابات مابعد الصدمة و مختلف الاعراض التي تظهر لدى الفرد من جراء تعرضه لمختلف الاعتداءات و معايشته للكوارث الطبيعية .

محتوى المادة :

- تعاريف الصدمة النفسية
- نظريات تفسير الصدمة النفسية
- المظاهر النفسية المرضية للصدمة
- عند الطفل
- عند الراشد
- الاضطرابات المصاحبة للصدمة
- أساليب التعامل مع الصدمة النفسية
- العلاجات السيكوديناميةة
- العلاجات المعرفية السلوكية
- EMDR (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص40 42)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثاني

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الأساسية

المادة : الإضطرابات السيكوسوماتية

الرصيد : 05

المعامل :02

أهداف التعليم :

- تهدف هده المادة إلى تمكين الطالب التعرف على مختلف الاضطرابات الجسدية دات المنشأ النفسي و تشخيصها و التكفل بها.

محتوى المادة :

- العلاقة بين النفس و الجسد و الجدل القائم
- نظريات السيكوسوماتية
- الوضعية الفرنسية

- التعمق في نظرية بيار مارتي
- التعمق في نظرية البيو نفس إجتماعية
- التوجه العصبي مقابل التوجه الانساني في السيكوسوماتية
- علاج الإضطرابات السيكوسوماتية (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص 42)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثاني

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الأساسية

المادة : علم النفس الإجرام

الرصيد :05

المعامل :02

أهداف التعليم :

- تهدف هده المادة إلى تزويد الطالب ببعض المعارف و المعلومات المتعلقة بماهية علم الإجرام و تاريخ ظهوره و تطوره التاريخي كما تساعد على فهم الظاهرة الإجرامية من خلال الإطلاع على أهم النظريات المفسرة للإجرام و الانحراف و سبل الوقاية و العلاج .

محتوى المادة :

- مدخل علم النفس الإجرامي (تعريفه , مبادئه , مجالاته , معنى الجريمة , أنواع الجريمة)
- النظريات المفسرة للجريمة : البيولوجية , التحليلية , السلوكية المعرفية , النمائية و نظرية التحكم في الذات
- تطبيقات علم النفس الإجرامي
- أدوات التقييم في علم النفس الإجرامي
- الخبرة القضائية
- التكفل العلاجي (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 43 45)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثاني

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الأساسية

المادة : العلاجات النفسية

الرصيد :05

المعامل :02

أهداف التعليم :

- يمكن التعرف على مختلف التقنيات و الفنيات العلاجية بمختلف توجهاتها النظري المستخدمة في علاج الإضطرابات النفسية

محتوى المادة :

- النمادج و المبادئ العامة للعلاجات السلوكية المعرفية :
- الموجة الأولى للعلاج المعرفي السلوكي : من بافلوف إلى سكينر
- الموجة الثانية للعلاج المعرفي السلوكي : (الثورة المعرفية)
- نموذج بندورة
- العلاج العقلاني الإنفعالي لألبرت إليس
- النموذج التدريب التعليم الذاتي ميكاكمبوم
- العلاج المعرفي السلوكي الموجة الثالثة : هذه الموجة من العلاجات تحتوي على العديد من التقنيات العلاجية المتنوعة و هي :
- العلاج القائم على القبول و الإلتزام ACT: Therapie de lAccepatation de l Engagement
- العلاج القائم على التنشيط السلوكي
- العلاج القائم على التحليل المعرفي
- العلاج الجدلي
- العلاج المعرفي القائم على اليقظة العقلية
- خطوات العلاج السلوكي المعرفي
- تحليل المحتوى
- العقد العلاجي
- التقنيات العلاجية (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص 47)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثاني

وحدة التعليم : وحدة التعليمية المنهجية

المادة : دراسة حالة

الرصيد: 04

المعامل :02

أهداف التعليم :

- تهدف هده المادة إلى إطلاع الطلبة على إكتساب أهم الاستراتيجيات لدراسة الحالة .

محتوى المادة :

- مفهوم دراسة حالة

- الفردانية
- التشخيص
- تاريخ الحالة
- تقنيات دراسة الحالة
- الملاحظة و أنواعها
- المقابلة و أنواعها
- الاصغاء و الصمت
- تخليل مختلف انواع خطاب المفحوص
- تطبيق الاختبارات و المقاييس
- الحوصلة النفسية
- عرض الحالة :
- المظهر العام للسلوك
- تاريخ الحالة
- وصف الحالة على المستوى المعرفي العقلي
- على المستوى العاطفي الإنفعالي
- على المستوى التواصل اللغوي
- على المستوى النفسي الحركي
- على المستوى النفسي المرضي
- الإستنتاج العام . (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 49 51)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثاني

وحدة التعليم : وحدة التعليمية المنهجية

المادة : الاختبارات و المقاييس النفسية 2

الرصيد :05

المعامل : 02

أهداف التعليم:

- تهدف هده المادة إلى تزويد الطالب ببعض المعارف حول القياس النفسي من خلال مدخل عام له و التعرف على الاختبارات النفسية المختلفة و كيفية تطبيقها .

محتوى المادة :

- الإختبارات الاسقاطية : الروشاخ , و التياتي , إختبار تفهم الموضوع للصغار و الكبار , إختبار رسم الشجرة , إختبار رسم العائلة , إختبار الرسم الحر , رائز القدم السوداء , إختبار رسم الرجل .

(عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص 52)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثاني

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الإستكشافية

المادة : الإتصال

الرصيد : 01

المعامل :01

محتوى المادة :

- ماهية وسائط الاتصال
- وسائط الإتصال بين القديم و الحديث
- وسائل الإتصال الجماهيري
- وسائل الإتصال الخاصة
- تصنيف وسائط الإتصال
- الإشهار
- الراديو و التلفاز
- الهاتف و الهاتف الخلوي
- ثورة الأنترنات
- ماهية الأنترنت
- الشبكات و أنواعها
- أهم خدمات الأنترنت
- محركات البحث
- البريد الإلكتروني
- الشبكات الإجتماعية
- مواقع الدردشة
- قواعد البيانات و التعليم عن بعد
- الاثار النفسية لوسائط الإتصال الحديثة
- الأثار الإجتماعية لوسائط الإتصال الحديثة
- نظرة إستشرافية لوسائط الاتصال المستقبلية

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثاني

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الإستكشافية

المادة : ديناميكية الجماعة و المؤسسات

الرصيد : 01

المعامل :01

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب من إكتساب مفاهيم أساسية مثل الجماعة و ديناميتها العيادية و التي تساعدها على التعامل الفعال .

محتوى المادة :

- تعريف الجماعة
- دينامية الجماعة
- سيكولوجية الجماعة داخل المؤسسات
- القيم و المعايير في الجماعة المؤسساتية
- نوعية العلاقة بين عناصر الجماعة في المؤسسات العيادية و أثرها على العمل و الكفالة النفسية
- قياس العلاقات الإجتماعية في الجماعة و المؤسسات .

(عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 55 56)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثاني

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الإستكشافية

المادة : أخلاقيات المهنة

الرصيد: 01

المعامل :01

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب من اكتساب المبادئ و المعاييرو أخلاقيات و التي تتحكم في عمله كمختص نفساني

محتوى المادة :

- تعريف أخلاقيات المهنة
- أهمية أخلاقيات المهنة
- مبادئ و معايير أخلاقيات المهنة في علم النفس
- مصادر أخلاقيات المهنة

- ميثاق أخلاقية المهنة في علم النفس (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 56 57)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثاني

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الأفقية

المادة : اللغة الانجليزية

الرصيد : 01

المعامل :01

أهداف التعليم :

- يصبح الطالب يحسن القراءة باللغة الإنجليزية و يوضفها في البحث و التقصي حول التخصص و الحياة العملية

محتوى المادة :

- تقديم نصوص متعلقة بميدان علم النفس العيادي . (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص 58)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثالث

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الأساسية

المادة : الأسرة و الاضطرابات النفسية

الرصيد :05

المعامل :02

أهداف التعليم :

- يمكن الطالب أن يتعمق في مواضيع مرتبطة بالأسرة و الاضطرابات النفسية و التي ستأهله إلى فهم نظري معمق لأهمية الأسرة كعامل وقاية و خطر في ظهور الأمراض النفسية .

محتوى المادة :

- الأسرة (مفهومها و أنواعها)
- النظرية العامة للأنساق
- نظرية التواصل حسب بالو ألتو
- أنواع النمادج النسقية
- التفاعلات أثناء الأزمة
- إشكاليات بعد الصدمة
- النقل النفسي
- الاضطرابات السيكوسوماتية و العلاجات العائلية .

- العلاجات الزوجية
- وسائل التدخل في العلاجات العائلية
- المخطط الجيلي
- الممارسة في إطار الشبكة و التشاور . (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 59 60)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثالث

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الأساسية

المادة : علم النفس المرضي الإجتماعي

الرصيد :05

المعامل :02

أهداف التعليم :

- الطالب إلى معرفة دور الجماعة كعامل خطر و وقاية لظهور الأمراض النفسية .

محتوى المادة :

- الجماعة : مفهومها
- أنواع الجماعة
- دينامية الجماعة
- النظام الإجتماعي التقليدي
- الثقافة التقليدية
- الجماعة كعامل خطر و وقاية
- الجماعة و الإضطرابات النفسية
- الجماعة و الأمراض العقلية
- الجماعة و الإنحرافات الإجتماعية
- الجماعة و الادمان (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص61)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثالث

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الأساسية

المادة : أنثروبولوجيا : مقارية بين الثقافات للإضطرابات النفسية

الرصيد :05

المعامل :02

أهداف التعليم:

- يمكن الطالب أن يتعمق في مواضيع متعلقة بالبعد الإجتماعي الثقافي في حدوث المرض

محتوى المادة :

- مفهوم الأنثروبولوجيا الثقافية
- الثقافة و علم النفس
- مفهوم مابين الثقافي و التحولات الثقافية
- ليفستروس و التحليل البنيوي للثقافة
- نظرية المواجهة النفسية الإجتماعية لمظهر سليمان
- مفهوم الهوية و مكوناتها لدى الفرد الجزائري
- الاضطرابات النفسية من منظور ثقافي تقليدي للمجتمع الجزائري

(عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص 62)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثالث

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الأساسية

المادة : العلاجات النفسية 3

الرصيد :05

المعامل :02

أهداف التعليم :

- يمكن من التعرف على مختلف التقنيات و الفنيات العلاجية بمختلف توجهاتها النظري المستخدمة في علاج الاضطرابات النفسية .

محتوى المادة :

- تقديم حالات ميدانية عن التكفل النفسي لبعض الحالات المضطربة .

(عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 64 65)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثالث

وحدة التعليم : وحدة التعليمية المنهجية

المادة : الفحص العيادي

الرصيد : 04

المعامل :02

أهداف التعليم :

- يمكن الطالب على التعرف على مختلف التقنيات جمع المعلومات عن الحالة و ترتيبها من أجل التشخيص و رسم خطة علاجية .

محتوى المادة :

- تعريف الفحص العيادي
- تقنيات الفحص العيادي
- الملاحظة
- المقابلة :
- المقابلة العيادية من أجل البحث العلمي
- المقابلة من اجل التوظيف
- المقابلة من أجل التوجيه
- المقابلة من أجل التشخيص المرضي و العلاج
- أنواع المقابلات حسب الإتجاهات النظرية
- الصعوبات التي تواجه سير المقابلة العيادية
- الحوصلة النفسية (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص 66)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثالث

وحدة التعليم : وحدة التعليمية المنهجية

المادة : منهجية البحث في علم النفس العيادي

الرصيد :03

المعامل :02

أهداف التعليم :

- يمكن الطالب من التعمق في مواضيع مرتبطة بمنهجية البحث خاصة علم النفس العيادي , بالإعتماد على ادوات و تقنيات عيادية .

محتوى المادة :

- البحث العلمي في علم النفس
- الشروط الأساسية للبحث العلمي
- خطوات البحث العيادي
- خصائص البحث العيادي
- أهم المناهج في علم النفس العيادي
- أهم التصاميم في علم النفس العيادي (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 69 70)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثالث

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الإستكشافية

المادة : المقاولاتية

الرصيد :01

المعامل :01

أهداف التعليم :

- وضع سياسة و منهجية قادرة على تتبع المشاريع في ادارة المعلومات و التوثيق
- القدرة على تتبع أهم المسارات ترقية الأعمال و المشاريع على مستوى وحدات المعلومات

محتوى المادة :

- أهمية المشاريع في نظم المعلومات
- تاريخ النهج الإقتصادي
- الطرق المتبعة في التنظيم الإقتصادي
- المرحلة العملية للتنظيم الإقتصادي
- مبادئ إنجاز مشاريع أنظمة المعلومات
- مراحل إنجاز المشاريع
- متابعة مشاريع أنظمة المعلومات
- الرصيد الإحصائي
- المعالجة
- تقييم
- إنجاز مشاريع الوثائقية
- العمل الشخصي لكل طالب يتمثل في تدريب على إعداد المشاريع و هيكلة المتكون نحو ثقافة المؤسسة (عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 71 72)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثالث

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الإستكشافية

المادة : علم النفس الصحة

الرصيد :01

المعامل :01

أهداف التعليم :

- تمكن الطالب على التعمق في مجال يعتبر جديد و ذات أهمية الا و هو علم النفس الصحة , و اكتساب مختلف المفاهيم المرتبطة به على غرار جودة الحياة , عوامل خطر و وقاية , أساليب الحياة , و توظيفها في مجال الصحة النفسية

محتوى المادة :

- تعاريف علم النفس الصحة
- المنطلقات النظرية
- المفاهيم الاساسية لعلم النفس الصحة
- المعتقدات المرتبطة بالصحة و المرض
- مجالات علم النفس الصحة
- عوامل الحماية و الخطر المرتبطة بالصحة
- مناهج البحث في علم النفس الصحة
- نظرة على التربية العلاجية لبعض الأمراض المزمنة

(عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 74 75)

عنوان الماستر : علم النفس العيادي

السداسي: الثالث

وحدة التعليم : وحدة التعليمية الأفقية

المادة : اللغة الإنجليزية

الرصيد :01

المعامل :01

أهداف التعليم :

- يصبح الطالب يحسن القراءة باللغة الإنجليزية و يوضفها في البحث و التقصي حول التخصص و الحياة العملية .

محتوى المادة :

- تقديم نصوص متعلقة بميدان علم النفس

(عرض تكوين أكاديمي ، 2018 ، ص ص 76 77)

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل , نرى أن التكوين الأكاديمي الخاص بعلم النفس العيادي , خطوة مهمة و أساسية لكل أخصائي نفساني يجب المرور بها لكي يتعرف على المواد التي تدرس في المجال النفسي العيادي معاملاتها و رصيدها و ما تتضمنه , و أخذ فكرة شاملة حول هذا التخصص و التعمق في جوانبه و ميادينه و كل ما يتعلق به , و إكتساب الخبرة و الممارسة و المهارة ليصبح أخصائي نفسي ذو كفاءة مهنية .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. مجتمع الدراسة
4. حدود الدراسة
5. أدوات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن موضوع دراستنا يتناول الدلالات الإكلينيكية لتزييف الإستجابة لدى طلبة علم النفس العيادي على قائمة إختبار مينسوتا متعدد الاوجه و على هذا توجهنا في دراستها إلى الجانب التطبيقي هذا الذي يشمل على فصليين :

الفصل الأول: خاص بالمنهجية الذي تم التطرق فيها إلى المنهج المستخدم , ثم المجتمع الكلي للدراسة و عينة الدراسة ثم ميدان الدراسة , و في الأخير أدوات الدراسة , أما الفصل الثاني يشتمل على عينة الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها .

1. الدراسة الاستطلاعية :

للقيام بأي بحث و لتحديد المنهج المتبع في الدراسة لابد على الباحث من إجراء دراسة استطلاعية التي تساعده على تحديد أبعاد بحثه و الهدف المراد الوصول إليه من خلال هذه الدراسة ، فالدراسة الاستطلاعية هي " دراسة فرعية يقوم فيها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل أن ينخرط في بحثه الأساسي ، حتى يطمئن على صلاحية خطته و أدواته و ملائمة الظروف للبحث الأساسي الذي ينوي القيام به

و يعرفها **مروان عبد المجيد إبراهيم** على أنها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها و التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها و إخضاعها للبحث العلمي .

و عليه فالدراسة الاستطلاعية توجه الباحث و توضح له الميدان الذي سيجري عليه بحثه و كيفية التعامل مع المعطيات حيث إشتملت الدراسة الإستطلاعية على 30 طالبة / طالب تتراوح أعمارهم مابين 24/20 تم اختيارهم بطريقة غير قصدية، و بالتالي فالدراسة الاستطلاعية قد مكنتنا من تحديد إشكالية البحث و خطته و طمأنتنا على ظروف إجراء الدراسة الأساسية

2- منهج الدراسة:

قبل القيام بأي دراسة علمية يجب على الباحث أن يعتمد على منهج يتوافق مع دراسته , و يعرف المنهج على أنه أسلوب التفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها بالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول دراسته (سرحان، 2011 ، صفحة 35)

أما في دراستنا العيادية الحالية إعتمدنا على المنهج الوصفي , و قد عرفه ماجد محمد الخياط سنة 2011 بأنه : مجموعة من الإجراءات الدراسية التي تتكامل لصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها ,و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالاتها , و الوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهر , أو الموضوع قيد الدراسة . (الخياط، 2011، صفحة 94)

- **عوامل إختيار المنهج :**

و من دواعي إستعمالنا لهذا المنهج هو كونه الأنسب لدراسة العينة حجم كبير و تحليل حصائصها تحليلا وصفيا

3– مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة الحالية من مجموع طلبة علم النفس العيادي في سنة ثالثة ليسانس و سنة ماستر 1 و سنة ماستر 2 و يتكون مجتمع الدراسة من (497) طالب و طالبة يتوزعون على المستويات بقسم علم النفس بجامعة محمد خيضر بسكرة خلال الموسم الجامعي 2025/2024 .

4 – حدود الدراسة :

الحدود البشرية : تمثلت الحدود البشرية في جميع طلبة علم النفس ذوي التخصص العيادي بمستواياتهم الثلاثة (سنة الثالثة علم النفس العيادي, أولى ماستر علم النفس العيادي , ثانية ماستر علم النفس العيادي) .

الحدود المكانية : تمت دراستنا الحالية بقسم علم النفس و علوم التربية , بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , بجامعة محمد خيضر بسكرة .

الحدود الزمانية : كانت مدة القيام بالمذكرة طيلة السنة الدراسية (2024/2023) أما التطبيقي منها كانت بدايته من يوم 15 أفريل إلى غاية 15 ماي حيث تم توزيع إختبار مينسوتا متعدد الأوجه للشخصية و كان تطبيق الاداة تطبيقا فرديا .

◊ عينة الدراسة :

تضمنت الدراسة عينة مكونة من 30 طالب و طالبة تخصص علم النفس العيادي (10) سنة ثالثة ليسانس من أصل167 طالب و (10) أولى ماستر من أصل 141 طالب و (10) ثانية ماستر من أصل 174 طالب , و قد تم إختيارهم بشكل عشوائي في جامعة محمد خيضر بسكرة .

5 – أداة الدراسة :

في دراستنا هذه تم إستخدام إختبار مينسوتا متعدد الأوجه بغرض جمع المعلومات الإكلينيكية الخاصة بعينة الدراسة .

تعريف إختبار مينسوتا متعدد الأوجه : هو أداة للتشخيص النفسي , يعتمد على التقدير الذاتي الذي يعطيه الفرد عن نفسه (الرحمان، 2015، صفحة 125)

يتكون هدا الاختبار من 567 بند تم إعداداها على شكل عبارات تقريبية تنطبق على الراشدين إبتداء من السن (16) سنة فما فوق , التي تكون إجابتها في النسخة العربية بحالتين هما (نعم / لا) (معمرية، 2009 ، صفحة 254)

وصف مقاييس الصدق :

- مقياس لا أعلم أو لا أستطيع : هي عدد من العبارات التي تركها المفحوص دون إجابة بنعم او لا و كلما ارتفعت الدرجات على هدا المقياس دل دلك على هروب المفحوص من الاجابة و من المفيد سؤال المستجيب على عدم الاجابة و التي في الغالب تكون لها دلالة اكلينيكية (إسماعيل، 2004، صفحة 155)
- مقياس الكذب :يحتوي على 15 عبارة فإذا كانت درجاتها مرتفعة هذا يؤدي إالى التزييف و ذلك بهدف ظهور بصورة مقبولة اجتماعيا (طعمية، 2007، صفحة 150)
- مقياس الخطأ تختلط فيه الاستجابات الغير تميزية و التي تكشف عن ميل المستجيب الى الاجابة بطريقة عشوائية او يكون لديه نوع من الارتباك العقلي او يحاول الظهور الغير سوي فالدرجة المرتفعة فيه تدل على تزييف الصفحة النفسية
- مقياس التصحيح يقيس اتجاه المفحوص نحو الاختبار , و لكن في مسار مختلف فالدرجة المرتفعة في هدا المقياس تعبر عن محاولات الظهور بمظهر سوي اي تشير الى التزييف الاحسن , بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن استعداد الشخص للكشف عن اغراضه و أظهر نفسه بمظهر غير سوي او التزييف للاستواء (الخالق أ.، 1997، صفحة 247)

و يتكون إختبار مينسوتا متعدد الأوجه أيضا من 10 مقاييس إكلينيكية و هي كالتالي

- توهم المرض: (HS)
- الاكتئاب: (D)
- الهستيريا: (Hy)
- الانحراف السيكوباتي:(Pd)
- الذكورة و الأنوثة: (MF).
- البارانويا: (Pa).
- السيكاثينيا: (Pt)
- الفصام: (Sc)
- الهوس الخفيف:(Ma).
- الإنطواء الإجتماعي (Si)

5-الأساليب الإحصائية : بما أن دراستنا تنتمي إلى عينة فكان التعامل مع المعطيات الإحصائية بإستخدام المتوسطات الحسابية للمتوسط الحسابي لدرجات مقاييس الصدق لإختبار مينسوتا متعدد الاوجه

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل الى الاجراءات المنهجية للجانب التطبيقي اللذي بتضمن الطرق التي يجب على كل باحث إتباعها , و التي تعتبر من الخطوات الاساسية و المهمة في كل بحث , و الذي يتضمن المنهج المستخدم ألا و هو المنهج الوصفي المناسب لمثل هاته الدراسات و التي تركز على صدق تزييف إستجابات طلبة علم النفس العيادي .

و أدوات البحث المستخدمة في جمع البيانات و المعلومات و لمعرفة حدود البحث و العينة و مجالاتها و أساليب المعالجة الإحصائية إستخدمنا إختبار مينسوتا متعدد الاوجه اللذي يمكن الباحث من معرفة صدق أو تزييف الاستجابات و الميولات المرضية و السوية للأفراد و هو يعد الجانب الاساسي في هدا البحث.

الفصل السادس

عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض نتائج الدراسة

2-تحليل نتائج الدراسة

3-مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإطار المنهجي الذي إعتمدنا عليه في دراستنا , سنقوم بعرض و تحليل النتائج التي تم التوصل إليها , و هذا بعد قيامنا بتطبيق إختبار مينسوتا متعدد الأوجه , و بعد القيام بالمعالجة الإحصائية للدرجات التائية لمقياس الصدق و ذلك بهدف الإجابة على التساؤل المطروح في إشكالية البحث فقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

1-عرض نتائج الدراسة

جدول رقم 1 : يمثل مجموعة درجات الخام و التائية على سلم لا أدري(؟) لمجموعة أفراد العينة و التي قدرت ب 30 فرد

	مقياس لا أدري ؟			
الحالة	Nb	Nt	المستوى	الصدق
1	45	45	ملحوظ	مزيف
2	1	1	عادي	صادق
3	0	0	منخفض	صادق
4	38	38	ملحوظ	مزيف
5	70	70	ملحوظ	مزيف
6	31	31	ملحوظ	مزيف
7	41	41	ملحوظ	مزيف
8	46	46	ملحوظ	مزيف
9	36	36	ملحوظ	مزيف
10	36	36	ملحوظ	مزيف
11	41	41	ملحوظ	مزيف
12	61	61	ملحوظ	مزيف
13	33	33	ملحوظ	مزيف
14	46	46	ملحوظ	مزيف
15	37	37	ملحوظ	مزيف
16	33	33	ملحوظ	مزيف
17	5	5	عادي	صادق
18	64	64	ملحوظ	مزيف
19	44	44	ملحوظ	مزيف
20	51	51	ملحوظ	مزيف
21	31	31	ملحوظ	مزيف
22	55	55	ملحوظ	مزيف
23	62	62	ملحوظ	مزيف

24	39	39	ملحوظ	مزيف
25	51	51	ملحوظ	مزيف
26	3	3	عادي	صادق
27	38	38	ملحوظ	مزيف
28	29	29	ملحوظ	مزيف
29	4	4	عادي	صادق
30	1	1	عادي	صادق

تعليق على الجدول رقم 1 :

يمثل الجدول درجات العينة على سلم لا أدري (؟) حيث نلاحظ أن 6 أفراد بما يمثل نسبة (20%) كانت الإستجابة صادقة في مقابل نجد 24 فرد بما يمثل نسبة (80%) كانت الإستجابة مزيفة .

الجدول رقم 2 : يمثل مجموعة درجات الخام و التائية على مقياس الكذب (L) لمجموعة أفراد العينة و التي قدرت ب 30 فرد

	مقياس الكذب L			
الحالة	Nb	Nt	المستوى	الصدق
1	4	47	عادي	صادق
2	10	72	ملحوظ	مزيف
3	12	81	ملحوظ	مزيف
4	10	72	ملحوظ	مزيف
5	7	60	معتدل	صادق
6	11	74	ملحوظ	مزيف
7	11	74	ملحوظ	مزيف
8	12	81	ملحوظ	مزيف
9	15	94	ملحوظ	مزيف
10	10	72	ملحوظ	مزيف
11	10	72	ملحوظ	مزيف
12	15	94	ملحوظ	مزيف
13	11	74	ملحوظ	مزيف
14	10	72	ملحوظ	مزيف
15	11	74	ملحوظ	مزيف
16	12	81	ملحوظ	مزيف
17	15	94	ملحوظ	مزيف
18	11	74	ملحوظ	مزيف
19	15	94	ملحوظ	مزيف
20	12	81	ملحوظ	مزيف
21	12	81	ملحوظ	مزيف
22	13	85	ملحوظ	مزيف
23	8	64	معتدل	صادق
24	15	94	ملحوظ	مزيف

25	10	72	ملحوظ	مزيف
26	14	90	ملحوظ	مزيف
27	12	81	ملحوظ	مزيف
28	15	94	ملحوظ	مزيف
29	3	43	منخفض	صادق
30	10	72	ملحوظ	مزيف

تعليق على الجدول 2 :

يمثل الجدول درجات العينة على مقياس الكذب (L) حيث نلاحظ أن 4 أفراد بما يمثل (13%) فرد, كانت الإستجابة لديهم صادقة في مقابل ذلك نجد أن 26 فردا بما يمثل نسبة (87%) كانت الإستجابة مزيفة .

الجدول رقم 3 : يمثل مجموعة درجات الخام و التائية على مقياس الخطأ (F) لمجموعة أفراد العينة و التي قدرت ب 30 فرد

	مقياس الخطأ F			
الحالة	Nb	Nt	المستوى	مصداقية اللإستجابة
1	8	57	عادي	صادق
2	25	104	متطرف	مزيف
3	24	101	متطرف	مزيف
4	13	70	ملحوظ	مزيف
5	13	70	معتدل	صادق
6	27	109	متطرف	مزيف
7	30	118	متطرف	مزيف
8	29	115	متطرف	مزيف
9	28	112	متطرف	مزيف
10	13	70	ملحوظ	مزيف
11	25	104	متطرف	مزيف
12	20	97	متطرف	مزيف
13	26	105	متطرف	مزيف
14	24	98	متطرف	مزيف
15	28	112	متطرف	مزيف
16	31	120	متطرف	مزيف
17	10	62	معتدل	صادق
18	29	115	متطرف	مزيف
19	21	93	متطرف	مزيف
20	28	112	متطرف	مزيف
21	23	98	متطرف	مزيف
22	20	90	متطرف	مزيف
23	11	65	معتدل	صادق
24	18	84	ملحوظ	مزيف

25	10	62	معتدل	صادق
26	19	87	ملحوظ	مزيف
27	15	76	ملحوظ	مزيف
28	13	70	ملحوظ	مزيف
29	10	62	معتدل	صادق
30	11	65	معتدل	صادق

تعليق على الجدول 3 :

يمثل الجدول درجات العينة على سلم الخطأ (F) حيث نلاحظ أن 7 أفراد بما يمثل نسبة (23%) كانت الإستجابة صادقة في مقابل ذلك نجد أن 23 فردا بما يمثل نسبة (77%) كانت الإستجابة مزيفة .

الجدول رقم 4 : يمثل مجموعة درجات الخام و التائية على سلم التصحيح (K) لمجموعة أفراد العينة و التي قدرت ب 30 فرد.

الحالة	مقياس التصحيح (K)			
	Nb	Nt	المستوى	مصداقية الإستجابة
1	17	55	عادي	صادق
2	14	49	عادي	صادق
3	5	30	منخفض	صادق
4	18	57	معتدل	صادق
5	17	55	عادي	صادق
6	10	40	منخفض	صادق
7	15	51	عادي	صادق
8	9	38	منخفض	صادق
9	4	29	منخفض	صادق
10	9	38	منخفض	صادق
11	10	40	منخفض	صادق
12	14	49	عادي	صادق
13	9	38	منخفض	صادق
14	16	53	عادي	صادق
15	16	53	عادي	صادق
16	19	59	معتدل	صادق
17	13	45	عادي	صادق
18	18	57	معتدل	صادق
19	10	40	منخفض	صادق
20	20	62	معتدل	صادق
21	20	62	معتدل	صادق
22	13	46	عادي	صادق
23	15	51	عادي	صادق
24	18	57	معتدل	صادق

25	20	62	معتدل	صادق
26	30	83	ملحوظ	مزيف
27	21	64	معتدل	صادق
28	23	68	ملحوظ	مزيف
29	5	30	منخفض	صادق
30	23	68	ملحوظ	مزيف

تعليق على الجدول 4:

يمثل الجدول درجات العينة على مقاييس الصدق حيث نلاحظ أن 27 فردا بما يمثل نسبة (90%) كانت الإستجابة صادقة في مقابل ذلك نجد أن 3 أفراد بما يمثل نسبة (10%) كانت الإستجابة مزيفة .

الجدول رقم 5 : يمثل مجموعة درجات الخام و التائية على سلم عدم إتساق الإجابات (VRIN) لمجموعة أفراد العينة و التي قدرت ب 30 فرد.

	مقياس عدم إتساق الإستجابة VRIN			
الحالة	Nb	Nt	المستوى	مصداقية الإستجابة
1	37	102	مرتفع	مزيف
2	20	69	مرتفع	مزيف
3	22	73	مرتفع	مزيف
4	31	90	مرتفع	مزيف
5	33	95	مرتفع	مزيف
6	28	87	مرتفع	مزيف
7	24	76	مرتفع	مزيف
8	37	102	مرتفع	مزيف
9	40	106	مرتفع	مزيف
10	32	92	مرتفع	مزيف
11	23	75	مرتفع	مزيف
12	21	71	مرتفع	مزيف
13	29	86	مرتفع	مزيف
14	34	97	مرتفع	مزيف
15	27	84	مرتفع	مزيف
16	39	104	مرتفع	مزيف
17	23	75	مرتفع	مزيف
18	22	73	مرتفع	مزيف
19	40	106	مرتفع	مزيف
20	38	104	مرتفع	مزيف
21	24	76	مرتفع	مزيف
22	33	95	مرتفع	مزيف
23	12	53	منخفض	صادق
24	36	101	مرتفع	مزيف

25	40	106	مرتفع	مزيف
26	33	95	مرتفع	مزيف
27	36	101	مرتفع	مزيف
28	33	95	مرتفع	مزيف
29	24	76	مرتفع	مزيف
30	40	106	مرتفع	مزيف

تعليق على الجدول رقم 5 :

يمثل الجدول درجات العينة على سلم عدم إتساق الإجابات حيث نلاحظ 1 أفراد بما يمثل نسبة (3%) كانت الإستجابة صادقة في مقابل ذلك نجد أن 29 فردا بما يمثل نسبة (97%) كانت الإستجابة مزيفة .

الجدول رقم 6: يمثل متوسط الدرجات على مقاييس الصدق و مقياس عدم إتساق الإجابات لمجموعة أفراد العينة و التي قدرت ب 30 فرد.

السلم	Tمتوسط	المستوى	مصداقية الإستجابة	الدلالة
؟	36	ملحوظ	مزيف	إحتمال كبير أن تكون الصفحة النفسية محرفة و العميل غير قادر على الإستجابة بالأسلوب المناسب و غير راغب في ذلك
L	77	ملحوظ شديد	مزيف	شخص عادي منضبط ذاتيا إلى حد بعيد ينقصه البصر بسلوكه هو أو أنه متدرب دينيا و خلقيا , أو ينتمي إلى تنكر حتى أكثر الأخطاء الإنسانية شيوعا أو أننه شخص غير حاذق سيكولوجيا و يحاول خلق إنطباع مرغوب غير عادي عن نفسه .
F	90	متطرف	مزيف	لديه إرتفاع في المعاناة السيكوباثولوجيا لديه إضطراب سلوكي و لديه بنية ذهانية و يعترف بسلوماته الجانحة و يطلب المساعدة و لديه أزمة هوية خلال المراهقة .
K	60	معتدل	صادق	يسهل عليهم التعامل مع مشكلات حياتهم اليومية , و في ظروف الضغط فإن مثل هؤلاء الأشخاص لا يسعون لطلب المساعدة في مواجهة مشكلاتهم .
VERIN	88	مرتفع	مزيف	الإجابة دون تفكير. بروفيل مزيف .

2- تحليل نتائج الدراسة :

❖ تحليل المقاييس من حيث صدق البروفيل :

كانت متوسطات درجات أفراد العينة متوازنة على مقياس التصحيح (k) في مقابل ذلك كانت الدرجات مرتفعة على سلم لاأدري (؟) و سلم الكذب (L) و سلم الخطأ (F) و سلم عدم إتساق الإستجابات , و هذا يعني عدم صدق إستجابات أغلب أفراد العينة على مفردات الإختبار , أي أن الإرتفاع على هاته المقاييس الأخيرة يدل على تزييف الإستجابة مما يمكن أن يعطي دلالات إكلينيكية لأفراد العينة .

❖ تحليل السلالم من حيث دلالاتها الإكلينيكية :

إنطلاقا من التعليق على جدول سلالم الصدق تبين أن متوسط درجات أفراد العينة تراوحت بين المتوسط بالنسبة لمقياس (K) و مرتفعة في باقي مقاييس الصدق الأخرى (لا أدري ؟ , الخطأ (F) , الكذب (L)) إضافة إلى مقياس عدم إتساق الإستجابات (VRIN), مما يدل على عدم صدق إستجابات أفراد العينة على مفردات الإختبار .

إلا أنه يمكن تفسير دلالات الإستجابات على هذه السلالم من الناحية الإكلينيكية بغرض إعطاء مدلول سيكولوجي لها و قد ظهر ذلك كالتالي :

- **سلم لا أدري (؟)** : كان متوسط درجات أفراد العينة على سلم لا أدري (؟) مرتفعة (36) حيث يدل ذلك على أن أفراد العينة غير قادرين على الإستجابة بأسلوب مناسب و غير راضيين كذلك وحرصون بدرجة حيوازية في ما يرتبط بتقديم معلومات عن نفسهم و عجز عن إتخاذ القرارات , كذلك يحاولون إظهار أنفسهم في صورة مقبولة .

- **سلم الكذب(L)** : كان متوسط الدرجات على هدا السلم مرتفعة (77) مما يدل على ان أفراد العينة لديهم حالة إلتباس أو غموض كما يمكن أن يفسر ذلك على وجود نقص في التكيف و أسلوب الممانعة و يعتبرون أشخاصا عاديين منضبطين ذاتيا إلى حد بعيد لكن ينقصهم البصر بسلوكهم و أنهم شخصيات غير حاذقون سيكولوجيا و يحاولون خلق إنطباع مرغوب فيه إجتماعيا غير عادي عن أنفسهم و ذلك كله بهدف تحقيق الإستحسان.

-**سلم الخطأ (F)** : كان متوسط الدرجات على مستوى هذا السلم مرتفعة (90) يشير إلى أن أفراد العينة لديهم ميل إلى التصنع و المبالغة في الظهور بمظهر المريض النفسي و محاولة اللجوء إلى طلب المساعدة من الأخريين في حل مشكلاتهم.ومن المحتمل قد مروا بأزمة الهوية خلال فترة المراهقة.

- **سلم التصحيح (K)** : كان متوسط الدرجات على هذا السلم متوازنة (60) مما يدل على أن أفراد العينة يحاولون الإحتفاظ بالإتزان إلا أنهم يظهرون نوعا من السذاجة, و يحاولون الظهور بالمظهر الحسن.

- **سلم عدم إتساق الإستجابات (VRIN):**كان متوسط الدرجات على مستوى هذا السلم مرتفعة (88) يشير إلى أن أفراد العينة قامو بالإستجابة على فقرات الإختبار دون تفكير, ويمكن ان يؤدي ذلك إلى إبطال البروتوكول, حيث ان البروفيل مزيف (غير صادق) .

3- مناقشة نتائج الدراسة :

أسفرت معطيات تطبيق قائمة مقاييس الصدق لإختبار مينسوتا متعدد الأوجه للشخصية MMPI2على عينة من طلبة علم النفس العيادي على وجود مجموعتين من الإستجابات :

المجموعة الأولى : مجموعة الأفراد الذين كانت إستجاباتهم مزيفة

المجموعة الثانية : مجموعة الأفراد الذين كانت إستجاباتهم صادقة

حيث ظهر أن أفراد المجموعة الأولى من طلبة علم النفس العيادي قاموا بتزييف إستجاباتهم على فقرات مقاييس الصدق(لا أدري, الكذب , الخطأ, التصحيح) لإختبار مينسوتا متعدد الأوجه MMPI2 و ذلك راجع إلى مايلي:

- قد يكون للتخصص (تخصص علم النفس العيادي) دور في التزييف على تقنيات الفحص خاصة الإختبارات النفسية وذلك بسبب الإطلاع المسبق على هذه الإختبارات و مختلف الإضطرابات النفسية لأنه خلال مشوارهم الدراسي يتم التعرف على العديد من المواد المساعدة في التخصص كعلم النفس المرضي , القياس النفسي , و ختى الإختبارات و العلاجات النفسية مما تساعده على اخذ معلومات كافية عن التخصص هاته الأخيرة تساهم في كثافة خبرته حيث تصبح لديه معرفة سابقة عن أي عنصر لديه علاقة بالتخصص.
- الرغبة في الظهور بصورة مرغوب فيها إجتماعيا ويعد هذا أحد الأسباب الشائعة في تزييف (تحريف) الإستجابة حيث يلعب هذا الأسلوب دورا هاما في تحديد الأفراد لإختيار الإستجابات المختلفة و الميل لإختيار بديل , مما يجعل الفرد اكثر قبولا في عيون الآخرين.
- قد يفتقدون لأبرز خصائص الشخصية التي لابد أن تتوفر لدى طلبة علم النفس الإكلينيكي بحيث يكون الطالب المزيف لإستجابته غير صادق مع ذاته , و يختبئ وراء مظاهر كاذبة , كذلك عدم تحمل المسؤولية , عدم التميز بالسرية, عدم التحكم في الإنفعالات , عدم التحلي بأخلاقيات الطالب

ظهر أن أفراد المجموعة الثانية من طلبة علم النفس العيادي كانت إستجاباتهم صادقة على فقرات مقاييس الصدق(لا أدري, الكذب , الخطأ, التصحيح) و مقياس عدم إتساق الإستجابة لإختبار مينسوتا متعدد الأوجه MMPI2 و ذلك راجع إلى أن الطالب يتميز بمجموعة من الخصائص و السمات التي تجعله صادق في إستجاباته و من بين هذه السمات مايلي :

- شخص أصيل , مخلص , لا يختبئ وراء مظاهر كاذبة أو دفاعات أو ادوار عميقة أ, وجوه مصطنعة.
- مصادر الكفاية الذاتية متوفرة .

- يملك هوية خاصة به بحيث أنه يعرف من هو و يعرف إمكانية تطوره كما يعرف ماذا يريد من الحياة.
- يتمتع بقدر عال من الإستبصار الذاتي لدوافعه و رغباته و حاجاته و مشاعره إذ أن العوامل الذاتية لها تأثير كبير عليه.
- كفاءة شخصية و قدرة على إتخاذ القرارات الملائمة .
- إحترام الذات و فهمها و تطوير إمكانياته .
- التخصص من يؤثر على مصداقيته.

خاتمة

خاتمة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الموضوع حاولنا من خلال معرفة الدلالات الإكلينيكية لتزييف الإستجابة لدى طلبة علم النفس العيادي وفق إختبار مينسوتا متعدد الأوجه , و الذي يعتبر من أكثر الإختبارات شيوعا و إستخدامنا في العالم , ومن خلال تطبيقنا لهذا الإختبار على عينة الدراسة , و إعتمادا على الدلالات

الإكلينيكية توصلنا إلى أن هناك تزييف إستجابات من أغلب العينة و ذلك لإرتفاع مقياس الكذب لديهم و ذلك راجع لتلقيهم دورات تكوينية معمقة في الإختبارات و معرفة الجوانب المتعلقة بالتخصص و إطلاعهم على المواد التي تدرس في هذا المجال مما أدى بهم إلى إخفاء معاناتهم و مشكلاتهم النفسية و إنكار كل السلوكيات غير المقبولة إجتماعيا لحماية الذات و وقايتها.

كما أكد لنا هدا الإختبار أن التكوين الأكاديمي الخاص بعلم النفس العيادي , له أثر و دور في تزييف إستجاباتهم و عدم البوح بسلوكاتهم السلبية , للظهور بصورة مرغوبة لذاته من الناحية الإجتماعية.

الإقتراحات :

من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا و كذلك الأهمية التي يتمتع بها هذا الموضوع في الجانب العيادي وجب علينا تقديم بعض الإقتراحات التالية :

1 – إقتراح إجراء دراسات مختلفة حول إختبار مينسوتا متعدد الأوجه (MMPI2) لأنه يعتبر من بين الإختبارات المهتمة بصدق و تزييف الإستجابة و الميولات المرضية و السوية من خلال مقاييسه .

2 – إقتراح إجراء دراسة تتضمن مقاييس و إستبيانات تكشف التزييف خلاف إختبار مينسوتا متعدد الأوجه.

3 – يجب مراعاة الكفاءة العلمية عند دمج الطلبة في تخصص علم النفس العيادي من خلال إجراء إختبارات تعتمد على قياس القدرات العقلية و الميولات الشخصية .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

1. أبو حطب وسيد عثمان (1986)، التقويم النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
2. أحمد البحيري (د.س)، الدلالات الإكلينيكية الظاهرة للأمراض النفسية و مرض الإدمان .
3. احمد محمد عبد الخالق (1997) ، قياس الشخصية ،ط1، شويخ للنشر و التوزيع , الكويت.
4. أحمد محمد عبد الخالق (2000)، إستخبارات الشخصية،الطبعة 3 ، دار المعرفة الجامعية، مصر
5. أحمد محمد غازي الدسوقي (2008)، طيف الإختبارات النفسية و إشكالية القياس النفسي في الوطن العربي.
6. إبراهيم عبد الستار،عبد الله عسكر(2008)، علم النفس الإكلينيكيفي ميدان الطب النفسي، الطبعة 4، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
7. بركات حمزة حسن (2020)، إختبار مينسوتا للشخصية متعدد الأوجه، جامعة المنيا.
8. بشرى اسماعيل (2004)، المرجع في القياس النفسي، مكتبة الانجلو مصرية للنشر، جامعة الزقازيق.
9. بشير معمرية (2009)، مدخل ألى القياس النفسي ، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع الجزائر باتنة .
10. ثيموني تروال, ترجمة فوزي شاكر طعمية, علم النفس الإكلينيكي(2007), دار شروق للنشر و التوزيع , عمان , الأردن.
11. جعفر صباح (ب س) إختبار الشخصية المتعدد الأوجه مينسوتا MMPI2 .
12. ربيع محمد شحاتة (2008)، قياس الشخصية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان.
13. عباس عبد الرحمن (2015)، تكييف أربعة إختبارات فرعية من إختبار مينسوتا متعدد الأوجه للشخصية (MMPI2) على عينة في البيئة الجزائرية (فرع الإكتئاب، الهستيريا، الإنطواء الإجتماعي، الذكورة و الأنوثة) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص القياس في علم النفس و التربية ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة البليدة.
14. عبد العليم احمد مجاور عبد الفهيم (2017)، الدلالات الإكلينيكية لإستجابات المراهقين مدمني الأنترنت على إختبار مينسوتا دراسة سيكومترية إكلينيكية للشخصية متعدد الأوجه، المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد 27 العدد 96 .
15. عرض تكوين مطابق ل.م.د ليسانس أكاديمي 2017/2016 جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
16. عرض تكوين ماستر (أكاديمي/ مهني) 2018/2017 ,جامعة سعيدة .
17. عز الدين عبد الله النعيمي (2017)، مدى فعالية نموذج راش في تدريج مقياس التعصب من إختبار الشخصية متعدد الأوجه، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 48 .
18. علي حسين هاشم الزاملي (2017)، بناء و تقنين المقاييس النفسية، كلية التربية البدنية و علوم الرياضة جامعة القادسية.

19. عماد عبد الرحيم زغول (2014)، مدخل إلى علم النفس، مراجعة أبو هلال فدوى المغير, طبعة 1 ، دار كتاب جامعي ,.
20. فرج صفوت (2007)، القياس النفسي، ط6، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
21. فطيمة ونوغي (2014)، أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق إختبار (MMPI2)، مذرة لنيل شهادة الذكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس العيادي كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة بسكرة.
22. لويس كامل مليكة (2000)، إختبار الشخصية المتعدد الأوجه دليل الإختبار، الطبعة 6، كلية الأدب جامعة عين شمس.
23. ماجد أنيس حمد (2013)، أثر تزييف الإستجابة في مقياس للشخصية على خصائصه السيكومترية وفق نظرية الإستجابة للفقرة ، جامعة اليرموك كلية التربية قسم علم النفس الإرشادي و التربوي.
24. ماجد محمد الخياط (2011)، أساليب البحث العلمي ، دار الراية للنشر و التوزيع ، الأردن ,عمان.
25. مريم عمروش (2020)، الصفحة النفسية للمراهقين المتنمرين و المتنمر عليهم في الوسط المدرسي عبر إختبار MMPI2 و الروشاخ، جامعة محمد بوضياف المسيلة .
26. محمد سرحان علي المحمودي (2011)، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب للنشر و التوزيع اليمن
27. محمود فتحي عكاشة (ب س)، المرغوبية الإجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء، كلية التربية جامعة الإسكندرية.
28. مي حسن علي عبد الله ,الدلالات الإكلينيكية لإستجابات حالة كوفيد 19 على إختبار بقع الروشاخ و الشخصية متعدد الأوجه, دراسة حالة متعمقة, المجلة النفسية للدراسات النفسية العدد 111 المجلد 31 أفريل 2021 , جامعة الأزهر كلية الدراسات الإنسانية , القاهرة .
29. نسيمة علي تودرت (2022)، محاضرات في مقياس إختبارات الشخصية، جامعة الجزائر.
30. هيفاء تيسير البقاعي (2018)، معايير إختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية (النسخة الثانية) وإختبار كاتل ذي العوامل التسة عشر للشخصية(النسخة الخامسة)، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، المجلد 15 ، العدد57 ، السعودية.
31. يوسف رحيم (2010)، القائمة الإكلينيكية القاعدية.
32. يحيى حياتي نصار(2017)، الدلالات الإكلينيكية للبحوث النفسية ز التربوية المتسخدمة للتصاميم التجريبية " دراسة تحليلية " ، مجلة الدراسات التربوية و النفسية ، مجلد 11 .

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Chantal Carrol (2001) Validation Partielle d'une vesion abrégée du MMPI2 le Mini clinique avec une population normale . mémoire présenté a la faculté des études supérieure de l'unversité laval pour l'obtention dugard de maitre en psychologie. Canada.
2. David C et al (2005). Assissing clinical significance does it matter which method we use .
3. Hough L et al (1990) . Criterion related validities of personality constructs and the effect of reponse distortion on those validities. Journal of applied psychology monraphs.
4. Mike Drayton (2009). The minnesota multiphasic personality inventory (MMPI2) . Occpational medcine.
5. Murray R et al (1996). Effects of impression management and self-deception on the predictive validity of personality constructs. Journal of applied psychology.
6. Stephanie Bauer et al (2004). clinical significance methods A comparision of statistical techniques. Journal of personality assessment 82.
7. Paulhus D L (1984). Tow component models of socially desirable responding. Journal of personality and social psychology.
8. Peterson Lisa L (2008). clinical significance and practical significance are not the samething.
9. Sides MMPI2 Training (2015).
10. Youssef S ben Porath D (/).The MMPI2 and MMPI2-2RF.
11. Zohre valianpour et al (2020) . Validation The minnesota multiphasic personality inventory (MMPI2) in psychiatric patients and non-patient individuals in mashhad city. Iran. Journal of fundamentats of mental halthy.

الملاحق

إحصائيات طلبة علم النفس العيادي جامعة محمد خيضر – بسكرة -

المستوى	ذكور	إناث	المجموع الكلي
الثالثة علم النفس العيادي	13	167	180
أولى ماستر علم النفس العيادي	8	133	141
الثانية ماستر علم النفس العيادي	13	161	174